

## فهرس المحتويات

|    |   |
|----|---|
| أ  | الآية الكريمة   |
| ب  | كلمة شكر  |
| ج  | إهداء   |
| د  | قائمة الجداول   |
| هـ | قائمة الأشكال   |
| ي  | -الفصل التمهيدي-  |
| و  | 1- مقدمة  |
| 06 | 2- الإشكالية  |
| 07 | 3- الفرضيات   |
| 07 | 4- أهمية الدراسة  |
| 08 | 5- أهداف الدراسة  |
| 08 | 6- أسباب اختيار الموضوع                                       |
| 08 | 7- تحديد مصطلحات البحث  |
| 11 | 8- الدراسات السابقة و المشاهدة                                |
|    | <b>الباب الأول: الجانب النظري</b>                             |
|    | <b>الفصل الأول: شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية</b>    |
| 18 | تمهيد   |
| 19 | 1-1- مفهوم الشخصية  |
| 19 | 1-1- المفهوم اللغوي   |
| 19 | 1-2- اصطلاحا  |
| 20 | 1-3- أبعاد الشخصية  |
| 21 | 1-4- العوامل المؤثرة في الشخصية                               |
| 21 | 1-5- تعريف الأستاذ  |
| 22 | 1-6. المبادئ الأساسية لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية  |
| 23 | 1-7. الصفات الواجب توافرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية |
| 25 | 1-8. كيفية إعداد أستاذ التربية البدنية مستقبلا:               |
| 27 | 1-9. واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية                   |
| 28 | 1-10 مسؤوليات أستاذ التربية البدنية                           |
| 29 | 1-11. الدور التربوي لأستاذ التربية البدنية والرياضية          |
| 30 | 1-12 علاقة أستاذ التربية البدنية بالتلاميذ                    |
| 31 | خلاصة   |
|    | <b>الفصل الثاني: الانفعالات النفسية و التوافق الاجتماعي</b>   |

|  |                                   |
|--|-----------------------------------|
| 33   | تمهيد                             |
| 34   | 1-2 الانفعالات النفسية            |
| 34   | 1-1-2 اقسامها                     |
| 35   | 2-1-2 انواعها                     |
| 35   | 2-2 الاضطرابات النفسية            |
| 35   | 1-2-2 القلق                       |
| 28   | 2-2-2 الاكتئاب                    |
| 42   | 3-2 مفهوم التوافق الاجتماعي       |
| 43   | 1-3-2 اهميته                      |
| 44   | 2-3-2 شروطه                       |
| 46   | 4-2 نظريات التوافق الاجتماعي      |
| 47   | 5-2 عوائق التوافق الاجتماعي       |
| 48   | خلاصة                             |
| <b>الفصل الثالث: المرحلة العمرية (15-18 سنة)</b>     |                                   |
| 50   | تمهيد:                            |
| 51   | 1-3 تعريف المراهقة                |
| 52   | 2-3 التحديد الزمني للمراهقة       |
| 52   | 3-3 اهمية دراسة مرحلة المراهقة    |
| 53   | 4-3 انماط المراهقة                |
| 54   | 5-3 ازمة المراهقة                 |
| 54   | 6-3 القلق عند المراهق             |
| 55   | 7-3 خصائص النمو عند المراهق       |
| 60   | 8-3 مشاكل المراهقة                |
| 63   | خلاصة                             |
| <b>الباب الثاني: الجانب التطبيقي</b>                 |                                   |
| <b>الفصل الأول: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية</b> |                                   |
| 67   | 1-1 الدراسة الاستطلاعية           |
| 67   | 2-1 منهج البحث                    |
| 68   | 3-1 مجتمع وعينة البحث             |
| 69   | 4-1 مجالات البحث                  |
| 69   | 5-1 أدوات البحث                   |
| 70   | 6-1 الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث |
| 70   | 7-1 الأسس العلمية للاختبارات      |

|     |   |
|-----|---|
| 71  | 8-1 الادوات الاحصائية                       |
|     | الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج    |
| 75  | 1-2 مناقشة النتائج الخاصة باستبيان الأساتذة |
| 75  | 1-1-2 مناقشة نتائج المحور الأول             |
| 84  | 2-2-2 مناقشة نتائج المحور الثاني            |
| 93  | 2-2 مناقشة النتائج الخاصة باستبيان التلاميذ |
| 93  | 1-2-2 مناقشة نتائج المحور الأول             |
| 102 | 2-2-2 مناقشة نتائج المحور الثاني            |
| 111 | استنتاج خاص باستبيان الاساتذة               |
| 111 | استنتاج خاص باستبيان التلاميذ               |
| 112 | 3-2 مقارنة النتائج بالفرضيات                |
| 113 | الخلاصة العامة                              |
|     | اقتراحات وفرضيات مستقبلية                   |
|     | المراجع.                                    |
|     | الملاحق                                     |

## قائمة الجداول:

| رقم<br>الصفحة   | عنوان الجدول  | رقم<br>الجدول |
|---|---|---------------|
| 68  | يمثل عدد العينة الخاص بالأساتذة والتلاميذ   | 01            |
| 70  | يمثل ثبات وصدق أداة الاستبيان   | 02            |
| <b>الجدول الخاصة بالمحور الأول لاستبيان الأساتذة</b>  |   |               |
| 75  | يمثل إجابات الأساتذة حول التكوين النظري في مادة علم النفس                               | 01            |
| 76  | يمثل إجابات حول تركيز الأستاذ على الجانب النفسي للتلميذ أثناء الحصة.                    | 02            |
| 77  | يمثل إجابات الأساتذة حول العلاقة التي تربطهم بالتلاميذ.                                 | 03            |
| 78  | يمثل إجابات الأساتذة حول أثر الشخصية العصبية على نفسية التلاميذ.                        | 04            |
| 79  | يمثل إجابات الأساتذة في فهمهم للحالات النفسية للتلاميذ.                                 | 05            |
| 80  | يمثل إجابات الأساتذة حول أثر طبيعة شخصيتهم على نفسية التلاميذ.                          | 06            |
| 81  | يمثل إجابات طريقة تعامل الأستاذ مع التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية.       | 07            |
| 82  | يمثل إجابات إحساس التلاميذ عندما ينتقدهم أستاذ التربية البدنية و الرياضية               | 08            |
| <b>الجدول الخاصة بالمحور الثاني لاستبيان الأساتذة</b> |   |               |
| 84  | يمثل إجابات الأساتذة حول أثر شخصيتهم على التلميذ المنعزل عن الجماعة.                    | 09            |
| 85  | يمثل إجابات مساعدة الأساتذة للتلاميذ على التعاون مع زملاء.                              | 10            |
| 86  | يمثل إجابات مساعدة الأساتذة للتلاميذ على التعرف بأصدقاء جدد                             | 11            |
| 87  | يمثل إجابات دور الأساتذة في حل المشاكل الاجتماعية للتلاميذ                              | 12            |
| 88  | يمثل إجابات الأساتذة حول أثر شخصيتهم في زيادة العلاقات اجتماعية بين التلاميذ.           | 13            |
| 89  | يمثل إجابات الأساتذة حول مساهمة شخصيتهم في احتكاك التلميذ مع زملائه.                    | 14            |
| 90  | يمثل إجابات الأساتذة حول علاقة التلاميذ بأفراد المؤسسة.                                 | 15            |
| 91  | يمثل نسب إجابات امتداد علاقة الأستاذ بالتلاميذ إلى خارج حصة التربية البدنية و الرياضية. | 16            |
| <b>الجدول الخاصة بالمحور الأول لاستبيان التلاميذ.</b> |   |               |
| 93  | يمثل إجابات التلاميذ حول علاقتهم بأستاذ التربية البدنية و الرياضية                      | 01            |
| 94  | يمثل إجابات التلاميذ حول أثر العلاقة التي تربطهم بالأستاذ                               | 02            |
| 95  | يمثل إجابات التلاميذ حول شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية عصبية أثناء الحصة       | 03            |

|   |  |    |
|---|--|----|
| 96  | يمثل إجابات التلاميذ حول شعور التلاميذ أثناء معاملة أستاذ التربية البدنية و الرياضية لهم.    | 04 |
| 97  | يمثل إجابات شعور التلاميذ أثناء وجود أستاذ التربية البدنية و الرياضية.                       | 05 |
| 98  | يمثل إجابات التلاميذ حول اهتمام أستاذ التربية البدنية و الرياضية بمشاكلهم النفسية .          | 06 |
| 99  | يمثل إجابات شعور التلاميذ أثناء التحدث مع أستاذ التربية البدنية و الرياضية.                  | 07 |
| 100   | يمثل إجابات إحساس التلاميذ عندما ينتقدهم أستاذ التربية البدنية و الرياضية.                   | 08 |
| الجدول الخاصة بالمحور الثاني لاستبيان التلاميذ. |  |    |
| 102   | يمثل إجابات احتكاك أستاذ التربية البدنية و الرياضية بالتلاميذ .                              | 09 |
| 103   | يمثل إجابات التلاميذ حول مساعدة الأستاذ على التعاون بين التلاميذ                             | 10 |
| 104   | يمثل إجابات التلاميذ حول دور الأستاذ في إزالة الشعور بعدم الراحة لديهم.                      | 11 |
| 105   | يمثل إجابات التلاميذ حول دور الأستاذ في التعرف على أصدقاء جدد لديهم.                         | 12 |
| 106   | يمثل إجابات التلاميذ حول دور الأستاذ في مساعدتهم على التخلص من الانفراد و الوحدة.            | 13 |
| 107   | يمثل إجابات التلاميذ حول مدى مساهمة أستاذ التربية البدنية والرياضية في تفاعلهم مع الآخرين.   | 14 |
| 108   | يمثل إجابات التلاميذ حول مبادرة الأستاذ في حل مشاكلهم المتعلقة بالأسرة.                      | 15 |
| 109   | يمثل إجابات التلاميذ حول دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية على كسبهم صداقات خارج المؤسسة. | 16 |

- قائمة الأشكال البيانية -

| رقم الصفحة   | عنوان الشكل   | رقم الشكل |
|--|---|-----------|
| <b>الأشكال الخاصة بالمحور الأول لاستبيان الأساتذة</b>  |   |           |
| 75   | يمثل نسب إجابات الأساتذة حول التكوين النظري في مادة علم النفس                                 | 01        |
| 76   | يمثل نسب إجابات الأساتذة حول تركيزهم على الجانب النفسي للتلميذ أثناء الحصة.                   | 02        |
| 77   | يمثل نسب إجابات الأساتذة حول العلاقة التي تربطهم بالتلاميذ.                                   | 03        |
| 78   | يمثل نسب إجابات الأساتذة حول أثر الشخصية العصبية على نفسية التلاميذ.                          | 04        |
| 79   | يمثل نسب إجابات الأساتذة في فهمهم للحالات النفسية للتلاميذ.                                   | 05        |
| 80   | يمثل نسب إجابات الأساتذة حول أثر طبيعة شخصيتهم على نفسية التلاميذ.                            | 06        |
| 81   | يمثل نسب إجابات طريقة معاملة الأساتذة للتلاميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية.          | 07        |
| 82   | يمثل إجابات إحساس التلاميذ عندما ينتقدهم أستاذ التربية البدنية و الرياضية                     | 08        |
| <b>الأشكال الخاصة بالمحور الثاني لاستبيان الأساتذة</b> |   |           |
| 84   | يمثل إجابات الأساتذة حول أثر شخصيتهم على التلميذ المنعزل عن الجماعة.                          | 09        |
| 85   | يمثل إجابات مساعدة الأساتذة للتلاميذ على التعاون مع زملاء.                                    | 10        |
| 86   | يمثل إجابات مساعدة الأساتذة للتلاميذ على التعرف بأصدقاء جدد                                   | 11        |
| 87   | يمثل إجابات دور الأساتذة في حل المشاكل الاجتماعية للتلاميذ كالوحدة.                           | 12        |
| 88   | يمثل إجابات الأساتذة حول أثر شخصيتهم في زيادة العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ.               | 13        |
| 89   | يمثل إجابات الأساتذة حول مساهمة شخصيتهم في احتكاك التلميذ مع زملائه.                          | 14        |
| 90   | يمثل إجابات الأساتذة حول علاقة التلاميذ بأفراد المؤسسة.                                       | 15        |
| 91   | يمثل نسب إجابات امتداد علاقة الأستاذ بالتلاميذ إلى خارج حصة التربية البدنية والرياضية.        | 16        |
| <b>الأشكال الخاصة بالمحور الأول لاستبيان التلاميذ.</b> |   |           |
| 93   | يمثل نسب إجابات التلاميذ حول علاقتهم بأستاذ التربية البدنية و الرياضية.                       | 01        |
| 94   | يمثل نسب إجابات التلاميذ حول أثر العلاقة التي تربطهم بالأستاذ.                                | 02        |
| 95   | يمثل نسب إجابات التلاميذ حول شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية أثناء الحصة.              | 03        |
| 96   | يمثل نسب إجابات التلاميذ حول شعور التلاميذ أثناء معاملة أستاذ التربية البدنية و الرياضية لهم. | 04        |
| 97   | يمثل نسب إجابات شعور التلاميذ أثناء وجود أستاذ التربية البدنية و الرياضية.                    | 05        |

|  |   |    |
|--|---|----|
| 98   | يمثل نسب إجابات التلاميذ حول اهتمام أستاذ التربية البدنية و الرياضية بمشاكلهم النفسية           | 06 |
| 99   | يمثل نسب إجابات شعور التلاميذ أثناء التحدث مع أستاذ التربية البدنية و الرياضية.                 | 07 |
| 100  | يمثل نسب إجابات إحساس التلاميذ عندما يتقدمهم أستاذ التربية البدنية و الرياضية                   | 08 |
| <b>الأشكال الخاصة بالمحور الثاني لاستبيان التلاميذ</b> |   |    |
| 102  | يمثل نسب إجابات احتكاك أستاذ التربية البدنية و الرياضية بالتلاميذ .                             | 09 |
| 103  | يمثل نسب إجابات التلاميذ حول مساعدة الأستاذ على التعاون بين التلاميذ                            | 10 |
| 104  | يمثل نسب إجابات التلاميذ حول دور الأستاذ في إزالة الشعور بعدم الراحة لديهم                      | 11 |
| 105  | يمثل نسب إجابات التلاميذ حول دور الأستاذ في التعرف على أصدقاء جدد لديهم.                        | 12 |
| 106  | يمثل نسب إجابات التلاميذ حول دور الأستاذ في مساعدتهم على التخلص من الانفراد و الوحدة.           | 13 |
| 107  | يمثل نسب إجابات التلاميذ حول مدى مساهمة أستاذ التربية البدنية والرياضية في تفاعلهم مع الآخرين.  | 14 |
| 108  | يمثل نسب إجابات التلاميذ حول مبادرة الأستاذ في حل مشاكلهم المتعلقة بالأسرة.                     | 15 |
| 109  | يمثل نسب إجابات التلاميذ حول دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية على كسبهم صداقات خارج المؤسسة | 16 |

### 2- إشكالية:

إن للتربية البدنية و الرياضية أغراض و أبعاد محددة تهدف إلى تحقيقها وتجسيدها في الواقع، فالأهداف العامة لها تتمثل في تكوين الفرد الصالح وتنمية قدراته الكاملة من كل النواحي الجسمية، الخلقية، المعرفية، النفسية و الاجتماعية.

إذن فضرورة الاهتمام بتنمية شخصية الفرد هو هدف كل نظام تربوي ومن جميع النواحي وخاصة مرحلة المراهقة التي تعتبر من أصعب المراحل العمرية في حياة الفرد، حيث يتعرض فيها إلى عدة مشاكل نفسية واجتماعية نتيجة لعدة تغيرات تطرأ عليه في هذه المرحلة فتختلف هذه الأزمة العابرة في درجتها باختلاف ظروف الفرد ومدى استعداده لاستقبالها فيصبح المراهق يثور لأتفه الأسباب كما أن هذه المرحلة تحتاج إلى اهتمام ورعاية شديدة والفرد بصفة عامة والمراهق بصفة خاصة يميل إلى المجتمع وبناء الجماعة من اجل التعايش وكسب الأصدقاء و النهوض بعلاقات اجتماعية.

ومن الجوانب التي تجعل الفرد صالحا هو جانب التوافق الاجتماعي الذي يعتبر من المواضيع الأساسية في حياة المراهق، ويتحقق التوافق السليم عن طريق التفاعل السليم لحاجاته الاجتماعية و الصحية ولا يتحقق هذا إلا إذا كانت حياة الفرد منسجمة بينه وبين محيطه الذي يعيش فيه.

يعتبر أستاذ التربية البدنية و الرياضية العمود الفقري لنجاح العملية التربوية، و وجوده لا يشمل على تقديم المعارف و المعلومات فقط، وإنما توجيه وتفهم مشاكل التلاميذ وكشف قدراتهم لتحقيق ميولهم و رغباتهم.

من خلال هذه الدراسة ارتأينا طرح الإشكال التالي :

-هل لشخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية أثر في توجيه الانفعالات النفسية و تحقيق التوافق الاجتماعي لدى التلاميذ المراهقين؟

ومن خلال هذا التساؤل العام يمكننا طرح الأسئلة الجزئية:

1) هل لشخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية أثر في توجيه الانفعالات النفسية لدى التلاميذ المراهقين؟.

2) هل لشخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية دور في تحقيق التوافق الاجتماعي لدى التلاميذ المراهقين؟

### 3-فرضيات البحث:

#### -الفرضية العامة:

- لشخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية أثر في توجيه الانفعالات النفسية و تحقيق التوافق الاجتماعي لدى التلاميذ المراهقين.

#### -الفرضيات الجزئية:

1- لشخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية أثر في توجيه الانفعالات النفسية لدى التلاميذ المراهقين.

2- لشخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية أثر في تحقيق التوافق الاجتماعي لدى التلاميذ المراهقين.

### 4-أهمية البحث:

- تتجلى أهمية البحث من أهمية المرحلة العمرية(المراهقة) \_ كأى مرحلة عمرية أخرى في حياة الإنسان \_ لها سماتها وخصائصها النفسية، الانفعالية، الاجتماعية والحركية التي تميزها عن غيرها من مراحل العمر.
- و من جوانب أهميتها كونها توفر معلومات كافية عن المشاكل النفسية و الاجتماعية للمراهقين.
- محاولة الكشف عن الدور الفعال والهام الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية و الرياضية من الناحية النفسية لدى التلاميذ.
- محاولة إثبات أن للأستاذ دور في التقليل من المشاكل النفسية لدى التلاميذ.
- معرفة الحالة النفسية وأهم المشاكل التي يتعرض لها للمراهق.
- توافق التلميذ والمرحلة العمرية ومدى الصعوبات التي يواجهها المراهق في تكيفه.
- عملية التوافق وأهميتها بالنسبة للفرد والجماعة.
- قلة الدراسات التي تهتم بدور أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تحقيق أهداف التربية البدنية و الرياضية النفسية و الاجتماعية.
- إثراء المكتبة بمرجع نفسي اجتماعي.

### 5- أهداف البحث:

لا يخلو أي عمل قيم من هدف واضح وعكس ذلك يعد ضرب من الضياع، لذلك فالطالب الباحث الذي يقدم على انجاز بحث في هذا المستوى يكون قد حدد جملة من الأهداف التي تعتبر بمثابة ضوابط توجه عمله حتى النهاية، وعليه يهدف هذا البحث إلى جملة من الأهداف:

- إبراز أهمية ودور أستاذ التربية البدنية و الرياضية في معالجة المشاكل النفسية لدى التلاميذ.
- معرفة أثر شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية على الجانب النفسي و الاجتماعي لدى المراهق.
- وضع الأسرة التربوية في الطريق السليم نحو معرفة مكانة التربية البدنية و الرياضية بمساهمة أستاذ التربية البدنية و الرياضية في معالجة مشاكل التلاميذ في المرحلة الثانوية وتفهم المراحل التي يمر بها المراهق و أيضا مدى تأثيرها على النمو الاجتماعي للمراهق لأنه يحاول أن يتحرر من قيود الأسرة لفرض شخصيته.
- إبراز العلاقة بين أستاذ التربية البدنية و الرياضية والتلاميذ.

### 6- أسباب اختيار الموضوع:

يعود سبب اختيار الموضوع إلى:

- الاهتمام الكبير بشخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية.
- مدى تأثير التلاميذ بشخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية.
- ضرورة اختيار وانتقاء أستاذ التربية البدنية و الرياضية الذي يؤثر بشخصيته إيجابا على نفسية التلاميذ.

### 7- التعريف بمصطلحات البحث:

#### 7-1- الشخصية:

- لغة : الشخص في اللغة العربية سواد الإنسان وغيره يظهر من بعد وقد يراه به الذات المخصوصة وتشاخص القوم اختلفوا وتفاوتوا ، جمع كلمة شخص في القلة " الشخص " وفي الكثرة " شخوص " وأشخاص .

استخدمت في الأصل لتشير إلى القناع المسرحي الذي استخدم لأول مرة في المسرحيات الإغريقية ، فالشخصية ينظر إليها من حيث ما يعطيه قناع الممثل من انطباعات أو من ناحية كونها غطاء يختفي وراء الشخص الحقيقي<sup>1</sup> .

<sup>1</sup> سامي ملحم ، القياس والتقييم في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة ، عمان ، 2000، ص317 .

- اصطلاحاً:

يرى (جوردون البورت) أن الشخصية هي التنظيم الديناميكي داخل الفرد للأجهزة النفس جسمية التي تحدد الطابع المميز لسلوكه وتفكيره جملة<sup>1</sup>.

-التعريف الإجرائي: هي مجموعة السمات التي تميز فرداً ما، وهي ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما لطباع الفرد ومزاجه، ومجموعة الأنشطة التي يمكن اكتشافها عن طريق الملاحظة الفعلية للسلوك.

### 7-2- الانفعالات النفسية:

\* لغة: مشتقة من الفعل انفعال بمعنى قبل التأثير من غيره<sup>2</sup>.

\* اصطلاحاً: هي الإحساس بأثر الفعل اللذيذ أو المؤلم وهي حالات داخلية تصف جوانب معرفية خاصة وردود أفعال فيزيولوجية و سلوك تعبيرية معين.

-التعريف الإجرائي: سبب حدوث الانفعال هو منبهات تعمل كعوامل استثارة داخلية (الم مفاجئ داخل المعدة) أو خارجية (سماع خبر مؤثر)، كما انم للانفعال تأثيراً بالغاً على عدة نواحي في الفرد منها تأثير في العقل و في الجسم وعلى صحة الفرد.

<sup>1</sup> أحمد أمين فوزي، مبادئ علم النفس الرياضي المفاهيم التطبيقات؛ ط1، دار الفكر العربي مدينة نصر، القاهرة 2003، ص132

<sup>2</sup> محمد يعقوبي، معجم الفلسفة أهم المصطلحات وأشهر الأعلام، ط2، الميزان للنشر، 1998، ص124.

### 7-3- التوافق الاجتماعي:

يرى الباحث يوسف ميخائيل اسعد أن التوافق الاجتماعي هو الإحساس بالانتماء إلى المجتمع و التفاعل المستمر معه سواء كان هذا التفاعل في شكل علاقات خارجية أو اتصالات مباشرة<sup>1</sup>.

- ويعرفه الباحث مصطفى فهمي: بأنه قدرة الفرد على أن يعقد صلات اجتماعية راضية مُرضية مع من يعاشرونه او يعملون معه من الناس.<sup>2</sup>

- التعريف الإجرائي: هو تكيف الفرد مع عالمه البيولوجي والاجتماعي في سبيل تحقيق حاجاته ورغباته.

### 7-4- المرحلة العمرية (15-18 سنة):

- يعرفها دولتو بأنها الفترة التي تفصل الطفل و عالم الرشد وتتميز بالبلوغ الذي يتجلى في التغيرات و التحولات في كل النواحي الفيزيولوجية،الذهنية النفسية و الاجتماعية.

- وعرف الباحث هوركس المراهقة بأنها الفترة التي يكسر فيها المراهق شرقة الطفولة ليخرج إلى العالم الخارجي ويبدأ في التفاعل معه والاندماج فيه.

- المفهوم الإجرائي:

مرحلة انتقالية بين الطفولة و الرشد تتميز بتغيرات نفسية و فيزيولوجية ،تتميز فيها التصرفات بالعواطف والانفعالات الحادة و التوترات العنيفة.

<sup>1</sup> مایسة احمد النبال،سيكولوجية التوافق،القاهرة 2002،ص147.

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق مایسة احمد النبال،2002،ص147.

### 8- الدراسات السابقة والمشابهة:

بما أن البحوث التي نقوم بها تعتمد على دراسات سابقة وأراء متنوعة في الموضوع الذي تطرق إليه بالبحث والدراسة باحثين قبلنا، فالواقع يفرض علينا أن نقوم بفحص ذلك الإنتاج العلمي وتقييمه لكي يعرف غيرنا مزايا أو عيوب المساهمة العلمية في الموضوع، وعرضنا لهذه الدراسات يساعدنا في توجيه خطواتنا في إجراء الدراسة:

### -الدراسة الأولى:

#### 8-1 -دراسة زياني إسماعيل وآخرون 1993<sup>1</sup>. تناولت هذه الدراسة الدور النفسي لأستاذ التربية البدنية

والرياضة نحو تلاميذ المرحلة الثانوية، وشملت المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في الاستبيان موزع على عينة قدرها (200) تلميذ و(20) أستاذ في مختلف ثانويات العاصمة وتبازة.

### نتائج الدراسة:

- توضيح أساليب معاملة الأستاذ لتلاميذه والتي توصل على ان الطريقة الديمقراطية أنجع الطرق

- تبيان العلاقة المتبادلة بين الأستاذ وتلاميذه، والتي توصل على أنها علاقة أخوة.

#### 8-2-دراسة -فيصل بوحال- 2002<sup>1</sup>.

-موضوع الدراسة: تأثير السلوكيات العاطفية للأساتذة على انفعالات التلاميذ في حصة التربية البدنية و

الرياضية. تناولت هذه الدراسة تأثير السلوكيات العاطفية للأساتذة على انفعالات التلاميذ في حصة التربية البدنية و

الرياضية، شملت عينة البحث 32 تلميذ ذكور وإناث، 08 أساتذة 04 ذكور و04 إناث، موزعين على 04 ثانويات في

الجزائر العاصمة، ومانت اداة البحث ممثلة في الملاحظة الميدانية.

<sup>1</sup> -دراسة زياني إسماعيل وآخرون 1993 لنيل شهادة ماجستير، الدور النفسي لأستاذ التربية البدنية والرياضة نحو تلاميذ المرحلة الثانوية.

<sup>1</sup> دراسة -فيصل بوحال- 2002، لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية و الرياضية. إشراف الأستاذ الدكتور: بن تومي عبد الناصر، بدالي إبراهيم.

## الفصل التمهيدي

- هدف الدراسة الى: - إيجاد علاقة معنوية بين السلوك العاطفي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية وقدرته على توجيه انفعالية التلاميذ، وذلك على ثلاثة مستويات على مستوى الأستاذ نفسه، على مستوى التلاميذ، على مستوى تفاعل عواطف الأستاذ مع انفعالات التلاميذ.

### - نتائج الدراسة:

- التلاميذ الذكور يعبرون بنسبة كبيرة عن انفعالهم الايجابية عند الأساتذة الإناث.
- التلاميذ الإناث يعبرون بنسبة عالية عن انفعالهم مع الأساتذة الذكور عكس التلاميذ الإناث عند الأساتذة الإناث.
- التلاميذ الإناث يعبرون بنسبة عالية عن انفعالهم مع الأساتذة الذكور عكس التلاميذ الإناث عند الأساتذة الإناث.

### 8-3- الدراسة الثالثة:

#### دراسة محمد بن عبد السلام<sup>1</sup>:

- تناولت هذه الدراسة نمط شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقته بدافع الإنجاز لدى تلميذ مرحلة التعليم الثانوي.

#### - الفرضية العامة:

- هل هناك علاقة بين شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية ودافع الإنجاز لدى التلاميذ.

#### - الفرضيات الجزئية:

- هناك علاقة بين نمط شخصية الأستاذ الانبساطية ودافع الإنجاز عند التلميذ تجاه حصة التربية البدنية والرياضية
- علاقة بين نمط الشخصية العصبية ودافع الإنجاز لدى التلاميذ.

<sup>1</sup> دراسة محمد بن عبد السلام لتليل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية.

## الفصل التمهيدي

-تناولتالمنهج الوصفي الإرتباطي ،والاداة المستعملبة هي مقياس الشخصية لايزنك،مقياس الدافع للانجاز.موزع على عينة التلاميذ بلغت 200 تلميذ و10 أساتذة. كلها من ثانويات الجزائر العاصمة (الدويرة،الشرافة،براقي)

### -نتائج الدراسة:

-وجود علاقة بين نمط شخصية الأستاذ الانبساطية ودافع الإنجاز عند التلميذ تجاه حصة التربية البدنية والرياضية وهي علاقة ارتباطيه أي كلما كان الأستاذ انبساطيا واجتماعيا ومتفهما وغير منطوي ومرح ولين في معاملته مع التلاميذ كلما ارتفع دافع الانجاز،وصارت قابليتهم لانجاز وطموحهم كبير .

. وجود علاقة بين نمط الشخصية العصبية ودافع الانجاز لدى التلاميذ فكلما زادت العصبية زاد نزع الأستاذ للقلق والنفرة والتعامل بمخشونة بدل اللين كلما قل دافع الإنجاز لدى التلاميذ وهذا ما يحقق لنا الفرضية الثانية.

### 8-4-الدراسة الرابعة:

#### -دراسة محمد الهادي<sup>1</sup> :

-تناولت هذه الدراسة مدى تأثير شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية على تلاميذ المرحلة الثانوية.

#### -الفرضية العامة:

لشخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية تأثير من الناحية الأخلاقية والاجتماعية والنفسية والتعليمية على تلاميذ المرحلة الثانوية.

#### -الفرضيات الجزئية:

-التكوين الأكاديمي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية أثر على تلاميذ المرحلة الثانوية.

-يوجد هناك تأثير ايجابي لشخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية على تلاميذ المرحلة الثانوية.

<sup>1</sup> -دراسة محمد الهادي بن زيادة لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية و الرياضية.

## الفصل التمهيدي

- يوجد هناك تأثير سلبي لشخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية على تلاميذ المرحلة الثانوية.

-لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص تأثير شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية تأثير من الناحية

الأخلاقية والاجتماعية والنفسية والتعليمية على تلاميذ المرحلة الثانوية.

شملت المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الاستبيان موزع على عينة: 300 تلميذ وتلميذة و 20 أستاذ وأستاذة شملت ثانويات

لغرب ولاية الجزائر.

### -نتائج الدراسة:

- هناك تأثير ايجابي لشخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية على تلاميذ المرحلة الثانوية في الجانب الاجتماعي

الأخلاقي و التربوي.

-التأثير الايجابي لشخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية من الناحية الاجتماعية والأخلاقية و النفسية و التربوية على

نفوس تلاميذ المرحلة الثانوية.

-الانعكاسات الايجابية لإعداد وتكوين أستاذ التربية البدنية و الرياضية من الناحية الاجتماعية و الثقافية و المهنية على

شخصية التلاميذ.

### 8-5-الدراسة الخامسة:دراسة حرباش إبراهيم<sup>1</sup> 2009 .

تناولت موضوع أثر شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية على ضبط السلوك لتلاميذ المرحلة الثانوية .

-هناك دراسة لبوكسترو و أصحابه 1970 بعنوان \*تأثير شخصية المدرس من الناحية النفسية و الانفعالية على شخصية

التلاميذ. حيث توصل إلى أن المدرسين ذوي الحياة المستقرة و غير المستقرة يؤثرون على تلاميذهم بالإيجاب أو السلب.

### -التعليق على الدراسات السابقة:

<sup>1</sup> دراسة حرباش إبراهيم 2009، لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومناهج التربية البدنية و الرياضية.

## الفصل التمهيدي

---

لقد كانت الدراسات في مجملها تتناول أهمية شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية ودورها الكبير على تلاميذ المرحلة الثانوية، وكذلك تناولت هذه الدراسات مرحلة مهمة في حياة الفرد وهي مرحلة المراهقة باعتبارها مرحلة مهمة نظرا للتغيرات التي تشهدها، كما تطرقت أيضا إلى جوانب عديدة منها التربوي الأخلاقي، النفسي والاجتماعي

لدى التلاميذ، وكانت هذه الدراسات معظمها

فهذه الدراسات ساهمت في تنظيم الجانب النظري لبحثنا من خلال تحديد المحاور والفصول، مع التطرق إلى العلاقات الاجتماعية، و التركيز قليلا على الجانب الإنفعالي، أما فيما يخص الجانب التطبيقي فمن خلالها حددنا المنهج المتبع، وقمنا باختيار العينة وتحديدها وكذا بتحديد مواصفاتها.

لقد أصبحت التربية البدنية و الرياضية اليوم محط اهتمام كل الشعوب إذ لا يكاد أي مجتمع من المجتمعات أن يخلو من شكل من أشكالها، لأنها تشكل بنظمها وقواعدها ميدانا هاما و واسعا من ميادين التربية العامة ،وعنصرا أساسيا لإعداد الفرد في بناء المجتمع ،حيث أنها تعبر عن سلوكياته المنظمة بطابعها التربوي التعليمي وفي إطارها التفاعلي داخل الجماعات ، كما تساهم في إعداد الفرد بدنيا ،نفسيا واجتماعيا عبر أطوار حياته،لذا أصبح تطورها من ضروريات الحياة و واجب اجتماعيا هاما يجب أن تعمل على تحقيقه ،فلذلك أدرجت ضمن المجال المدرسي وسلكت مسار الدروس التعليمية في إطار المنظومة التربوية.

ولان المؤسسة (الثانوية) أهم المؤسسات التربوية التي يجتمع فيها التلاميذ المراهقين وتشكل نقطة التقاء ،وأفضل مكان يزرع فيه علاقاته من اجل بناء الجماعة والتعايش وكسب الأصدقاء وتحقيق النجاح الاجتماعي والنهوض بعلاقاته الاجتماعية ،وهذه المرحلة(الثانوية) تشارك غيرها من المراحل في تحقيق الأهداف العامة للتربية والتعليم بالإضافة إلى ما تحققه من أهدافها الخاصة<sup>1</sup>.

أكد علماء النفس أن مرحلة المراهقة مرحلة من مراحل النمو، دقيقة فاصلة من الناحية النفسية و الاجتماعية<sup>2</sup> حيث تشهد مجموعة من التغيرات والتي تتصف بالخطورة و السرعة المفاجئة في مختلف جوانب الشخصية للفرد وهذه التغيرات تسبب معاناة قوية وفعالة تتجلى في صور مشاكل نفسية و اجتماعية كالقلق و العزلة على التوالي،والتي يمكن أن تؤدي به إلى الانهيار النفسي و الاجتماعي سواء على مستوى المدرسة أو داخل نطاق الأسرة والى نشوء تلك الحالة الانفعالية<sup>3</sup> ، وهذه الأخيرة تختلف من شخص لآخر وذلك لتعدد الأحوال والظروف التي تحيط بحياة كل مخلوق، ولذا يجب أن يغير من سلوكه ليكون أكثر فاعلية وهذا ما يسمى بالتوافق الاجتماعي الذي يعتبر من أبعاد الصحة النفسية المحققة للحياة

<sup>1</sup> المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ،إعداد معلمي المدرسة الابتدائية و الثانوية ،دراسة مقارنة عالية ،تونس1986ص184.

<sup>2</sup> عبد الرحمان الوافي ،مدخل الى علم النفس،دار هومة،بدون طبعة،الجزائر 2006ص161.

<sup>3</sup> القذافي رمضان محمد،علم نفس النمو والطفولة والمراهقة،الاسكندرية،المكتبة الجامعية،2000،ص372.

الناجحة ،فالتوافق الاجتماعي يتعلق بقدرة الفرد على عقد صلات اجتماعية ايجابية تتسم بالتعاون وضبط النفس و بالتالي تحقيق التوافق مع نفسه وأسرته وزملاءه ومجتمعه وهو مبدأ هام لتحقيق أهدافه و رغباته<sup>1</sup>.

و بين التلميذ والثانوية نجد أستاذ التربية البدنية و الرياضية الذي يعد الركيزة الأساسية الهامة في نجاح العملية التربوية وتحقيق الهدف الأسمى للتربية البدنية و الرياضية وهو تنمية وبلورة شخصية الفرد من جميع النواحي الحركية،النفسية و الاجتماعية ،كما أن نجاح العملية التربوية لا يتحقق إلا بوجود أستاذ كفء لا تقتصر رسالته على تلقين الأفكار و المعارف وإنما أن يكون متفهماً للتلاميذ والعمل على حسن توجيههم وصقل مواهبهم وتكوين شخصيتهم المتزنة والسهر على تحقيق رغباتهم وميولهم.

وتأتي هذه الدراسة لمحاولة معرفة أثر شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية على تلاميذ المرحلة الثانوية من الناحية النفسية و الاجتماعية.

وعلى هذا الأساس قمنا بتقسيم البحث إلى بابين .

\*الباب الأول: خصصناه للجانب النظري يتضمن ثلاثة فصول .

-الفصل الأول:شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية ،أبعادها، العوامل المؤثرة في شخصيته، المبادئ الأساسية و الصفات الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية و الرياضية.

- الفصل الثاني: فيحتوي على موضوعين الأول خاص بالانفعالات النفسية، مفهومها، أقسامها، أهم هذه الانفعالات،أما الموضوع الثاني فيتضمن التوافق الاجتماعي ،مفهومه،أهميته،مظاهره وخصائصه.

<sup>1</sup>محمد مصطفى زيدان ،علم النفس للطفل و المراهق،دار الشروق،ط3،جدة1990ص73.

## تمهيد:

تلقي التربية البدنية على كاهل الأستاذ عبثا ضخما يجعله مسؤولا إلى حد كبير عن إعداد جيل سليم للوطن، هذه المسؤولية الكبيرة تتطلب من الأستاذ أن يكون حديرا بها وذلك عن طريق العمل المتواصل لكي يهيئ للتلاميذ في مختلف مراحل التعليم مستقبلا سليما، وأستاذ التربية البدنية والرياضية يلعب دورا هاما في المدرسة ولذا لا يستطيع أحد أن ينكر هذا الدور لما يمتلكه من صفات القيادة الحكيمة، كما أنه يعتبر من الشخصيات المحبوبة لدى التلاميذ والتي تؤثر عليهم وذلك لأنه يتعامل معهم بأسلوب العطف واللين والصبر والحزم، ولقد أكدت الكثير من الدراسات أن شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية تلعب دورا هاما بالنسبة للتلاميذ لما يمتلكه من مؤهلات تجعله ملما بطبيعة التلاميذ النفسية والاجتماعية وذلك يساعد في تربيتهم من النواحي الجسمية والنفسية، وأستاذ التربية البدنية والرياضية مطلوب منه أن يحافظ على صحته لأن طبيعة مهنته ومسؤوليته أمام تلاميذه تتطلب منه بصفة مستمرة أن يكون دائما على درجة عالية من الناحية البدنية والنفسية والعقلية ولذا يجب أن يضع في تفكيره دائما أن الصحة تعني حالة السلامة والكفاية البدنية والنفسية والاجتماعية وليست خلوا الجسم من المرض أو العاهة.

1. مفهوم الشخصية:<sup>1</sup>

-المفهوم اللغوي:

اشتق مصطلح الشخصية في اللغة العربية من (شخص) الذي يعني ما تراه العين أو تبصره، أي أن الإنسان كله حين تراه من بعيد أما في اللغة الفرنسية فإن كلمة **personnalités** تعود إلى الأصل اليوناني **persond** الذي يعني القناع الذي يضعه الإنسان على الوجه للتمثيل أو التقليد ويبدو أن أصل الشخصية في اللغة العربية أكثر صدقا وشفافية من الناحية العلمية الموضوعية في التعبير عن مفهوم الشخصية لأنه يدل على السمات العامة الكامنة في الإنسان كله وما يميزه وليس مجرد قناع متحول حسب أدوار الحياة العلمية.

-اصطلاحا:

تعريف ايزنيك **1947EYSENK** الشخصية: هي المجموع الكلي للأنماط السلوكية الظاهرة والكامنة والمقررة بالوراثة والمحيط.

تعريف قريدر **1986GRIDER** بأنها التنميط الفريد للعمليات العقلية و السلوكية الذي يميز الفرد وتفاعلاته مع البيئة.

ويعرفها واتسن **Watson**" هي مجموع أنواع النشاط التي يمكن التعرف عليها من سلوك الفرد عبر فترة كافية من الزمن ومعنى آخر الشخصية ليست سوى الناتج النهائي للعادات المنظمة لدينا.

"الشخصية"<sup>2</sup> هي مجموع الصفات والمزايا الذاتية التي يتميز بها الشخص عن غيره سواء كانت تلك الصفات حسنة أو سيئة، أو هي مجموعة الفوارق التي يتميز بها الشخص عن غيره.<sup>3</sup>

- ويمكن القول بأن الشخصية هي التنظيم الدينامي-التفاعل الذي يحدث على مستوى الفرد و مجتمعه- المتكامل لخواص الفرد الجسمية والعقلية والأخلاقية، الاجتماعية، الروحية، الدينية، العلمية و الفكرية

<sup>1</sup> - رضاني محمد القذافي: الشخصية نظرياتها، اختباراتها، أساليب قياسها، منشورات الجامعة المفتوحة، بدون طبعة، 1993 ص 10.

<sup>2</sup> - رضاني محمد القذافي: نفس المرجع السابق، ص 16.

<sup>3</sup> - محمد عطية إبراهيمي: علم النفس التربوي، دار القومية للنشر، ط 4، بدون سنة ص 375.

## 1-2. أبعاد الشخصية:

## 1-2-1. البعد الجسمي:

البعد الظاهر للشخصية الذي نلاحظه هو البعد الجسمي فهل للبعد الجسمي تأثير على الشخصية؟ من الملاحظ أن الأشخاص مختلفون من حيث بناؤهم الجسمي اختلافاً نلاحظه، فهذا قوي البنية الجسمية وذلك ضعيف وهذا طويل القامة وذلك قصير وهذا مريض وذلك صحيح معافى، لكن السؤال المطروح هل يمكن أن يكون لهذه الخصائص الجسدية علاقة بطبيعة الشخصية وتكوينها؟ حاول بعض العلماء أن يجيبوا عن هذه التساؤلات فقاموا بتصنيف الناس حسب بنيتهم الجسدية ونوعية الشخصية لكن الإنسان ليس مادة جسمية بحيث بنيته هي التي تحدد شخصيته.<sup>1</sup>

1-2-2. البعد النفسي: لعل الجانب الأهم من الجسم في بناء الشخصية هو البعد النفسي فليس الجسم سوى مظهر لبعد آخر لا نلاحظه مباشرة وإنما نلاحظ آثارهم المتمثلة في السلوك وهذا البعد هو الحياة النفسية الداخلية الغنية والخصبة التي تدرك من الداخل عن طريق الاستيطان تشتمل على الحياة النفسية وعلى الدوافع الفطرية والغرائز والعواطف والأهواء والقدرات العقلية المختلفة كالذكاء والإرادة والتي لها دورها في مجال الشخصية إذن للبعد النفسي أهمية أكبر من الجسم في تحديد الشخصية وتكون بدورها محل جدل نفسي حول كيفية تأثيرها في الشخصية.

مدرسة التحليل النفسي قد حددت طريقة تأثير العوامل النفسية في الشخصية بخبرات مبكرة وكأن الطفل يكتسب في الست سنوات الأولى في صورة أحوال شعورية ولا شعورية.

## 1-2-3 البعد الاجتماعي:

من المعلوم أن الفرد ليس كائناً منعزلاً بل هو كائن اجتماعي يعيش مع الآخرين ويتفاعل معهم فيتلقى خبرات ويندمج مع المجتمع الذي يعيش فيه ويستجيب استجابة تكيفية حسب ما تقتضيه الظروف الاجتماعية ومن ثم كان للبعد الاجتماعي أثره في بناء الشخصية من خلال ما تطرقنا إليه تبين أنه لا يمكننا أن نجد بحسب عوامل جسدية أو عوامل نفسية أو اجتماعية فقط بل تتشابك هذه العوامل وتتفاعل لتحديد طبيعة الشخصية.

<sup>1</sup> محمد عطية الإبراهيمي، مرجع سابق، ص376.

1-3. العوامل العامة المؤثرة في الشخصية<sup>1</sup>:

## 1-3-1. الخبرة البيئية:

قد يكون لخبرات الشخص داخل نطاق البيئة المحيطة به آثارها الرئيسية على نمو خصائص شخصية وهذه الخبرات تكون فريدة تتصل بشخص واحد فقط أو تكون مشتركة بين العديد من الأشخاص، فتكون شخصية الفرد تختلف باختلاف المنطقة التي نما فيها وتأثر بعادات وتقاليد وخصائص كل منطقة فنجد أن الشخص الذي ترعرع في مجتمع محافظ يختلف عن الشخص الذي ترعرع في مجتمع متفتح على العصرية.

## 1-3-2. تأثير الوراثة:

إن النمط الوراثي الخاص الذي يتكون من اللحظة التي يتم فيها الإخصاب يؤثر في شخصية الفرد التي سوف تنمو فيما بعد، وفي الحالات المتطرفة نجد أن تلف المخ الموروث أو تشوهات الولادة قد تكون لها تأثير على سلوك الشخص وفضلا عن ذلك ثمة عوامل أخرى مثل: الطول، الوزن، لون الجلد، وفعاليات أعضاء الحس وما شابه ذلك قد يؤثر في نمو الشخصية.

## 1-3-3. التفاعل بين الوراثة والبيئة:

تنتج الكثير من الصفات الشخصية عن مزج من التأثيرات الوراثية والبيئية في أغلب الأحيان يصعب أو يستحيل أن نحدد النسب المئوية لكل من المورثات الوراثية والبيئية، ولكن يسهل أن نرى اثنين يعملان معا في التفاعل.

## 1-4. تعريف الأستاذ: يعتبر الأستاذ أحد الدعائم التي تقوم عليها العملية التعليمية والتربوية في المدرسة، حيث كشفت

الدراسات والبحوث النفسية و الاجتماعية عن تعداد الأدوار التي يقوم بها الأستاذ في المدرسة فهناك الدور التقويمي للتحصيل الدراسي والأداء الأكاديمي، وهناك الدور التنظيمي لضبط سلوك التلاميذ داخل وخارج الفصل، إن الأستاذ بحكم وظيفته وبحكم مركزه بالنسبة للتلاميذ يعتبر مصدرا رئيسيا للمعرفة ومرجعها الأول في نظرهم، فهو موجه ومانح للعلم والمعرفة وكذلك أكسبه موقفه هذا قوة الاستعانة بما في التأثير على تلاميذه.<sup>2</sup>

فالأستاذ إذا عبارة عن دائرة معارف للسائلين وثقافة للمحتاجين والمرشدين والمتعلمين ورسالته لا تقتصر على تلقين العلم، بل هي رسالة شاملة لمجموعة من المعارف والتجارب أمام التلاميذ، حيث يعمل بالمثاليات ليكون النموذج المقتدى

<sup>1</sup> آرنوف وتيج: مدخل علم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الأولى، 1994، ص 255.

<sup>2</sup> - تركي رابع: أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، 1981م، ص 33.

به، والمرآة الصادقة لحب تلاميذه له<sup>1</sup> لما في المجتمع من مشاكل ويعمل على أن يعد التلاميذ بحيث يستطيعون التعامل مع هذه المشاكل وحلها كما أنه يساهم بجهوده الشخصية في إرشادهم إلى التغلب على ما يصادفهم من أمراض اجتماعية ومن تصرفات شاذة يقوم بها بعض الشواذ من الخارجين على المجتمع وبالتالي يساعد ذلك على حمايتهم.<sup>2</sup>

### 1-5 المبادئ الأساسية لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية:<sup>3</sup>

هناك أربعة مبادئ أساسية وهامة يجب على أستاذ التربية البدنية أن يلتزم العمل بها وذلك إن أراد لنفسه أن ينجح في عمله وحياته والمبادئ الأربعة هي:

#### 1-5-1. احترام الذات:

أستاذ التربية البدنية لا بد أن يؤمن أن مهنته التدريسية من أشرف المهن ويضع في اعتباره أنه ليس ناقلا للمعرفة والمعلومات ومعلم للمهارات فقط، ولكنه مربي رائد في عمله ومجتمعه ويحمل كل القيم والمفاهيم والمثل وبالتالي فاحترام الذات ضرورة هامة لأستاذ التربية البدنية فهذا يجعله يعرف أين موقعه من العملية التربوية والتعليمية ويعرف حقوقه وواجباته نحو نفسه ونحو تلاميذه وزملائه في المدرسة والمجتمع، وبالتالي الإطار الذي يمكنه من دوره وواجباته على أكمل وجه.

1-5-2. احترام المهنة: احترام المهنة من احترام الذات وعلى أستاذ التربية البدنية أن يكون إيمانه قوي بأنه يعمل في مهنة شريفة ومقدسة واحترام المهنة لا يتأكد إلا إذا كان الأستاذ ملما بمادته العلمية وبكل أبعاد العملية التعليمية، ويكون قادرا على أن يتعامل مع تلاميذه ويتفاعل معهم بكل احترام وتقدير.

#### 1-5-3. احترام المتعلم:

<sup>1</sup> - علي بشير الفاندي: المرشد الرياضي التربوي، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلام، طرابلس، ط1، 1981م، ص96.

<sup>2</sup> - محمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد: تكنولوجيا إعداد معلم التربية البدنية والرياضية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، 2001، ص17.

<sup>3</sup> - محمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد: نفس المرجع، ص31.

المتعلم هو المحور الهام في العملية التعليمية وتتوقف عليه نجاح هذه العملية، فهو عنصر متصل بالمعلم اتصالاً تاماً فيتعاملان ويتفاعلان وينشأ بينهما ارتباطاً وثيقاً ومستمر كما تنشأ بينهم علاقة ودية طيبة مبنية على احترام المتعلم وشخصيته وأحاسيسه ومشاعره وعواطفه وما يحمله من قيم ومواقف واتجاهات، فلا يجب أن ينظر الأستاذ إلى تلاميذه بأنه أداة استلام للمعرفة بل هم أفراد لهم ميولهم واهتماماتهم ورغباتهم وطموحاتهم فاحترام الأستاذ لتلاميذه ضرورة حتمية لنجاح العملية التعليمية وهذا بدون شك امتداد لاحترام الأستاذ لذاته ومهنته.

#### 1-5-4. العلاقات الطيبة:

احترام الأستاذ لكل ما ذكرناه سابقاً يتطور ويحدث له نمواً داخل إطار تكوين وبناء علاقات طيبة ومحبة مع كل الأفراد المكونين للعملية التعليمية فيجب على الأستاذ أن يبني جسراً مع العلاقات الطيبة مع كل من زملائه في المدرسة وفي المهنة ومع أسرته ومع جماعة المجتمع الذي يعيش فيه ومع المتعلم نفسه، ولذلك فإن أستاذ التربية البدنية يتمتع بثقة تلاميذه وحبهم له ولمداته وهذا يستوجب منه أن يعمل معهم بحسن التصرف ويعاملهم بميزان العدل والمساواة ويغرس بينهم فضائل التعاون وجماعية العمل، ويتحدث معهم بأسلوب مهذب ويتحكم في تصرفاته تجاه تلاميذه عند الغضب.

#### 1-6. الصفات الواجب توافرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية:<sup>1</sup>

يجب أن يعرف كل أستاذ أن كرامة مهنته تتطلب منه أن يمتلك عدداً من الصفات الجسمية والنفسية والعقلية التي تجعله يحافظ على استمرار مهنته وتأمين نموها، لذا يجب أن يتوافر في أستاذ التربية البدنية عدداً من الصفات لكي يكون صالحاً لعمله ومنها ما يلي:

#### 1-6-1. التعليم:

ينبغي أن يحصل الأستاذ على قدر من التعليم يفوق كثيراً ما يعطيه لتلاميذه وهذا ما يحتم عليه الإطلاع على أحدث ما ينشر في مجال تخصصه والعمل على استكمال دراسته العليا.

#### 1-6-2. سلامة الجسم والحواس:<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عصام الدين متولي عبد الله: طرق التدريس البدنية بين النظرية والتطبيق، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، بدون طبعة 2011م، ص281-280.

<sup>2</sup> عصام الدين متولي عبد الله: طرق التدريس البدنية بين النظرية والتطبيق، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، بدون طبعة 2011م، ص281-280.

يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية خاليا من العاهات والعيوب والتشوهات القوامية مثل: تقوس الساقين، الانحناء الجانبي، استدارة الظهر، التجويف القطني... وذلك لأن الأستاذ ذو العاهة ينفر التلاميذ منه ويجعلهم يستخفون به.

### 1-6-3. صحة الجسم:

الأستاذ ذو الصحة الغير سليمة لا يستطيع القيام بمسؤولياته وتحمل المجهودات الشديدة التي يتطلبها عمله في مهنة شاقة كالتربية البدنية ولذا يجب عليه الحفاظ على صحته والاهتمام بها.

### 1-6-4. النظافة:

يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية قدوة لتلاميذه وذلك من حيث العناية بملابسه الرياضية أو الملابس الخاصة ويجب أن يكون ذلك في غير تبرج ولا مغالاة في الأناقة بحيث أن التلاميذ يتأثرون به إلى حد كبير.

### 1-6-5. الروح الإجتماعية :

يجب أن يمتاز الأستاذ بالروح الرياضية وأن يكون طبيعيا في سلوكه مع تلاميذه وزملائه بالمدرسة ولا يتكلف في تصرفاته وأن يكون قدوة حسنة يقتدي بها التلاميذ وفي نفس الوقت يعمل على بث القيم الاجتماعية السليمة بين تلاميذ المدرسة.

### 1-6-6. النظام:

يجب أن يدرك الأستاذ أن كل شئ لا ينتج ولا يؤدي فائدة إلا بنظام ولذا يجب عليه الحفاظ على نظام المدرسة والتقاليد المدرسية والأساليب التربوية والبث في تلاميذه دائما أن بالنظام يمكن إنجاز أصعب الأعمال مع الاقتصاد في المجهودات والوقت.

### 1-6-7. الخصائص الخلقية:

يجب أن يتحلى الأستاذ بالأمانة والصبر والكياسة والعطف والتحمل وأن يكون مخلصا في عمله وصادقا في أقواله وأفعاله ومتعاوننا مع الجميع.

### 1-6-8. الخصائص العقلية:

يجب أن يكون الأستاذ ذكيا ولديه حسن التصرف في المواقف المختلفة ويتمتع بصحة عقلية ممتازة وعميق في أفكاره وغير متسرع في استنتاجاته.

### 1-6-9. المادة التعليمية:

يجب أن يكون الأستاذ على إلمام جيد بجميع ما يتعلق بمهنة التربية البدنية المدرسية(مهارات رياضية للأنشطة المختلفة، طرق التدريس والأساليب الحديثة في التعليم وتنظيم الأنشطة الداخلية...).

### 1-6-10. الثقافة العامة:

يحتاج الأستاذ إلى الثقافة العامة بجانب الثقافة الخاصة بمهنته ولذا يجب عليه أن يكون ملما تماما بالنواحي المعرفية في كثير من المواد مثل: اللغة العربية، اللغات الأجنبية، العلاج الطبيعي.

### 1-7. كيفية إعداد أستاذ التربية البدنية مستقبلا:

مضى ذلك الوقت الذي كان لأي فرد يمتلك فيه بعض المعلومات في تخصص معين صالحا للقيام بعملية التدريس في ذلك التخصص وذلك بعد تزايد الأدوار والمهام التي يجب لها الأستاذ، وبعد التغيير في تفكير بعض المسؤولين من أن الأستاذ لم يعد ذلك المجرى المائي المرتفع الذي يصب في منخفض وهو التلميذ وإنما الأمر أصعب و أضحى وأكبر من ذلك.<sup>1</sup>

وفي الإتجاهات العصرية والاقتراحات في تعديل برامج التربية البدنية نجد أن المدرسة المستقبلية تنادي أن تحقيق المهام الجديدة يتطلب بجانب الخروج عن النظام التقليدي في التدريس الخروج أيضا عن النظام التقليدي في إعداد أستاذ التربية

<sup>1</sup> عصام الدين متولي عبد الله: مرجع سابق ص308.

البدنية ولكي نقوم بإعداد هذا الأستاذ القادر على مسايرة العصر الحالي والمستقبلي يجب أن تتضافر الجهود من أجل إعداد من خلال الجوانب التالية:<sup>1</sup>

### 1-7-1. الإعداد الأكاديمي:

يهدف إلى تزويد طلاب كليات التربية الرياضية بمواد دراسية تعمق فهمهم نحو ما سوف يقومون بعمله وواجباتهم نحو مهنتهم لذا يجب على كليات التربية البدنية أن تعمل على تحقيق النقاط التالية:

- أن تقدم هذه الكليات لطلابها مناهج ومقررات شاملة وواضحة بحيث تعمق داخل الطالب مفهوم عمله مستقبلا كأستاذ للتربية البدنية مربي للأجيال

- أن توفر كليات التربية البدنية وسائل التقنيات التربوية التي تساعد بشكل كبير في تحقيق أهداف هذه المناهج والمقررات.

- يجب أن ترتبط محتويات مناهج كليات التربية البدنية بما يحتاجه المجتمع المحلي والمدرسة المستقبلية وذلك حتى يفهم أستاذ المستقبل الواقع الذي سوف يواجهه.

- يجب أن ترتبط مناهج ومقررات كليات التربية البدنية على أنشطة متعددة بحيث ترتبط الكفاءة البدنية مع أسلوب حياة الفرد وسلوكه الصحي اليومي.

### 1-7-2. الإعداد الثقافي:

لا يستطيع أستاذ التربية البدنية أن ينقل الثقافة أو يسهم في اكتسابها أو يضمن أن يكون تلاميذه مثقفين إلا إذا كان هو شخصا مثقفا، فالإنسان ليس بكائن طبيعي فحسب بل كائن ثقافي، فالثقافة كامنة في الإنسان، فالثقافة الرياضية قد رافقت الإنسان وساهمت في تطوره وإعداده.

ولذا كان إعداد أستاذ المستقبل إعدادا ثقافيا هو من الأهمية الكبرى للمدرسة الحديثة والتي تبنى على الأسباب التالية:

- تنمية مدركات الأستاذ بحيث تتجه نحو الاتساع في فن التكامل وفن العلاقات الاجتماعية ومدى تطوير أفكار الأستاذ.

<sup>1</sup> محمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد: مرجع سابق، ص 42, 43.

- تطوير مفاهيم أستاذ المستقبل تجاه المتغيرات الخاصة بالمهنة مع ربط الضوابط الاجتماعية في الرياضة كمسرح الأحداث البيئية.

### 1-7-3 الإعداد المهني:

يحتاج الأستاذ إلى معرفة صحيحة بأصول مهنته وأوضاعها وذلك حتى يتمكن من التعامل مع عملية التعلم، ويبدو أن هناك اتفاقا عاما من هذه الناحية بين النظرية والتطبيق وهما الجانبان الأساسيان في إعداد الأساتذة، وبما أن مهنة التدريس من أهم عناصر العملية التعليمية والأستاذ فيها يصبح العمود الفقري للعمل التربوي الذي لا غنى عنه مهما تطورت وسائل العلم التقنية، ويعني الإعداد المهني للأستاذ اكتساب المعرفة الصحيحة والمهارة العالية التي يحتاجها أستاذ المستقبل في أصول مهنته التدريسية وأوضاعها وأساليبها حتى يتمكن من التعامل الفعال الناجح في عملية التعليم ويشمل هذا الإعداد جانبا نظريا متعلقا بالدراسات المهنية النظرية، وأيضا جانبا متعلقا بالتدريب العملي الذي يضع الطالب الأستاذ في مواجهة الواقع التعليمي.

### 1-7-4. الإعداد الشخصي:

من الأمور الهامة في مجال إعداد أستاذ التربية البدنية المستقبلي الإعداد الشخصي حيث تعتبر مهنة التدريس أكثر المهن طلبا وسعيا وراء السمات والخصائص الشخصية السوية والسلوك الشخصي المتميز والاتجاهات والقيم والاهتمامات المرغوب فيها فالأستاذ قدوة للتلاميذ، وتنعكس شخصيته شعوريا ولا شعوريا على هؤلاء التلاميذ وقد أكدت الكثير من الدراسات مثل دراسة: إكستروم (extrom) ودراسة سور (soor) عن علي راشد (1996) أن سمات الأساتذة الشخصية الإيجابية المتميزة انطبعت على السمات الشخصية للتلاميذ، فالخصائص العالية للأساتذة والمناخ الانفعالي الموجب الذي أوجدوه مع تلاميذهم أثر تأثيرا إيجابيا في الخصائص الشخصية لهؤلاء التلاميذ.

### 1-8 واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية:<sup>1</sup>

هناك العديد من الواجبات المترتبة على عاتق أستاذ التربية البدنية والرياضية إلا أننا نقتصر على ذكر واجباته نحو نفسه ونحو تلاميذه.

<sup>1</sup> عصام الدين متولي: مرجع سابق، ص 290.

**1-8-1. واجباته تجاه نفسه:**

المحافظة على صحته العامة ولياقته البدنية : فمهنة التدريس من المهن التي تتطلب الجهد والمثابرة والجهد وبالطبع فإن حاجة أستاذ التربية البدنية لذلك أكثر نظرا لطبيعة تخصصه وما يتطلبه من مشاركة وعمل النموذج، التنمية الذاتية في مجال العمل: وذلك بالوقوف باستمرار على ما يحدث من تطورات في ميدان التخصص العلمي والمهني ومسايرة هذا التطور من خلال المراجع العلمية الحديثة والانتظام في برامج التدريب التي تعد لتحقيق هذا الغرض، الاتصال بما يجري في الحياة والإطلاع في مجالات مختلفة حتى لا تكون الخبرات التي يقدمها للتلاميذ جافة ومنفصلة عن الواقع.

**1-8-2. واجباته نحو تلاميذه:**

التلميذ يجب أن يكون المستهدف الأول بنشاط وواجبات الأستاذ، فترية وتنشئته في مختلف جوانب حياته البدنية والنفسية والعقلية هي المسؤولية الأولى للتربية البدنية في المؤسسات التربوية ورجالها وأولهم الأستاذ، ويمكننا هنا أن نذكر هذه الواجبات فيما يلي: المساهمة في تربية التلاميذ تربية شاملة ومتكاملة ومن مختلف جوانب الحياة فلا يفوت الأستاذ أي من الفرص المتاحة أمامه لذلك. توجيه التلاميذ وإرشادهم إلى ما يصلح أحوالهم ومجتمعهم ودينهم وتنمية القيم والمثل العليا في نفوسهم. إمداد التلاميذ بالصحيح والجديد من المعلومات والمعارف وفتح أبواب الثقافة أمامهم و الرعاية الصحية لتلاميذه وذلك بالتعرف على أنواع الخدمات المدرسية والعمل على غرس العادات الصحية بينهم.

**1-9. مسؤوليات أستاذ التربية البدنية:<sup>1</sup>****1-9-1. تفهم أهداف التربية البدنية:**

يتحتم على أستاذ التربية البدنية فهم أهداف التربية البدنية فمعرفة الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها تجعله قادرا على النجاح في عمله اليومي.

**1-9-2. تخطيط برنامج التربية البدنية :**

المسؤولية الثانية لأستاذ التربية البدنية هي تخطيط البرنامج وإدارته في ضوء الأغراض وهذا يعني الاهتمام باعتبارات معينة أولها احتياجات ورغبة الأفراد الذين يوضع البرنامج من أجلها كما يجب مراعاة القدرات العقلية للمشاركين.

<sup>1</sup> عصام الدين متولي: مرجع سابق، ص293.

**1-9-3. توفير القيادة:**

إن توفير القيادة الرشيدة يساعد على تحقيق أغراض التربية البدنية والقيادة الخاصة تتوافر في الأستاذ الكفاء، هذه الخاصية لها تأثير على استجابة التلاميذ لشخصية الأستاذ وتوجيهاته ومن بين الوظائف الأساسية للقيادة الوصول بقدرات الفرد إلى أقصى طاقاته بمختلف النواحي.

**1-9-4. استخدام القياس والتقويم:**

يستخدم الأستاذ أساليب القياس والتقويم حتى يمكن أن يقرر ما إذا كانت أغراض التربية البدنية المتماشية وفي طريقها إلى التحقق وإن استخدام القياس والتقويم أمر حتمي إذا أردنا أن نعرف مدى فعالية البرامج التي تدرس وما يتم عن طريقها وإذا أردنا التحقق من أن هذه البرامج تحقق فعلاً الأغراض الموضوعية من أجلها، فللقياس والتقويم أمور تساعد على التعرف على مواطن الضعف في الأفراد والبرامج وتبين مدى التقدم.

**1-9-5. إعادة تقويم البرامج بصفة دورية:**

إن إعادة تقويم البرامج بصفة دورية في ضوء نتائج القياس والتقويم وتحليل النتائج يمكن من تقدير ما إذا كان البرنامج وطرق التدريس مرضيين وما إذا كانت أغراض التربية في سبيلها للتحقق، وإلى أي حد، فإذا أثبتت التحاليل عدم وجود تقدم فيجب إعادة النظر في البرنامج وطرق التدريس وإجراء ما يلزم من تعديلات، ومثل هذا الإجراء يجعل التربية البدنية تسيير على أساس علمي سليم.

**1-10. الدور التربوي لأستاذ التربية البدنية والرياضية :<sup>1</sup>**

المربي الناجح هو الذي لا يعمل فقط على تزويد التلاميذ بمختلف التمارين والأنشطة الحركية، بل إنه مسؤول وواجب عليه أن يحقق لتلاميذه القدرة على التوافق الاجتماعي والانفعالي كما يجب على المربي أن يسلك الطريق المثالي لنقل المعلومات إلى تلاميذه التي تتناسب وتساير مدى نضجهم ووعيهم وأن يلاحظ سلوكهم وتصرفاتهم أثناء الحصة. الأستاذ الناجح هو الذي بمقدرته التأثير بالإيجاب في حياة التلاميذ وذلك عن طريق رعايتهم وتوجيههم توجيهاً تربوياً سليماً ليس في تخصصه فقط وإنما في مختلف التخصصات، وفي حدود إمكاناته.

<sup>1</sup> محمد رفعت رمضان، ومحمد سليمان، وخطاب عطية علي: أصول التربية وعلم النفس، دار الفكر العربي، ط4، بدون سنة، ص54.

11-1. علاقة أستاذ التربية البدنية بالتلاميذ:<sup>1</sup>

إن الأستاذ لا يستطيع أداء درسه بدون توفر عامل مهم وهو الثقة المتبادلة لإنجاح درسه فبدونها يصبح الدرس مملاً، وحسب بيار بولدين (**pierr bouldin**) "إرادة التلميذ ومشاركته ترتبط بالعلاقة الأستاذ . التلميذ). كما يعتبر الأستاذ عنصراً أساسياً في حل مشاكل تلاميذه، ولكي يكون الأستاذ مثالياً تحت علاقة (الأستاذ . التلميذ) لا بد من توفر شروط منها :

يحاول أن يجعل التلاميذ يجدون الحل بأنفسهم، يشجع أقل جهد لكل واحد منهم استعمال العتاب بطريقة مقبولة، وأما ردود فعل التلاميذ فتتمثل فيما يلي: يشعرون بالمسؤولية ومراقبة أنفسهم و العمل بتواصل حتى في غياب الأستاذ.

<sup>1</sup>- شامل كامل، المراكز الحديثة لكرة القدم، كلية التربية البدنية و الرياضية، جامعة بغداد، ط1، 1989، ص17.

## خلاصة:

في خلاصة هذا الفصل نشير إلى حقيقة واقعية أن شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية محبوبة جدا بين أوساط الأسرة التربوية المدرسية من مدير وأساتذة وحراس وجميع العمال وخاصة التلاميذ، فهو لديه أسلوب أو طريقة رهيبة في جذب وكسب محبة الناس وهذا ما لا نجده في أساتذة المواد الأخرى مما يحتم مسؤولية كبيرة على عاتقه بأن يكون متزنا في أخلاقه، وموسوعة في معلوماته الخاصة بالمجال الرياضي والثقافة العامة وكذلك بمظهره والعناية بصحة جسمه فهو المثال الأعلى لكثير من الأطراف بصفة عامة والتلاميذ الذين يمثلون النشء الصاعد بصفة خاصة.

تمهيد:

تعد مشكلات الفرد احد التحديات الكبيرة التي تواجه علماء النفس، والتي هي شائعة ومنتشرة، ولها أهمية بالغة في حياة

الفرد وخاصة عند المراهقين التي تعتبر أهم مرحلة إذ أنها تعيق في النمو النفسي عند هذا الأخير، كما أن عمليات التوافق

من العمليات الهامة في حياة الإنسان بمراحلها المختلفة من الطفولة إلى الشيخوخة، كما أنها الهدف الأساسي الذي

يصبوا إليه، ليعيش في سلام مع نفسه ومع المحيطين به في جميع المؤسسات الاجتماعية انطلاقاً من الأسرة مروراً بالمدرسة،

والمجتمع بوجه عام، ذلك أن انعدام هذه العملية تجعل الفرد يتخبط في مشكلات توافقه تعيقه عن بلوغ أهدافه.

وتطرقنا في هذا الفصل إلى مفهوم الانفعالات النفسية، أنواعها وأهم الاضطرابات النفسية وتطرقنا كذلك إلى مفهوم

التوافق، أهميته، شروطه، أهم عوائقه.

2- مفهوم الانفعالات النفسية:

يرى بعض العلماء أن الانفعال حالة من التوتر في الكائن الحي تصاحبها تغيرات فسيولوجية داخلية و مظاهر جسمانية خارجية غالبا ما تعبر عن نوع الانفعال<sup>1</sup>.

وتلعب الانفعالات دورا هاما في حيات الفرد ، إذا ارتبط بواقعة و حاجاته ، و بأنواع الأنشطة المتعددة التي يمارسها ، فلا يوجد على الإطلاق نوع من التعلم أو اللعب أو النشاط المبدع الخلاق أو العلاقات الاجتماعية المختلفة دون أن تصبغ اللون الانفعالي المميز لها .

-وعرفه ميلفن ماركس " بأنه اضطراب حاد لأنه يتميز بحالة شديدة من التوتر و التصبغ العام، وتعتبر الخبرات الانفعالية في بعض الأحيان دوافع في حد ذاتها وحالات الخوف و القلق.

-فالانفعال يشير إلى ما يتعرض له الكائن الحي من تهيج و استثارة وتتجلى فيما يطرأ عليه من تغيرات فسيولوجية و مايتابه من مشاعر و احساس و وجدانية سواء كان مصدر الاستثارة الانفعالية داخلي أو خارجي.

## 2-2- أقسام الانفعالات النفسية:

تنقسم الانفعالات إلى قسمين:

-**القسم الايجابي:** ويتمثل في الفرح مثل رؤية صديق، أو فوز في منافسة رياضية أو نجاحه في امتحان، و كذلك تتمثل في الأمن و الحب.

- **القسم السلبي:** و الذي يتمثل في الحزن و الخوف و القلق و الغضب و الكراهية ، و نشير إلى أ، هذه الانفعالات السلبية تتدرج ضمن الاضطرابات النفسية.

-**ملاحظة:**

أحيانا يمكن لبعض الانفعالات السلبية أن تكون إيجابية فالخوف مثلا: يمكن أن يكون سببا في الحفاظ على الذات بالنسبة للإنسان.

## 2-3- أنواع الانفعالات النفسية:

<sup>1</sup> - محمد حسن علاوي ، علم النفس الرياضي ، دار المعرفة ، بدون طبعة، القاهرة ، 1985 ، ص 95.

- إن عملية التنشئة هي عملية تعلم وتعليم و تربية تؤدي غلى تشكيل السلوك الاجتماعي للفرد وإدخال ثقافة المجتمع في بناء الشخصية وتحوّله من كائن حيوي بيولوجي إلى كائن اجتماعي تكسبه صفة إنسانية .

### - انفعالات خاصة بالتكيف و التوافق الاجتماعي:

إن الحياة النفسية للفرد في جميع مراحل نموه و خصوصاً فترة الشباب تتسم بالقلق و قد تصل إلى مستوى الوسواس و الأوهام، و لعلها السبب فيما نراه من تقلب و عدم الاستقرار، و بجانب هذ الاضطراب نرى الحيرة بادية على تفكيره و شعوره، كما يتعرض في بعض الأحيان أو الظروف لحالات من اليأس و الحزن والآلام النفسية نتيجة لما يلاقه من إحباط بسبب ضغوط المجتمع التي تحول دون تحقيق رغباته و أمانه<sup>1</sup>.

### 2-4- الاضطرابات النفسية:

هناك بعض الاضطرابات النفسية و التي هي شائعة و منتشرة ، و لها أهمية بالغة في حيات الفرد عامة و عند الشباب خاصة ، إذ أنّها تعيق نموه النفسي .

### 2-4-1- القلق :

يعتقد علماء النفس بعد دراسات كثيرة و تجارب عديدة بينت أن القلق من اخطر الأمراض النفسية التي يتعرض لها الفرد، و اختلف علماء النفس في تعريف القلق:

### 2-4-2- تعريف القلق:

لغة : القلق هو الإزعاج ، قلق الشيء ، فهو قلق و مقلاق و كذلك الأنتى بغير هاء .

- قلق : قلقا الشيء : حركه .

- قلق : قلقا : اضطرب وانزعج .

- القلق : المضطرب والمنزعج<sup>2</sup> .

### - اصطلاحا :

يمكن القول أن القلق حالة من الاضطرابات و التوتر الشامل يصيب الفرد نتيجة شعوره بالتهديد أو الخوف من أشياء غير محدثة أو واضحة المعالم ، فهو عملية انفعالية تظهر في شكل خوف أو اضطراب أو فزع أو شعور بالتهديد، يصاب

<sup>1</sup> محمد الحسن العلاوي ، نفس المرجع ، ص38.

<sup>2</sup> - المنجد الأجددي: قاموس عربي - عربي، دار المشرق، ط1، بيروت، لبنان، 1967، ص815.

الفرد بالقلق و يعاني من بعض الاضطرابات النفسية و الخوف الشديد دون أن يعرف الأسباب التي تدفع التي فعل هذا السلوك أو دخوله في هذه الحالة <sup>1</sup>.

-عرفه سيغموند" بأنه نوع من الانفعال المؤلم يكتسبه الفرد خلال المواقف التي يصادفها ، فهو يختلف عن بقية الانفعالات الأخرى غير السارة كالشعور بالإحباط أو الغضب أو الغيرة لما يسببه من تغيرات جسمية داخلية يحس بها الفرد و أخرى خارجية تظهر على ملامحه بوضوح .

-تعريف كارل يونغ "K.Young": هو عبارة عن ردة فعل يقوم بها الفرد حينما تغزو عقله قوى و خيالات غير معقولة صادرة عن اللاشعور الجمعي. <sup>2</sup>

-تعريف حامد عبد السلام زهران :القلق حالة توتر شاملة و مستمرة نتيجة توقع تهديد خطر فعلي أو رمزي قد يحدث، يصحبها خوف غامض و أغراض نفسية و عضوية<sup>3</sup>.

من خلال التعاريف السابقة نستخلص أن القلق حالة انفعالية مؤلمة تختلف شدتها من فرد لآخر، حيث تسبب هذه الحالة تغيرات جسمية داخلية و أخرى خارجية تظهر على ملامح الفرد.

## 2-4-3- القلق كحالة أو كسمة:

- حالة القلق : هو القلق بوصفه حالة انفعالية غير سارة تتميز بمشاعر ذاتية من التوتر و الخشية و الكدر و إثارة الجهاز العصبي المستقبل و تحدث حالة القلق عندما يدرك الشخص منبها معينا أو موقفا يمكن أن يحدث الأذى أو الخطر و التهديد له ، و تختلف حالة القلق في الشدة و تتغير عبر الزمن بوصفها دالة لكمية المشقة أو الضغط و الشدة النفسية "Stress" التي تقع على الفرد و تضغط عليه ، و على الرغم من أن حالات القلق مؤقتة و سريعة الزوال غالبا فإنها يمكن أن تتكرر بحيث تعاود الفرد عندما تثيرها منبهات ملائمة و قد تبقى كذلك زمنا إضافيا إذا ما استمرت الظروف المثيرة لها و تكون هذه الحالة مدركة شعوريا<sup>4</sup>.

- سمة القلق: فهي تبدو على أنها تحوي دافعا أو استعدادا سلوكي مكتسب يجعل الفرد يملك استعدادا لأنه يعيش عدد كبير من الظروف الغير خطيرة موضوعيا على أنها مهددة و أن يستجيب لهذه الظروف بحالات من القلق تكون شدته غير متناسبة حجم الخطر الموضوعي . بتعبير آخر توجد سمة القلق عند كل الأفراد و تختلف شدتها بين الأفراد الذين

<sup>1</sup> فوضيل بن سالم ، محمد حوحو ، دور حصة التربية البدنية و الرياضية في تخفيف حدة القلق لدى تلاميذ الطور الثانوي 16- 17 سنة، قسم التربية البدنية والرياضية كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية ، 2007-2008 ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، ص37.

<sup>2</sup> فاروق السيد عثمان ، القلق و إدارة الضغوط النفسية ، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى ، 2001 ، ص 22 .

<sup>3</sup> قاسم عبد الله ، مدخل إلى الصحة النفسية ، دار الفكر للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى ، 2001 ، ص 169 .

<sup>4</sup> نفس المرجع السابق ، ص 172.

يتملكون درجة مرتفعة من سمة القلق يميلون لإدراك مواضيع أو أشخاص أو مواقف على أنها مهددة و الاستجابة تبقى لهذا التهديد بحالة من القلق و يمكن لحالات القلق أن تثار بطرق متنوعة يمكن أن تثار من المواضيع أو من خلال الأشخاص أو من خلال تركيبات بيئية ، بالإضافة إلى أن الإحساسات الجسدية السلبية و التصورات المهددة تثير ذلك مشاعر القلق . غير أن احتمال إدراك الشخص أن الشيء المهدد قادم من المحيط أو من الجسد أو يبدو في التحديد من خلال الاستعداد للقلق للشخص المعني بغض النظر عن المعطيات الراهنة<sup>1</sup>.

### 2-4-3- أعراض القلق :

للقلق أعراض كثيرة ومتعددة، منها ما يظهر على الجانب النفسي و منها ما يظهر على الجانب الجسمي، وفيما يلي سنذكر البعض منها:

#### - الأعراض الجسمية:

و تشمل الضغط العام و نقص الطاقة الحيوية و النشاط و المثابرة و توتر العضلات و النشاط الحركي الزائد و الأزمات العصبية الحركية و الصداع المستمر و تصبب العرق و عرق الكفين و شحوب الوجه و سرعة النبض و آلام الصدر و ارتفاع ضغط الدم و اضطرابات التنفس و الدوار و الغثيان و القي و الإسهال و عسر الهضم و فقد الشهية و اضطراب النوم و الأرق و الأحلام المزعجة و اضطراب الوظيفة الجنسية<sup>2</sup>.

#### - الأعراض النفسية :

وتشمل القلق العام و القلق على الصحة و عدم الاستقرار والشعور بانعدام الأمل و الراحة النفسية و الحساسية المفرطة وسرعة الإثارة، عدم القدرة على التركيز والانتباه و الرغبة في الهروب من مواجهة المواقف توقع حدوث شيء ما دون معرفة ما هو ذلك الشيء .

### 4-2-1-3- الأعراض السلوكية:

و تتجلى في مواقف الخوف كالهروب بسبب الخوف أو تجنب موقف حرج و كذلك الخوف من فقدان السيطرة عن النفس أو الخوف من الموت و الفزع و التوتر و الهلع الذاتي و الإنزعاج<sup>3</sup>.

### 2-4-4- أسباب القلق :

قد حدد كل من جيروم و ارنست "Jérôme et Ernest" خمسة مصادر أساسية للقلق سنذكر أهمها :

<sup>1</sup> سامر جميل رضوان الصحة العقلية ، دار الميسرة للنشر و التوزيع ، ط1 ، 2002 ، ص 235،227

<sup>2</sup> عبد الحميد محمد الشاذلي ، الصحة النفسية سيكولوجية الشخصية ، ط2 ، المكتبة الجامعية ، الإسكندرية ، 2001 ، ص 116 - 117

<sup>3</sup> فاروق السيد عثمان ، مرجع سابق،ص30

- **الرفض أو النبذ** : فالخوف من رفض الآخرين لنا ، و من انه لن يبادلوننا مشاعر المودة يجعلنا قلقين من المواقف الاجتماعية .

- **عدم الثقة** : يعد نقص الثقة أو فقدانها من أنفسنا أو من غيرنا مصدرا للقلق في التجارب و المواقف و الخبرات الجديدة لاسيما إذا كان الطرف الآخر في هذه المواقف غير واضح فيها يتوقع أن يفعله .

- **الإحباط و الصراع** : أن عدم إشباع أو إرضاء رغباتنا و دوافعنا و طموحاتنا أو وقوعنا في مواقف صراعية يؤدي إلى التوتر و القلق<sup>1</sup> .

أما حامد زهران فيرجع القلق إلى بعض الأسباب الأخرى من بينها :

- **الاستعداد الوراثي** : تلعب الوراثة دورا هاما في ظهور القلق إذ أن 25% أقارب الدرجة الأولى للمرضى يصابون بالقلق مما يشير إلى دور الجينات الوراثية إلى أن دراسات التوائم لم تؤكد ذلك بل إثارة نتائجها الجدل حول دور الجينات الوراثية .

- **مواقف الحياة الضاغطة** : بما في ذلك الضغوط الحضارية و الثقافية الناجمة عن التغيرات الحديثة عوامل الخوف و الحرمان و عدم الأمن و عوامل البيئة الأسرية كالتفكيك و الاضطرابات الأسرية .

## 2-4-2- الاكتئاب:

- **لغة** : الاكتئاب مشتق من الفعل كاب بمعنى تغيرت نفسه و انكسرت من شدة الألم و الحزن<sup>2</sup> .

- **اصطلاحا**:

- **يعرفه محمد الحجار** : صعوبة التفكير و كساد في القوى الحيوية و هبوط في النشاط الوظيفي و قد يكون له أعراض أخرى كتوهم المرض و أوهام و اتهام الذات<sup>3</sup> .

- **تعريف ممدوح محمد سلامة** :- يعرف الاكتئاب بأنه خبرة وجدانية أعراضها الحزن ، التشاؤم ، و فقدان الاهتمام و اللامبالاة ، و الشعور بالفشل و عدم الرضا و الرغبة في إيذاء المرء لنفسه و التردد و عدم اللين في الأمور و الإرهاق و فقدان الشهية و احتقار الذات و تباطؤ الاستجابة و عدم القدرة على بذل أي جهد<sup>1</sup> .

<sup>1</sup> صبر محمد علي ، اشرف عبد الغني شريت ، ص 96-98 حسن فايد ، الاضطرابات السلوكية ، طيبة للنشر و التوزيع ، ط 1 ، 2001 ، ص 55

<sup>2</sup> مصطفى حسين باهي و آخرون ، علم نفس الرياضة نظريات تحليلات تطبيقات ، الدار العالمية للنشر و التوزيع ، ط 1 ، 2005 ، ص 136-137

<sup>3</sup> محمد الحجار ، الطب السلوكي المعاصر ، دار العلم للملايين ، بدون طبعة ، بيروت ، 1989 ص 84

<sup>1</sup> ممدوح محمد سلامة ، الاعتمادية و التقييم السلبية للذات لدى المكتئبين و غير المكتئبين ، دراسات نفسية ، ط 2 ، 1991 ، ص 119 .

## 2-4-1-2- عوامل الاكتئاب:

بينة الدراسات أنه لا يقل عن مئة مليون شخص يصاب في العالم بالاكتئاب و تبلغ نسبة الإصابة عند الرجال نحو 4% و عند النساء 8% و أن أكثر من 26% من المرضى فوق سن 65 يعانون من أعراض اكتئابية هامة تستوجب العلاج<sup>2</sup>.

## - العوامل المهيأة أو الاستعدادية :

البداية الصحيحة لمحاولة فهم الأسباب و العوامل التي تؤدي إلى الاكتئاب النفسي ينبغي أن تبدأ من دراسة شخصية الإنسان و محاولة فهمها .

و من المعروف أن قدرة الإنسان على تحمل الإحباط تقل بتكرار مواقف الضغط و الإحباط كما تقل بتقدم السن ، و من البديهي أن تكون هذه العوامل مهيأة ، عوامل عضوية أو وظيفية ، فمن تلك العوامل العضوية ، العوامل المرتبطة بالجروح الفيزيائية أو العجز الفيزيقي الذي يرجع في العادة إلى الدماغ أو الغدد الصماء أو أي عصب في الجهاز العصبي و الغددي في الإنسان ، أما العوامل الوظيفية فهي مؤثرات السيكلوجية و الاجتماعية التي تحول بين الإنسان و تعلم التكيف السليم للحياة ، مع غياب أي عجز أو عطب فيزيقي ، و من خلال هذه العوامل الاستعدادية تتكون شخصية الفرد قبل حدوث الاكتئاب له و تكون لها معالم محددة و هي :- قلة الأصدقاء ، و نمطية العادات و الجمود و المحافظة و تحاشي الذات و قلة التحمل و العناد و الخضوع و الاعتماد على الآخرين و التواضع الشديد و خفض قيمة الذات و لو بها و كبت الدوافع و الشعور بالخيبة و عدم الأمن و عدم التوافق الجنسي ، و سيطرة الأنا الأعلى على الشخصية و الميل إلى تصنع الحياة و الحشمة و الضمير الحي و التضحية من اجل الآخرين و الانطواء و الخجل و الانسحاب و محدودية الاهتمامات و الاعتمادية مع الجدية و الحذر و التردد<sup>3</sup>.

## - العوامل النفسية المفجرة و المغيرة : و هي تلك العوامل التي تعجل بحدوث الانهيار ، و قد يحدث هذا الأخير

اثر الفشل في الحب أو إفلاس اقتصادي أو فقدان الإنسان وظيفته ، و قد تكون هذه الأسباب عضوية كحدوث صدمات بالدماغ ، و ينجم في بعض الأحيان عن كبت الحاجات الإبداعية ، و صور متعددة من الصراع النفسي عندما

تُحمد

<sup>1</sup> عبد المنعم المليجي ، حلمي المليجي ، النمو النفسي ، دار النهضة ، بدون طبعة، 1971 ، ص25.

<sup>2</sup> عبد المنعم الحقي ، موسوعة في علم النفس و التحليل النفسي ، مكتبة مدبولي، بدون طبعة ، بدون سنة ، ص206

<sup>3</sup> حامد عبد السلام زهران ، في الصحة العقلية و النفسية ، دار النهضة العربية، بدون طبعة، 1977 ، ص430

هذه الحاجات و ينتج عنها أعراض اكتئابية أحيانا أو إرهاق<sup>1</sup>

بالإضافة إلى التوتر النفيس و الظروف المحزنة و الذكريات الأليمة، مثل موت شخص عزيز، و سجن بريء... الخ و الفشل و الإحباط كذلك الحرمان و فقدان المساندة العاطفية ، و الصراعات اللاشعورية التربية الخاطئة و التفرقة في المعاملة و التسلط و الإهمال<sup>2</sup>

- **العوامل الكيميائية :** من الأسباب المؤدية لانتشار الاضطرابات الاكتئابية :

- استخدام الكحول و مجموعة الأدوية والمستحضرات التي تؤدي إلى ظهور الاكتئاب كالمسكنات والمهدئات<sup>3</sup>.  
- الجرعات الكبيرة من المنومات يؤدي إلى الإثارة التي يتبعها اضطراب في الكلام و الاكتئاب الشديد و إعاقة التفكير و التذكر .

- كما أن المخدرات تؤدي إلى فقدان الشهية و إلى حالة البؤس و الكآبة و الضيق و الآلام<sup>4</sup>.

## 2-2-4-2- أعراض الاكتئاب:

- **أعراض المزاج :** و تعتبر بمثابة الشكل المحدد و الأساسي للاضطرابات الوجدانية ، مثل حدوث مزاج حزين معظم اليوم ، تقريبا كل يوم لمدة أسبوعين على الأقل<sup>5</sup>.  
يعتبر عرض جوهرى (المزاج الاكتئابي) يميز الاكتئاب في الشعور بالغم و الكدر و الأسى بالإضافة إلى الحزن الشديد الذي لا يتناسب مع سببه و كذلك يتميز بتقلب المزاج<sup>6</sup>.

## - الأعراض الدافعية :

تتمثل في الأشكال السلوكية التي تشير إلى التوجه نحو الهدف فالناس المكتئبون غالبا ما يعانون قصورا في هذا المجال و قد يجد البعض صعوبة في القيام بأدنى عمل.

و قد ينحدر الاكتئاب إلى حالة من السلوك و الانفعالية ، انه لم يعد يحس بالانجذاب إلى الوظائف و المهام التي اعتاد من قبل أن يقوم بها تلقائيا فهو يكره نفسه بالقوة كي يزاول أنشطته المعتادة لأن الآخرين يرغمونه على ذلك ، إن رغبة

<sup>2</sup> حامد عبد السلام زهران ، مرجع سابق ، ص43.

<sup>3</sup> مجدي احمد محمد عبد الله ، علم النفس المرضي دراسة الشخصية بين السواء و الاضطراب ، دار المعرفة الجامعية، بدون طبعة ، مصر ، 1996 ص 186

<sup>4</sup> عبد الرحمان العيسوي، الجريمة و الإدمان ، دار الراتب الجامعية ، بيروت ، بدون طبعة ، بدون سنة ، ص 128

<sup>5</sup> حسن فايد ، دراسة في الصحة النفسية ، المكتب الجامعي الحديث ، الطبعة الأولى ، 2001 ، ص 97.

<sup>6</sup> محمد الحجار، مرجع سابق، ص 88.

مريض الاكتئاب يتجنب النشاط و الهروب من الوسط المحيط به ، هي نتائج بنياته الفكرية و نعني بها النظرة السلبية للمحيط و لنفسه.

- **الأعراض البدنية** : وهي التغيرات الجسمية التي تصاحب الاكتئاب و تتمثل التغيرات في أنماط النوم الشهية و الاهتمام الجنسي و تتمثل أيضا في الأعراض العضوية المصاحبة للاكتئاب مثل : الإرهاق، فقدان الشهية، اضطرابات صدرية .

**4-2-2-4- الأعراض المعرفية** : و تشير إلى قدرة الأفراد على التركيز دائما، و اتخاذ القرار و كيفية تقويمهم لأنفسهم، و كذلك الشعور بالأرق من أكثر اضطرابات النوم شيوعا فالمكتئب لديه صعوبة في بدء النوم أو الاستغراق فيه و الاستمرار أو الاستيقاظ و اليقظة مبكرة .

و يلاحظ من عرض الفئات الأربع السابقة لأعراض الاكتئاب لأنها أغفلت جانب العلاقات الاجتماعية في حيات الفرد المكتئب ، و هذا ما تم معالجته بواسطة "سترونجمان Strongman" الذي نضر للاكتئاب على انه متضمنا خمس مجموعات من السمات هي :- مزاج حزين و فتور الشعور ، مفهوم سلبي عن الذات يتضمن تأنيب الذات و لومها ، الرغبة في تجنب الأشخاص الآخرين ، فقدان الشهية العصبي و الرغبة الجنسية ، تغير في مستوى النشاط عادة في اتجاه الكسل أحيانا في شكل الاستشارة ، تجد أفكار عن الموت أو تصور الانتحار دون خطة محددة أو محاولة الانتحار لدى المكتئبين<sup>1</sup>.

## 2-4-2-3- أنواع الاكتئاب :

- **الاكتئاب العادي** : يشير إلى تقلبات المزاج و يعبر عنها عادة الرد بالحزن ، و الاكتئاب العادي يرادف بصفة عامة الاكتئاب الذي ينظر إليه كعرض ، و توجد جميع أعراض الاكتئاب في الاكتئاب العادي ماعدا المزاج الحزين .  
و يطلق العلماء على هذا النوع "الاكتئاب الاستجابي Reactive Dépression" و يتسم الفرد بأعراض الحالة الاكتئابية ، و يستجيب بها الفرد لظرف بيئي يدعوه للاكتئاب فهذا الأخير استجابة أو رد فعل لهذا الظرف و بزواله يزول الاكتئاب .

- **الاكتئاب العصبي (النفسي)** : هو حالة من الحزن الشديد المستمر يعيش فيها الفرد دون أن يدري السبب الحقيقي لاكتتابه فهو يختلف عن العادي من حيث الكثافة و يشعر فيه الفرد بعدم الراحة و اليأس ، و عدم القدرة على التعامل مع مشاكله ، و قد يعاني من بعض صعوبات في النوم و الأكل ن و ينفجر باكيا عند أبسط إثارة ، التعب و الإرهاق و أحيانا ما يعاني من الهذيان و الهلاوس دون فقدانه للعناية بنفسه و خاصة حاجاته الأساسية .

<sup>1</sup> - حسن فايد ، مرجع سابق، ص 98-105 .

- الاكتئاب الذهني (العقلي): يتسم بالجمود الانفعالي و تحقير الذات و تصاحبه الهلوسة الاضطهادية و يصل من الجنون الاكتيبي إلى التشاؤم كما يعاني الأرق و لوم الذات و يعجز عن تكوين الارتباطات و لا يميل إلى الضحك و يضخم المشكلات التي تنتابه ، و يحط من قدر نفسه ، و يميل لبطء و التراخي و لديه الرغبة في الموت، و يصبح غير مهتم بانشغالاته و نظافته و تغذيته، و يفضل الانفراد و الانزواء ساجا في عالم التخيلات الغير متناهية<sup>1</sup>.

## 2-5- مفهوم التوافق :

- لغة: توافق، توافقاً، وفق في الأمر ضد تخالفوا.

- اصطلاحاً: الأسلوب الذي بواسطته يصبح الشخص أكثر كفاءة في علاقته مع البيئة.

- يرى عبد المنعم المليحي أن التوافق هو الأسلوب الذي بواسطته يصبح الشخص أكثر كفاءة في علاقته مع البيئة<sup>2</sup>. ويرى أيضا كارل روجرز بأنه قدرة الشخص على تقبل الأمور التي يدركها بما ذلك ذاته ثم العمل بعد ذلك على تبنيها في تنظيم شخصيته<sup>3</sup>.

- فالشخص المتوافق هو قدرته على تغيير في سلوكه وفق الظروف البيئية أن يكون راضيا عن نفسه، ولديه القدرة على مواجهته للمواقف بشكل ايجابي .

## 2-5-1- تعريف التوافق الاجتماعي: الإنسان هو وحدة كل مجتمع من المجتمعات تحدث داخل إطاره عمليات من

التأثير والتأثر، ويحدث بين هؤلاء الأفراد نمط ثقافي معين كما أنهم يتصرفون وفق مجموعة من النظم و المعايير و القوانين والتقاليد و العادات و القيم التي يخضعون لها للوصول إلى حل مشاكلهم الحيوية لاستمرار بقاؤهم بطريقة صحيحة نفسيا واجتماعيا.

- يرى الباحث مصطفى فهمي بأن التوافق الاجتماعي هو قدرة الفرد على أن يعقد صلات لا يخشاها والاحتكاك والشعور و الاضطهاد .

- و يعرف الباحث محمود عطية هنا بأنه مجموعة من الاستجابات المختلفة التي تدل على تمتع الفرد وشعوره بالامن الاجتماعي<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> جمعي ثورية ، طراد آسيا ، زير منيرة ، دور الاكتئاب في ظهور محاولات الانتحار لدى المراهقين بتطبيق اختبار الروشاح قسم علم النفس ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2005، ص 32.

<sup>2</sup> عبد المنعم المليحي، النمو النفسي، دار النهضة العربية، بيروت، 1971، ص 325

<sup>3</sup> رمضان محمد القذافي، الصحة النفسية و التوافق، وزارة التربية، المديرية العامة للإعداد والتدريب، العراق، 1988، ص 11-12.

<sup>1</sup> حسين احمد حشمت ومصطفى حسين باهي، التوافق النفسي و التوازن الوظيفي، الدار العالمية للنشر و التوزيع، مصر 2007، ص 55

ومن خلال هذه التعاريف نستخلص بان التوافق الاجتماعي عملية تكيف أو توافق الفرد مع البيئة الاجتماعية وحسن اندماجه فيها وتلبيته لمتطلباتها أو خضوعه لظروفها.

ويرى "مصطفى فهمي" أن الشخص المتوافق اجتماعيا يكون قادرا على ضبط نفسه مع المواقف التي تشير إلى الانفعال فلا يثور أو يتهور لأنفه الأسباب، هذا إلى جانب قدرته على معاملة الناس بصورة واقعية لا يتأثر بما يتصوره أفكاره وأوهامه عنهم لذلك يوصف المتوافق اجتماعيا على انه ناضج انفعاليا<sup>2</sup>.

## 2-5-2- أهمية التوافق الاجتماعي:

إن الفرد كائن اجتماعي بطبعه فإذا لم يستطع أن يتوافق مع الآخرين لا يمكنه أن يجيا حياة طبيعية تتفق مع تميزه الإنساني عن باقي الكائنات الحية لذلك فقد نال موضوع التوافق الاجتماعي اهتمام العلوم الإنسانية المختلفة و منها علم النفس و التي كان من بين أهدافها وصول الإنسان إلى درجة معينة من التوافق تساعد في التعامل الفعال مع الآخرين، وتوافق الإنسان يختلف كما هو موجود عن باقي الكائنات الحية في ثلاثة عناصر أساسية هي: الوقت و اللغة و الناحية الخلفية، فالبشر لديه القدرة على الارتباط بالأحداث من خلال ماضي وحاضر ومستقبل بحيث يستفيد من الخبرات الماضية و يخطط في الحاضر ليحقق أهداف مستقبلية كما يتميز في اللغة والتي من خلالها يمكن الفرد من أن يعبر عن آراء ومشاعر وحقائق مختلفة تعينه عن زيادة التوافق، أيضا الناحية الخلفية و التي من خلالها يستطيع الفرد أن يميز بين الخير و الشر وهذه العناصر الثلاثة تمد الإنسان بمدى واسع من الخبرات أكثر مما هو متاح لباقي الكائنات الحية و من ثم وجود درجة أكبر من التوافق، و التوافق الاجتماعي هو تكيف الفرد من ميلاد إلى آخر عمر مع الحياة الاجتماعية أي معيشة الفرد وفقا لمعايير المجتمع وقيمه بحيث تصبح ثقافة المجتمع هو الموجهة لسلوكه وأفكاره وأفعاله .

فالتوافق الاجتماعي هو العملية التي يتكيف بها الفرد مع بيئته الجديدة بحيث يمثل المحتوى الاجتماعي النفسي للتوافق الاجتماعي نقطة التقاء بين أهداف جماعة ما وتوجيهاتها القيمة من جانب وأهداف فرد ما داخل هذه الجماعة. و يعد التوافق الشخصي الاجتماعي من أهم المجالات التي يتعين الاهتمام بها نظرا لما يترتب عليه من تلبية حاجات الإنسان النفسية والاجتماعية و هو ناتج من العلاقات المتبادلة بين الفرد و البيئة المادية والاجتماعية المحيطة به<sup>1</sup> وتظهر أهمية التوافق للفرد منذ الميلاد حينما يكون الرضيع مدرك و نشط و مستجيب أثناء التفاعل الاجتماعي الطبيعي، فالرضيع يمكن أن يقلد الناس يخرج لسانه يرمش بغية و يقفل فمه كاستجابة لأحداث متشابهة من البالغ أو

<sup>2</sup> مصطفى فهمي، الصحة النفسية دراسات في سيكولوجية التكيف، مكتبة الحافظي، القاهرة، 1976، ص 35

<sup>1</sup> حجاج غانم، علم النفس التربوي، عامل الكتب، القاهرة، 2005، ص 188-189.

الطفل الأكبر، و الرضيع يطلب حاجته من الطعام والدفء والراحة من خلال بعض الأصوات المزعجة ، أما في مرحلة المراهقة فنجد أن المراهقين المتوافقين مقبولون اجتماعيا وهذا يجعل لديهم معرفة اجتماعية تؤدي إلى تفاعلات اجتماعية أكثر مع الأقران ، كما أن هؤلاء الأطفال لديهم طرق لتنمية النواحي الاجتماعية والتي من خلالها يمكنهم تكوين أصدقاء و من هذه الطرق (سؤال الآخرين عن أسمائهم، العرض عليهم لفعل شيء معين حيث يمكنهم إصدار العديد من السلوكيات الاجتماعية التي تقوي علاقتهم مع الأقران<sup>2</sup>.

### 2-5-3- شروط التوافق الاجتماعي:

التوافق الاجتماعي هو توافق بين أفراد و أفراد لا بين أفراد و أشياء لان الأشياء لا تستطيع أن ترد الاستجابة أو أن تتجاوب و لا يمكن حدوث التوافق الاجتماعي ما لم يوجد شرطان أساسيان هما :

– **أولا :** الاتصال الاجتماعي و يعني أن يقترن فرد أو جماعة من فرد أو جماعة عبر المسافات الطبيعية عن طريق الوسائل التي تحمل الانطباعات المختلفة وكذلك عن طريق الاختراعات الحديثة كالتلفزيون، التلغراف والراديو ووسائل المواصلات والاتصال المختلفة.

– **ثانيا:** التواصل و يعني استمرار الاتصال لفترة طويلة من الزمن.

### 2-5-4- مظاهر التوافق الاجتماعي:

– **التعاون:** لزوم الاجتماع و التعاون لتتوزع في الأفراد والخبرات و الكماليات ، و لما كانت هذه الخبرات الإنسانية وممتلكاتها التي في النفس كثيرة ولم يكن في طاقة الإنسان الواحد القيام بجميعها و يجب أن يقوم بجمعها جماعة كثيرة منهم ولذلك وجب أن يكون أشخاص الناس كثيرة وأن يجتمعوا في زمان واحد على تحصيل هذه السعادة المشتركة لتكميل كل واحد منهم بمعاونة الباقي له تكون الخبرات مشتركة والسعادة مفروضة بينهم فيتوزع عونها حتى يقوم كل واحد منهم بجزء منها و يتم للجميع بمعاونة الجميع الكمال الإنسي وتحصل لهم السعادة، ولأجل ذلك وجب أن يكون الناس يحب بعضهم بعضا لأن كل واحد يرى أعماله عند الآخر ولولا ذلك نمت لهذا سعادته فيكون إذا كل واحد بمثابة عضو من أعضاء البدن وقوام الإنسان بتمام أعضائه بدونه<sup>1</sup>.

– **المنافسة:** المنافسة ومنها (الأخلاق الحسنة) والمنافسة هي منازعة النفس إلى التشبه بالغير فيما يراه و يرغب فيه لنفسه والاجتهاد في الترقى إلى درجة أعلى من درجته وهذا الخلق محمود إذا كانت المنافسة في الفضائل و المراتب

<sup>2</sup> حجاج غانم، نفس المرجع السابق، ص90.

<sup>1</sup> سميح دغيم، موسوعة مصطلحات العلوم الاجتماعية والسياسية في الفكر العربي الاسلامي، مكتبة لبنان، ط1، ص276-277.

العالية و ما يكسب مجداً، فأما من غير ذلك من إشباع الشهوات و المباهاة بالذات فضائلهم والتشبه بالأخيار في محاسنهم أن لا نزد عليهم أن لا نقصر عنهم فما تكامل فضل الأخيار إلا بالإقتداء .

– **المحاكاة:** القياس والمحاكاة للإنسان طبيعة معروفة ومن الغلط غير مأمونة تخرجه مع الذهول و الغفلة عن قصده وتعج به عن مرامه فرما يسمع السامع كثيراً عن إخبار الماضين ولا يتفطن لما وقع من تغير الأحوال وانقلابها فيجرها لأول وهلة على ما عرف و يقيمها بما شهد وقد يكون الفرق بينهما كثيراً فيقع على هواه من الغلط فمن هذا الباب ما يفعله المؤرخون عن أحوال الحجاج، وان أباه كان من المعلمين مع أن التعليم هذا العهد من جملة الضائع المعيشة البعيدة عن اعتزاز أهل الصبية والمعلم مستضيف المعيشة إلى نيل الرتب التي ليسوا لها بأهل ويعيدونها من الممكنات لهم فتذهب بهم ومارس المطاعم وربما انقطع حبلها من أيديهم فسقطوا في مهواة التهلكة و القلق و لا يعملون استحالتها في صفتهم وأنهم أهل حرف وضائع للمعاش، ولم يكن العلم بالجملة صناعة إنما كان نقلا لما سمع من الشارع وتعلما لما جهل من الدين على جهة البلاغ<sup>2</sup> .

## 2-5-5- خصائص التوافق الاجتماعي:

يتميز التوافق الاجتماعي بعدة خصائص نذكر ما يلي:

– يعتبر وسيلة الاتصال الأساسية بين أفراد الجماعة إذ عن طريقه يتم التفاهم بين الأفراد في المجتمع الواحد والمجتمعات الأخرى.

– يتميز التوافق الاجتماعي بين الأفراد بالأداء الفعال المصحوب بفعالية فأداء الفرد في الموقف الاجتماعي أو إعطاؤه يؤدي بالآخرين إلى رد فعل وأداء آخر لا يقل عنه ولا يكون عكسه و بالتالي ينشأ التوافق أنت تعطي الفرد وهو يرد عليك بعطاء آخر وتستمر الحياة معها .

– التوافق الاجتماعي الذي ينشأ بين الفرد والمجموعة يتميز هو الآخر بالتوقع، فالفرد عندما يقوم بأداء معين داخل المجموعة فانه تتوقف الاستجابة و تكون الاستجابة بالرضى أو عدمه بالسلب أو الإيجاب بالثواب أو العقاب، و هذا التوقع مهما كان نوعه يزيد من التفاعل كي يحصل الفرد على التوقع الذي يريد .

– يقود التوافق الاجتماعي إلى ظهور التمايز بين أفراد الجماعة ويؤدي ذلك بآليات إلى ظهور زعامات أو قيادات أو ادوار ومراكز داخل الجماعة الواحدة و بذلك تظهر المهارات الفردية و يظهر التمايز في تركيب الجماعة .

<sup>2</sup> سميح دغيم، نفس المرجع السابق، ص127.

\_\_ التوافق الاجتماعي داخل الجماعة يحدد السلوك الفردي للأشخاص كما يساعد على تمييز المحصلة العامة لاستجابات الأفراد في المواقف الاجتماعية وبالتالي يتحدد النمط الشخصي لكل فرد في الجماعة و معنى ذلك أن التوافق بين الأفراد يكون نوعا ما من الالتزام بالنسبة لسلوك كل فرد وعليه فانه يمكن التنبؤ بهذا النوع من السلوك .

### 2-5-6- مراحل التوافق الاجتماعي:

قسم بيلز مراحل التوافق الاجتماعي على الشكل التالي :

\_\_ **التعرف:** أي الوصول إلى تعريف مشترك للموقف ويشمل ذلك الطلب معلومات والتعليمات والإعادة والتوضيح والتأكيد وكذلك إعطاء التعليمات والمعلومات والإعادة والإيضاح والتأكيد.

\_\_ **التقييم:** أي تحديد تنظيم أو نظام مشترك تقيم في ضوءه الحلول المختلفة ويشمل ذلك: طلب الرأي و التقييم والتحليل والتعبير عن المشاعر و الرغبات وكذلك إبداء الرأي و التقييم والتحليل و التعبير عن المشاعر والرغبات.

\_\_ **الضبط:** أي محاولات الأفراد بعضهم في البعض الآخر ويشمل ذلك طلب الاقتراحات التوجيه والطرق الممكنة للعمل والحل وكذلك تقديم الاقتراحات والتوجيهات التي تساعد على الوصول إلى الحل.

\_\_ **اتخاذ القرارات:** أي الوصول إلى قرار نهائي ويشمل ذلك عدم الموافقة والرفض والتمسك بالتشكيلات وعدم المساعدة وكذلك الموافقة وإظهار القبول والفهم والطاعة.

\_\_ **ضبط التوتر:** أي علاج التوترات التي تنشأ في الجماعة ويشمل ذلك في إظهار التوتر والانسحاب من ميادين المنافسة أو تخفيف التوتر وإدخال السرور والمرح.

و **التكامل:** أي صياغة تكامل الجماعة ويشمل ذلك إظهار التفكك والعدوان والانتقاض من قدر الآخرين وتأكيد الذات أو الدفاع عنها أو إظهار التماسك ورفع مكانة الآخرين وتقديم العون والمساعدة والمكافأة.

### 2-5-7- نظريات التوافق: هناك عدة نظريات هي:

- **النظرية البيولوجية الطبية:** يرى أصحاب هذه النظرية أن جميع أشكال الفشل في التوافق تستنتج عن أمراض

تصب في أنسجة الجسم خاصة المخ ، و مثل هذه الأمراض يكمن توارثها أو اكتسابها خلال الحياة عن طريق الإصابات والجروح و العدوى أو الخلل الهرموني الناتج عن الضغط الواقع على الفرد، ويرجع أصل هذه النظرية إلى جهود كل من "عند وداروني، ولولتن ولامان" وغيرهم<sup>1</sup>.

\_\_ **النظرية النفسية:**

<sup>1</sup> أحمد عزت راجح، علم النفس الصناعي، دار القومية للطباعة و النشر، القاهرة، ط1، 1965، ص66

أ\_ نظرية التحليل النفسي: من روادها "سيغموند فرويد" الذي يرى أن التوافق الشخصي غالباً ما يكون عملية لا شعورية ، أي أن الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياتنا فالشخص المتوافق هو الذي يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية للهو بوسائل مقبولة اجتماعياً، فالصعاب والذهان ما هما إلا شكل من أشكال سوء التوافق.

ب\_ النظرية السلوكية: يرى السلوكيين أن التوافق مكتسب و ذلك من خلال تعلم الفرد للخبرات سلوك التوافق يشمل على خبرات تشير إلى كيفية الاستجابة لتحديات الحياة التي سوف تقابل بالتعزيز و التدعيم و يعتقد "وانس وسكا نز" أن عملية التوافق لا يمكن لها أن تنمو عن طريق الجهد الشعوري، و لكنها تنمو بطريقة آلية عن طريق تلميحات بيئية وأثارها، و قد رفض كل من "باندوروماكوني" تفسير تشكيل طبيعة الإنسان بطريقة آلية.

ـ نظرية علم النفس الاجتماعي: يرى "روكوفس" أن سوء التوافق يحدث عندما يكبر الفاصل بين الذات المثلى وكذلك بعد التطابق بين المجال الظاهري للشخص والواقع الشخصي، لكن حالات عدم التوافق خطيرة تحدث عندما لا يكون هناك تطابق من الذات و الكائن، أما التوافق فهو يحدث عندما يكون هناك تطابق بين صورة رمزية للخبرات التي تكون الذات وخبرات الكائن الحقيقية بهذا يصبح بواقعية دون أن يشعر بالتهديد والقلق .

ـ النظرية الاجتماعية: يرى أصحاب هذه النظرية هناك علاقة ثقافية وأماط التوافق فقد ثبت إن هناك اختلاف في اتجاه نحو نمو اليابانيين والأمريكيين ويؤكد أصحاب هذه النظرية أن الطبقات الاجتماعية الدنيا مشاكلهم بطابع فيزيقي، كما اظهر ميلا لعلاج العراقيين النفسية في حين قام ذوي الطبقات الاجتماعية العليا لصياغة مشاكلهم بطابع نفسي و اظهروا ميلا أقل لمعالجة المعوقات الفيزيقية و من أشهر رواد هذه النظرية "ريدليك فارز، درهمان" .

2-5-8- عوائق التوافق الاجتماعي: حسب "روبرت روك" هناك عوامل عديدة تمنع عملية التوافق والتي يذكر منها فيما يلي:

- ـ افتقار البيئة إلى وسائل إشباع الدوافع المادية والمعنوية .
- ـ افتقار القدرات الحركية للكائن الحي.
- ـ تشتت المعايير الثقافية وجمودها وعدم تطورها.
- ـ عدم فهم الفرد لنفسه وإمكانية أو عدم تقبله لنفسه.
- ـ وجود عوامل لا شعورية تؤثر على سلوكه وهناك عوائق عنيفة تعيق من إشباع بعض الحاجات الضرورية التي تدفع الفرد في كثير من الأحيان إلى تقبل حلول توافقية أقل إشباعاً لحاجات أو سلوكيات تتعارض مع قوانين المجتمع و قيمه وتقاليده وتكون جناحاً كالإحباط والصراع والقلق.

ونستخلص مما سبق أن هذه العقبات تبقى تعيق التوافق الاجتماعي للفرد وما عليه سوى تجاوزها أو التأقلم معها للوصول إلى الشعور بالرضا.

#### خلاصة:

من خلال ما استعرضناه في هذا الفصل نستخلص أن مشكلات الفرد شائعة ومنتشرة يتعرض اليها الفرد مما تسبب له الانزعاج والأمراض، وأن عملية التوافق الاجتماعي هي عملية مستمرة وغير منتهية، وهي نشيطة لتبادل التأثير مع المحيط وذلك بهدف الحفاظ على الصحة النفسية للفرد، بهدف بناء مجتمع متماسك و التي تهدف إلى إكساب المراهق مع الأسرة و جماعة الأقران و المدرسة وغيرها العادات و التقاليد و السلوكيات الاجتماعية المناسبة و القدرة على توقع استجابات الغير نحو سلوكه و اتجاهاته، وبذلك تعديل سلوكه بشكل يرضي عنه كل الأسرة والمجتمع وكذلك المحافظة على بقاء المجتمع واستمراره.

تمهيد:

تعتبر المراهقة مرحلة من المراحل الأساسية في حياة الإنسان، وأصعبها لكونها تشمل عدة تغيرات، وعلى كل

المستويات وتتميز كذلك بتغيرات عقلية وأخرى جسمانية، إذ تنفرد بخاصية النمو السريع غير المنظم وقلة التوافق العضلي

العصبي، بالإضافة إلى النمو الانفعالي والتخيل والحلم.

وتعتبر مرحلة من مراحل النمو البشري، تتصف بصفة الاندفاع والتقلبات العاطفية التي تجعل النشء سريع التأثير قليل

الصبر والاحتمال، والتي تؤدي إلى القلق، لهذا أولى علماء النفس والتربية أهمية كبيرة لهذه المرحلة من مراحل النشء من

أجل التعامل مع هذه الشريحة بطريقة جيدة تسمح بتكوين جيل صاعد فعال في مجتمعه.

## 3- تعريف المراهقة:

- لغة: إن كلمة المراهقة ADOLESCENCE مشتقة من الفعل اللاتيني ADOLEXERE ومعناه التدرج

نحو النضج الجسمي والجنسي والعقلي والاجتماعي<sup>1</sup>.

- وكلمة المراهقة تفيد معنى الاقتراب والاندماج من الحلم وبذلك يؤكد علماء اللغة العربية هذا المعنى في قولهم رهق بمعنى غشي أو لحق أو دنا من.

- اصطلاحاً: المراهقة من الناحية الاصطلاحية هي لفظ وصفي يطلق على المرحلة التي يقترب فيها الطفل وهو الفرد غير

الناضج إنفعالياً، جسمياً وعقلياً من مرحلة البلوغ ثم الرشد ثم الرجولة، وهكذا أصبحت المراهقة بمعناها العلمي هي

المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد واكتمال النضج فهي لهذا عملية بيولوجية عضوية في بدايتها وظاهرة اجتماعية في نهايتها<sup>2</sup>

كما تستخدم في علم النفس مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد والنضج. فالمراهقة مرحلة تأهب لمرحلة

الرشد، تمتد في العقد الثاني من حياة الفرد من الثالثة عشر إلى التاسعة عشر تقريباً أو قبل ذلك بعام أو عامين، أو بعد

ذلك بعام أو عامين أي بين 11-21 سنة.<sup>3</sup>

-ومن خلال التعاريف يتضح لنا أن المراهقة مرحلة غير مستقلة عن بقية المراحل الأخرى للنمو والتي تتضمن تدرجاً في

النضج البدني والجسمي والعقلي والانفعالي.

<sup>1</sup> - محمد مصطفى زيدان - نبيل السمالوطي: علم النفس التربوي، دار الشروق، ط2، الرياض، السعودية، 1985، ص153.

<sup>2</sup> - رايح تركي: أصول التربية والتعلم، ديوان المطبوعات الجامعية، بدون طبعة، الجزائر، 1990، ص241-242.

<sup>3</sup> عبد الرحمان العيسوي، دراسات في تفسير السلوك الإنساني، دار الراتب الجامعية، بيروت، 1999.

**3-1- التحديد الزمني للمراهقة:**

نحن نتحدث عن مرحلة المراهقة كوحدة متكاملة مع ما قبلها وما بعدها من مراحل النمو فإن بعض الدارسين يقسمونها

تقسيمًا افتراضياً بقصد الدراسة إلى ثلاث مراحل فرعية نفضل منها ما يقابل المراحل التعليمية المتتالية:

- مرحلة المراهقة المبكرة: سن 12 - 13 - 14 وتقابل المرحلة المتوسطة.

- مرحلة المراهقة الوسطى: سن 15 - 16 - 17 وتقابل المرحلة الثانوية.

- مرحلة المراهقة المتأخرة: سن 18 - 19 - 20 - 21 وتقابل المرحلة الجامعية.

وهكذا فإن مرحلة المراهقة تنتهي حوالي الحادية والعشرين سنة حيث يصبح الفرد ناضجاً جسمياً وفيزيولوجياً وجنسياً

وعقلياً وإنفعالياً وإجتماعياً.

**3-2- أهمية دراسة مرحلة المراهقة:**

تعود أهمية دراستنا لمرحلة المراهقة إلى أنها مرحلة دقيقة فاصلة من الناحية الإجتماعية إذ يتعلم فيها الناشئون تحمل

المسؤوليات الإجتماعية وواجباتهم كمواطنين في المجتمع كما أنهم يكونون أفكارهم عن الزواج والحياة الأسرية، وبالزواج

يكتمل جزء كبير من دورة النمو النفسي العام حيث ينشأ منزل جديد وتتكون أسرة جديدة ومن ثم يولد طفل وبالتالي

تبدأ دورة جديدة لحياة شخص آخر تسير من المهد إلى الطفولة إلى الرشد، وهكذا تستمر الدورة في الوجود ويستمر

الإنسان في الحياة.

ولاشك أن دراسة سيكولوجية المراهقة مفيدة للمراهقين وأيضاً للوالدين والمربين ولكل من يتعامل مع الشباب ومما

لاجدال فيه إن الصحة النفسية للفرد طفلاً فمراهقاً ذات أهمية بالغة في حياته وصحته النفسية راشداً فشيخاً<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - حامد عبد السلام زهران: علم النفس النمو والطفولة والمراهقة، مرجع سابق، ص 328-329.

## 3-3- أنماط المراهقة:

يرى الدكتور " صموئيل مغاريوس " أن هناك أربعة أنماط عامة للمراهقة يمكن تلخيصها فيما يلي:

- **المراهقة المتكيفة:** وهي المراهقة الهادئة نسبياً والتي تميل إلى الإستقرار العاطفي وتكاد تخلو من التوترات الإنفعالية الحادة وغالبا ما تكون علاقة المراهق بالمحيطين به علاقة طيبة كما يشعر المراهق بتقدير المجتمع له وتوافقه معه ولا يسرف في هذا الشكل في أحلام اليقظة أو الخيال أو الإبتهاجات السلبية إي أن المراهقة هنا تميل إلى الاعتدال.

## -المراهقة الإنسحابية المنطوية:

وهي صورة مكتسبة تميل إلى الإنطواء والعزلة السلبية والتردد والحجل والشعور بالنقص وعدم التوافق الإجتماعي، ومجالات المراهق الخارجية الإجتماعية ضيقة محدودة ويتصرف جانب كبير من تفكير المراهق إلى نفسه وحل مشكلات حياته أو على التفكير الديني والتأمل في القيم الروحية والأخلاقية كما يسرف في الإستغراق في الهواجس وأحلام اليقظة وتصل في بعض الحالات حد الأوهام والخيالات المرضية وإلى مطابقة المراهق بين نفسه وبين أشخاص الروايات التي يقرأها.

## -المراهقة العدوانية المتمردة:

ويكون فيها المراهق نائراً متمرداً على السلطة سواء سلطة الوالدين أو سلطة المدرسة أو المجتمع الخارجي كما يميل المراهق إلى تأكيد ذاته والتشبث بالرجال ومجازاتهم في سلوكهم كالتدخين إطلاق الشارب واللحية، والسلوك العدواني عند هذه المجموعة قد يكون صريحاً مباشراً متمثلاً في الإيذاء أو قد يكون بصورة غير مباشرة يتخذ صور العناد وبعض المراهقين من النوع الثالث قد يتعلق بالأوهام والخيال وأحلام اليقظة ولكن بصورة اقل مما سبقها.

## -المراهقة المنحرفة:

وحالات هذا النوع تمثل الصورة المتطرفة للشكلين المنسحب والعدواني فإذا كانت الصورتان غير متوافقتين أو غير متكيفتين إلا أن مدى الانحراف لا يصل في خطورته إلى الصورة البادية في الشكل الرابع حيث نجد الإنحلال الخلفي

والإنهيار النفسي حيث يقوم المراهق بتصرفات تروع المجتمع ويدخلها البعض أحياناً في عداد الجريمة أو المرض النفسي والمرض العقلي<sup>1</sup>.

### 3-4- أزمة المراهقة:

إن المراهقين عامة يسعون إلى الثبات وتحديد هويتهم والدخول إلى عالم الكبار من خلال جملة من المسالك يلخصها القوسي في قوله: يميل المراهق في هذه المرحلة إلى إكمال رجولته والاعتراف بكيانه ويعمل على الاستقلال في فكره وعمله ويجرب أساليب متعددة ليحقق لنفسه شعور بخروجه من دور الطفولة واكتمال نموه واستقلاله، وفي أثناء تجريبه الأساليب المتعددة قد يقع في نزاع مع السلطة المشرفة والخروج على سلطة الوالدين والمعلمين وعصيانها واحتقار آراء الكبار والميل أحياناً إلى الكذب والسرقه والتدخين، واستعمال العنف والقسوة فهذا كله في نظر المراهق أدلة على استكمال النمو والخروج من الطفولة.

ويتضح من ذلك مدى تباين الأساليب والمسالك المتبعة من قبل جماعة المراهقين في سبيل تحديدهم لهويتهم ويعد

التدخين أحد هذه الأساليب التي تشعر المراهق بالاضطرار والرجولة<sup>2</sup>

### 3-5- القلق عند المراهق:

يبدو لنا انه على الرغم من أن المراهقة تعد مرحلة الآمال والطموح، وفرص النمو الشخصي، وتحقيق هوية ذاتية متميزة عن سائر الهويات الأخرى، إلا أنها مرحلة يقل فيها الإحساس بالسعادة والرضا عن النفس ويظهر فيها القلق والاكتئاب وتشهد بداية التدخين وإدمان العقاقير وغيرها. ويزداد معدل المشاغبة والجنوح وتظهر فيها محاولات الانتحار وقد يكون القلق من العوامل التي تدفع المراهقين إلى تدخين السجائر أو الإقبال على المخدرات والعقاقير الأخرى.

<sup>1</sup> - محمد مصطفى زيدان - نبيل السمالوطي: علم النفس التربوي، مرجع سابق، ص 154-155.

<sup>2</sup> - أبو بكر مرسى محمد مرسى: أزمة الهوية في المراهقة والحاجة للإرشاد النفسي، مكتبة النهضة المصرية، ط1، القاهرة، مصر، 2002، ص 79.

ومما لا شك فيه أن استيعاب القلق وإدراك مفهومه سيزيد بالضرورة من معرفة سلوك المراهق وموقفه الذي قد يصبح من

المستحيل التعرف عليه وفهمه، ومهما يكن من أمر فإن دراسة موضوع القلق إنما أتت من الحرص على الاهتمام بهذا

الموضوع الحيوي الذي يتعرض له المراهق في هذه الفترة الانتقالية الحرجة بحسب وصف ليفين<sup>1</sup>.

- وعلى حد تعبير سبينوزا<sup>2</sup> " النفس تشعر بالقلق حين يتبين لها أنها مقبله على حياة جديدة".

-ويرى إيريك فروم<sup>3</sup> " فضلا عن أن القلق قاسم مشترك أعظم في كثير من الأمراض النفسية العصبية والذهنية مما يجعله

مألوفاً في الدراسات النفسية المعاصرة".

ومن ناحية أخرى يعد القلق من أكثر المفاهيم النفسية شيوعاً ولقد اختلف مفهومه بحسب اختلاف مدارس علم النفس،

ومن ثم تباينت الآراء حول أسباب ونشأة القلق، وأيضاً حول آثاره وأنواعه، ولكنها اتفقت إلى حد كبير في أن القلق خبرة

غير سارة للفرد طالما تجاوز المعدل الأمثل الذي من شأنه أن يخدم أغراضاً بناءة لدى الفرد<sup>1</sup>.

### 3-6- خصائص النمو في مرحلة المراهقة من 15-18 سنة:

كما ذكرنا سابقاً في تعريف المراهقة أنها عملية بيولوجية عضوية في بدايتها وظاهرة إجتماعية في نهايتها يشير مصطفى

زيدان على أن المرحلة الثانوية تصادف فترة هامة ألا وهي المراهقة الوسطى (15-18 سنة) التي تسبب الكثير من القلق

والاضطراب النفسي ففيها تحدد معالم الجسم وتطور النواحي العقلية بصفة عامة وتتضح الصفات الانفعالية كما تظهر

صفاته الاجتماعية، علاقاته، اتجاهاته، قيمه ومثله التي كونها واكتسبها من الوسط المحيط به لهذا تحتاج على عناية

خاصة من الآباء والمربين فلا بد أن تتاح الفرص الكافية للمراهق للتعبير عن نفسه واستعمال إمكانياته وقدراته الجديدة

وإعطائه الثقة بنفسه دون الخروج عما وضعته الجماعة من قيم ومثل عليا<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - أبو بكر مرسى محمد مرسى: أزمة الهوية في المراهقة والحاجة للإرشاد النفسي، نفس المرجع، ص(91-92).

<sup>2</sup> - محمد مصطفى زيدان: دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام، ديوان المطبوعات الجامعية، بدون طبعة، الجزائر، 1975، ص(152).

- **النمو الجسمي:** تتميز هذه المرحلة بزيادة النمو الجسمي للفتى والفتاة بصورة واضحة ويزداد نمو العضلات الجذع والصدر والرجلين بدرجة أكبر مع نمو العظام حتى يستعيد الشباب اتزانهم الجسمي إذا تأخذ ملامح الجسم والوجه صورتها الكاملة وتصبح عضلات الفتيان أطول وأثقل من الفتيات<sup>1</sup>.

إنه في هذه المرحلة يتكامل نمو الجسمي وتظهر بعض الفوارق في تركيب جسم الذكور والإناث بشكل واضح ويزداد الجذع والصدر وارتفاع في قوة العضلات لاسيما عند الذكور وتصل الإناث في سن السادسة عشر إلى أقصى حد من النمو الطولي وبعد هذه المرحلة يبطأ هذا النمو بينما تستمر سرعة الزيادة في وزنها في سن العشرين بخلاف الذكور فأن نموهم في الوزن والطول يستمر إلى غاية أربعة وعشرين سنة<sup>2</sup>.

إن من أهم خصائص المرحلة ظهور الفوارق في تركيب الجسم بين الفتى والفتاة، وبصفة خاصة يزداد نمو الجذع والصدر ويصل الجنسين في هذه المرحلة إلى نضجهم الجسمي تقريبا.

- **النمو الفيزيولوجي:** يرى "مصطفى زيدان" أن القلب ينمو في هذه المرحلة بسرعة لا يتماشى مع سرعة نمو الشرايين وكذلك تنمو الرئتان ويتسع الصدر وتكون الرئتان عند الأولاد أكبر منها عند البنات في مراحل الطفولة أما الزيادة في النمو عند الأولاد تكون مستمرة في هذه المرحلة مما هو عليه عند الفتيات، حيث يتوقف نموها تقريبا في سن السادس عشر ويرجع السبب في ذلك إلى قلة ممارسة الفتيات للرياضة خصوصا بعد سن 16 سنة في الوقت الذي يستمر فيه الولد ممارسة لمجالات النشاطات المختلفة بعد ذلك مما ساعد في إتساع صدره ونمو رئتيه وكذلك تكون الألياف العصبية في المخ من ناحية السمك والطول ويرتبط هذا بالنمو العقلي في العمليات كالتفكير، التذكر، الانتباه<sup>3</sup>.

وعن الخصائص الفيزيولوجية دائما يبين "قاسم المندلوي" أنه في هذه المرحلة يتكامل نمو الأجهزة الداخلية ولاسيما الدورة الدموية والأوعية والقلب وأن الطالبات في سن 17 والطلاب في سن 18 يصلون إلى تطورهم الوظيفي للأجهزة

<sup>1</sup> - محمد عوض البسيوني - فيصل ياسين الشاطي: نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1992، ص(147).

<sup>2</sup> - قاسم المندلوي وآخرون: دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية، دار المعرفة، بدون طبعة، بغداد، العراق، 1990، ص(21).

<sup>3</sup> - محمد مصطفى زيدان: دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام، مرجع سابق، ص(154).

الداخلية إلى مستوى الكبار وهذا يجعل تكيف أكبر وأفضل للأجهزة الداخلية للنشاط الحركي ويتقدم العمر يزداد حجم القلب وقدرته على تحمل تمارين السرعة والقوة ولكنه لا يزال ضعيفا في تمارين المداومة ولاسيما في سباق المسافات الطويلة ويشمل النمو أيضا الجهاز العصبي فيتكامل النمو الفكري أو قدرة الفرد للعمل والاعتماد على النفس<sup>1</sup>.

#### -النمو الانفعالي :

إن تغيرات السريعة و المتلاحقة التي تتميز فترة المراهقة و كذلك الدوافع القوية التي يكون فيها المراهق عاجزا عن فهمها أو مواجهتها ، تجعل المراهق في حالات انفعالية و نفسية متوترة إلى حد الإحباط أو الاندفاع و العنف ، فهي تسمى أحيانا بالمرحلة السلبية خاصة من الناحية النفسية ، فالمراهقة بصفة عامة تعتبر فترة تتجلى فيها الاضطرابات المختلفة تكون أسبابها فسيولوجية و نفسية معا ومن جملة الأسباب المهمة هناك<sup>2</sup>:

- فترة المراهقة تطرأ فيها تغيرات سريعة في الوظائف الفسيولوجية قد ينشأ عنها خلل في عمل الغدد الصماء و توازنها فيحدث ما يسمى بالاضطراب المزاجي ، ذلك لان المزاج هو تأثير الوظائف الفسيولوجية على الحياة العقلية و الجوانب الانفعالية .
- تحدث الاضطرابات النفسية عندما يتولد لدى المراهق مجموعة من الأوهام ناتجة من المثالية المفرطة التي يعجز عن تحقيقها.
- تتولد لدى المراهق بعض الاضطرابات من سرعة النمو بعض الدوافع الأساسية كغريزة النزعة الإعتدائ ، فتصبح خارج نطاق الإرادة المراهق فلا تكون هيمنته عليها كما ينبغي لعدم استقراره العقلي.
- قلة خبرة المراهق في الحياة تجعله لا يستطيع تملك زمام نفسه ذلك انه لم يتعود على الترويض الذاتي.
- بعض الاضطرابات النفسية في المراهقة سببها العقد النفسية التي تكونت في الطفولة فبقيت كامنة ، و أثناء فترة المراهقة تنتعش وتعود مجددا و السبب هو الدوافع الرئيسية تكون أنشط من أي وقت مضى .

#### - النمو العقلي المعرفي:

<sup>1</sup> - قاسم المندلوي وآخرون: دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية، مرجع سابق، ص(21).  
<sup>2</sup> عبد العلي الجسماني - مرجع سابق - ص 199 - 200

-**الذكاء:** ينمو الذكاء وهو القدرة العقلية الفطرية المعرفية العامة نموا مضطربا حتى الثانية عشر ثم يتعثر قليلا في أوائل فترة

المراهقة نظرا لحالة الاضطراب النفسي السائدة في هذه المرحلة وتظهر الفروق الفردية بشكل واضح ويقصد بها إن توزيع

الذكاء يختلف من شخص لأخر وفترة المراهقة هي فترة ظهور القدرات الخاصة وذلك لأن النمو العام يسمح لنا بالكشف

عن ميوله التي غالبا ماترتبط بقدرة خاصة ويمكننا الكشف بشيئا من الدقة عن قدرات المراهق الخاصة في حوالي سن

الرابعة عشر وبالتالي يمكننا أن نوجهه تعليميا ومهنيا وفنيا حسب ما تسمح به استعداداته الخاصة.

-**الانتباه:** وتزداد قدرة المراهق على الانتباه سواء في مدة الانتباه أو مداه فهو يستطيع أن يستوعب مشاكل طويلة معقدة

في يسر وسهولة.

والانتباه هو أن ييلور الإنسان شعوره على شيء ما في مجاله الإدراكي والقصور بالشعور العقلي للمظاهر أما المجال

الإدراكي فهو الحيز المحيط بالذات.

-**التذكر:** ويصاحب نمو قدرة المراهق على الانتباه نمو مقابلا في القدرة على التعلم والتذكر, وتذكر المراهق يبنى ويؤسس

على الفهم والميل فتعتمد عملية التذكر عنده على القدرة على إستنتاج العلاقات الجديدة بين الموضوعات المتذكرة ولا

يتذكر موضوعا إلا إذا فهمه تماما وربطه بغيره مما سبق إن مر به في خبرته السابقة

-**التخيل:** يتجه خيال المراهق نحو خيال المجرد المبني على الألفاظ أي الصور اللفظية ولعل ذلك يعود إلى أن عملية

اكتسابه للغة تكاد تدخل في طورها النهائي من حيث أنها القلب الذي تصبو فيه المعاني المجردة (اللغة) ولاشك إن نمو

قدرة المراهق على التخيل تساعده على التفكير المجرد في مواد كالحساب والهندسة مما يصعب عليه إدراكها في المرحلة

السابقة من التعليم.

-**الاستدلال والتفكير:** التفكير هو حل مشكلة قائمة يجب إن تهدف في عملية التربية إلى مساعدة التلاميذ على

اكتساب القدرة على التفكير في جميع مشاكلهم سواء ما هو علمي أو اجتماعي أو اقتصادي وإذا استطعنا إن نمي في

المراهق القدرة على التفكير الصحيح المؤسس على المنهج العلمي والبعيد عن الأهواء والاعتقادات ليتيسر للمراهق فرصة معالجة المشاكل على طريق هادئ عقلي سليم<sup>1</sup>

### النمو الجنسي:

في هذه المرحلة يتجه النمو الجنسي بسرعة نحو النضج , ويتم فيها استمرار واستكمال التغيرات التي حدثت في المرحلة المبكرة ويزداد نبض قلب المراهق بالحب وتزداد الانفعالات الجنسية في شدتها وتكون موجهة عادة نحو الجنس الآخر ويلاحظ الإكثار من الأحاديث والقراءات والمشاهدات الجنسية والشغف والطرب بالنكت الجنسية , ويزداد التعرض للمثيرات الجنسية وقد يمر المراهق بمرحلة انتقال من الجنسية المثيلة إلى الجنسية الغيرية وعادة ما يتجه المراهق بسرعة بعاطفته إلى أول من يصادف من الجنس الآخر

وفي هذه المرحلة يلاحظ الحب المتعدد والاهتمام بالجمال والرغبة في جذب انتباه أفراد الجنس الآخر, والمعاكسة وحب الاستطلاع الجنسي, واخذ المواعيد المتعددة مع أفراد الجنس الآخر التي يدفع إليها عوامل مختلفة منها الصداقة والجاذبية الشخصية والاكتشاف المتبادل والدافع للتزوج وفي نهاية هذه المرحلة يصل جميع الذكور والإناث إلى النضج الجنسي. ويتأثر النمو الجنسي والسلوك الجنسي بعدة عوامل من بينها شخصية المراهق, نوع المجتمع الذي يعيش فيه, الحالة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية له, التكوين النفسي لإفراد الجنس الآخر, والاتجاه الديني.

- **النمو الأخلاقي:** مع وصول المراهق إلى المراهقة الوسطى يكون قد تعلم المشاركة الوجدانية والتسامح والأخلاقيات العامة المتعلقة بالصدق والعدالة والتعاون والولاء والمودة والمرونة والطموح وتحمل المسؤولية ... الخ. وتزداد هذه المفاهيم عمقا مع النمو ومن بعض أنماط السلوك الخارج عن المعايير الأخلاقية في هذه المرحلة نجد من بينها مضايقة المدرسين ومشاغبة زملاء والتخريب والغش والخروج بدون استئذان الكبار وإرتياد أماكن غير مرغوبة والتأخر خارج المنزل والعدوان

<sup>1</sup> - محمد مصطفى زيدان - نبيل السمالوطي: علم النفس التربوي، مرجع سابق، ص 157-158.

والهروب من المنزل ومعاكسة أفراد الجنس الآخر والميوعة والإنحلال وتقليد بعض أنماط سلوك المستورد من ثقافات أخرى لا يتفق مع ثقافتنا وقيمنا الأخلاقية<sup>1</sup>

### 3-7- مشاكل المراهقة:

#### -مشاكل النمو:

أهم خصائص ذلك نجد الأرق الشعور بالتعب بصورة سريعة، معاناة الغثيان، عدم الاستقرار النفسي عدم تناسق أعضاء الجسم، فهذه الأمور لا تهم الراشد كثيرا لكنها بالنسبة للمراهق تكون مصدر قلق وخاصة إذا ما جعلته معرضا للسخرية

#### - مشاكل نفسية:

من المعروف أن هذه المشاكل قد تؤثر في نفسية المراهق وانطلاقا من العوامل النفسية ذاتها التي تبدو واضحة في تطوع المراهق نحو التحرر والاستقلال وثورته لتحقيق هذا التطوع بشتى الطرق والأساليب وهو لا يخضع لقيود البيئة وتعاليمها وأحكام المجتمع وقيمه الخلقية والاجتماعية بل أصبح يمحس الأمور ويناقشها ويوافقها بتفكيره وعقله عندما يشعر المراهق بأن البيئة تتصارع معه ولا يقدر موقفه ولا يحس بإحساسه الجديد لهذا فهو يسعى دون قصر لتأكيد بنفسه، وتوتره وتوراته وتمرده، فإذا كانت كل من الأسرة والأصدقاء لا يفهمون قدراته ومواهبه ولا تعامله كفرد مستقل<sup>2</sup>.

ولا تشبع فيه حاجاته الأساسية على حين فهو يجب أن يحس بذاته وأن يكون شيء يذكر يعترف الكل بقدره وقيمه.

#### -مشاكل انفعالية:

إن العامل الانفعالي في حياة المراهق يبدو واضحا في انفعاله وحدته واندفاعه وهذا الاندفاع الانفعالي أساسي يرجع للتغيرات الجسمية بإحساس المراهق بنمو جسمه وشعوره بأن جسمه لا يختلف عن أجسام الرجال فيشعر المراهق بالفرح

<sup>1</sup> - حامد عبد السلام زهران: علم النفس النمو والطفولة والمراهقة، مرجع سابق، ص 394-399.

<sup>2</sup> ميخائيل خليل معوض: مشكلة المراهقين في المدن والريف، دار المعارف القاهرة، مصر، 1971، ص 72، 73.

والفخر، ولكن يشعر في الوقت نفسه بالحياء والخجل من هذا النمو كما يتجلى بوضوح خوف المراهق من هذه المرحلة الجديدة التي ينتقل إليها، ويتطلب منه أن يكون رجلاً في سلوكه وتصرفاته<sup>1</sup>

#### - مشاكل اجتماعية:

إن مشاكل المراهق تنشأ من الاحتياجات السيكولوجية الأساسية مثل الحصول على مركز ومكانة في المجتمع والإحساس بأن الفرد مرغوباً فيه، فسوف نتناول كل من الأسرة والمدرسة والمجتمع كمصادر من مصادر السلطة على المراهق.

#### - الأسرة:

إن المراهق في هذه المرحلة يميل إلى الاستقلال والحرية والتحرر من عالم الطفولة عندما تتدخل الأسرة في نشأته فيتغير هذا الموقف، يحط من نشأته ولا يريد أن يتعامل معاملة الصغار بل يريد أن تكون له مواقف وآراء يجب أن يطبقها في الواقع، إن شخصية المراهق تتأثر بالصراعات الموجودة بينه وبين أسرته وتكون نتيجة هذا الصراع إما خضوع المراهق وامتناله أو تمرده وعدم استسلامه.

#### - المدرسة:

هي المؤسسة الاجتماعية التي يقضي فيها المراهقين معظم أوقاتهم، وسلطة المدرسة تتعرض لثورة المراهق فالطالب يحاول أن يتباهى ويتمرد عليها بحكم أنها طبيعية في هذه المرحلة من عمره، بل إنه يرى أن سلطة المدرسة أشد من سلطة الأسرة.

#### - المجتمع:

إن الإنسان بصفة عامة والمراهق بصفة خاصة يميل إلى الحياة الاجتماعية بسهولة للتمتع بمهارات اجتماعية تمكنه من اكتساب صداقات والبعض الآخر يميلون على العزلة والابتعاد على اكتساب صداقات لظروف نفسية اجتماعية أو اختلاف قدراتهم على المهارات الاجتماعية، كل ما يمكن قوله في هذا المجال أن الفرد لكي يحقق النجاح وينهض بعلاقة

<sup>1</sup> ميخائيل خليل معوض: نفس المرجع، ص 72-74

اجتماعية لا بد أن يكون محبوبا من الآخرين وأن يكون له أصدقاء وأن يشعر بتقبل الآخرين له، إن المراهق قد يواجه الثورة والنقد نحو المجتمع ونحو العادات والتقاليد والقيم الخلقية والدينية السائدة كما ينفذ نواحي النقص والعيوب الموجودة فيها<sup>1</sup>

#### -مشاكل جنسية:

من الطبيعي أن يشعر المراهق بالميل الشديد للجنس الآخر ولكن التقاليد في مجتمعنا تقف حاجزا دون أن ينال ما ينبغي، عندما يفصل المجتمع بين الجنسين فإنه يعمل على إعاقه الدوافع الفطرية الموجودة عند المراهق اتجاه الجنس الآخر، وقد يتعرض للانحرافات وغيره من السلوك المنحرف بالإضافة إلى لجوء المراهقين إلى أساليب ملتوية لا يقبلها المجتمع كعكاسة الجنس الآخر أو للتشهير له أو الانحراف في بعض العادات والأساليب المنحرفة.

#### - مشاكل صحية:

إن المتاعب المرضية التي يتعرض لها المراهق هي السمنة إذ يصاب المراهقين بسمنة بسيطة مؤقتة ولكن إذا كانت كبيرة فيجب العمل على تنظيم الأكل والعرض على طبيب مختص فقد تكون ورائها اضطرابات شديدة بالغدد كما يجب عرض المراهقين على الطبيب للاستماع إلى متاعبهم وهو في حد ذاته جوهر العلاج.

#### خلاصة:

إن فترة المراهقة مرحلة غير عادية، تصاحبها تغيرات نفسية وفيزيولوجية، وهي مرحلة إنتقالية بين الطفولة والنضج الكامل ولكي تمر هذه المرحلة بسلام، دون أن تترك أي أثر ضار بالشخصية لا بد أن يكون هناك وعي وفهم لطبيعة هذه المرحلة، وخصوصا من قبل الوالدين، ويجب أن تتعاون المؤسسات التعليمية والدينية مع الأهل في توجيه ورعاية المراهقين الذين يعتبرون جيل المستقبل.

<sup>1</sup> ميخائيل خليل معوض: نفس المرجع، ص 76.

فالمراهق يشعر بالحاجة القوية إلى احترام الغير له كما يشعر بالحاجة إلى العطف و الاستقلال والأمن، ولهذا أولى علماء النفس أهمية كبيرة لمرحلة المراهقة.



الفصل الأول:

منهج البحث وإجراءاته الميدانية.

تمهيد.

إن البحوث العلمية مهما كانت اتجاهاتها وأنواعها تحتاج إلى منهجية علمية للوصول إلى أهم نتائج البحث قصد الدراسة، وبالتالي تقديم وتزويد المعرفة العلمية بمعلومات جديدة وهامة، وإن طبيعة مشكلة البحث هي التي تحدد لنا المنهجية العلمية التي تساعدنا في معالجتها، وموضوع البحث الذي نحن بصدده يعالجته يحتاج إلى الكثير من الدقة و الوضوح في عملية تنظيم و إعداد خطوات إجرائية للخوض في تجربة البحث الرئيسية، وبالتالي الوقوف على أهم الخطوات التي من مفادها التقليل من الأخطاء و استغلال الوقت و الجهد.

## 1-1- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية من أهم المراحل التي يجب على الباحث القيام بها، قصد التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث، ومدى صلاحية الأداة المستعملة، وبهذا قام الباحثان بدراسة استطلاعية وذلك بزيارة بعض المؤسسات التربوية، أي قمنا بتوزيع استبيان أولي على مجموعة من الأساتذة والمدرسين بـ (10) أساتذة، ومجموعة من التلاميذ وقدر عددهم بـ (20) تلميذ بهدف جمع المعلومات التي لها ارتباط وثيق ومباشر بمتغيرات الدراسة.

## 1-2- منهج البحث:

يمثل المنهج في البحث العلمي مجموعة من القواعد والأمثلة التي يتم وضعها من اجل الوصول إلى الحقيقة، حيث يعتبر من ارقى الطرق في الحصول على المعرفة<sup>1</sup>.

والمنهج الوصفي من ناحية أخرى هو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من اجل الوصول إلى أهداف محددة إزاء مشكلة اجتماعية ما و يعتبر كذلك طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مدققة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة<sup>2</sup>.

- ويرى **فؤاد السيد البهي** أن المنهج الوصفي هو استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر قصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها<sup>3</sup> ولما كانت طبيعة الموضوع المدروس هي التي تحدد نوع المنهج المتبع وتعتمد على وصف الظاهرة محددة وجمع بيانات ومعلومات حولها وتحليل نتائج تلك البيانات و الوصول إلى الحقائق وتقديم الاقتراحات التي نراها تخدم الموضوع، فقد اقتضى ذلك منا إتباع المنهج الوصفي

## 1-3- مجتمع وعينة البحث: تمثل مجتمع البحث في 950 تلميذ وتلميذة من بعض ثانويات تيسمسيلت

<sup>1</sup> إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين، طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية و الرياضية، مركز الكتاب للنشر، 2000، ص35.

<sup>2</sup> كمال ايت منصور ورايح طاهير : منهجية إعداد بحث علمي، دار الهدى للطباعة والنشر، عين مليلة، 2003، ص18

<sup>3</sup> فؤاد السيد البهي، علم النفس الحساني وقياس العقل البشري، دار الفكر العربي، 1979، ص18.

-العينة هي الوحدة المصغرة التي تمثل تمثيلاً حقيقياً لمجتمع البحث، ليقوم الباحث بإجراء مجمل دراسته عليها<sup>1</sup>، من أجل دراسة بحثنا هذا تم اختيار عيتين بطريقة عشوائية موضحة في الجدول التالي:

الجدول (أ): جدول يمثل عدد العينة الخاصة بالأساتذة والتلاميذ.

| عدد العينة الخاصة بالتلاميذ | عدد العينة الخاصة بالأساتذة | اسم الثانوية                  |
|-----------------------------|-----------------------------|-------------------------------|
| 15                          | 02                          | عبد المجيد مزيان(بوقائد)      |
| 15                          | 02                          | ساردو عبد القادر(برج بونعامه) |
| 15                          | 02                          | محمد البشير بومعزة(لرجام)     |
| 15                          | 02                          | محمد سراي (لرجام)             |
| 15                          | 03                          | 11 ديسمبر 1962 (تيسمسيلت)     |
| 15                          | 03                          | محمد بلال (تيسمسيلت)          |
| 10                          | 03                          | المصالحه الوطنية (تيسمسيلت)   |

<sup>1</sup> -عبد اللطيف حمزة، مناهج البحث العلمي، دار الفكر العربي، ط2، مصر 1978، ص161.

**1-4- مجالات البحث:****-المجال الزمني:**

بعد اختيار موضوع دراستنا انطلقنا في الدراسة النظرية للموضوع من بداية شهر جانفي إلى غاية نهاية شهر فيفري سنة 2015، أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد دام من شهر مارس إلى غاية شهر ماي سنة 2015.

**- المجال المكاني:**

قمنا بانجاز البحث الميداني على مستوى ثانويات ولاية تيسمسيلت.

**- المجال البشري:**

شمل المجال البشري عينة البحث التي أجريت عليها الدراسة وضمت أساتذة التربية البدنية و الرياضية وتلاميذ الطور ثانوي.

**1-5- أدوات البحث:**

تعد أدوات البحث المحور الأساسي في منهجية البحث بهدف الوصول إلى كشف الحقيقة التي يصبو إليها الطالب الباحث.

**-الاستبيان:** يعتبر الاستبيان من أدوات البحث الأساسية الشائعة الاستعمال، حيث يستخدم في الحصول عن معلومات لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في المجال المبحوث، لكونها معلومات لا يملكها إلا صاحبها المؤهل قبل غيره على البوح بها، فهو يتضمن سلسلة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المدروس في إطار الخطة الموضوعية لتقدم إلى المبحوث من اجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة وتعريفها من جوانبها المختلفة<sup>1</sup>.

يوجد ثلاث أنواع من الاستبيان: استبيان ذات الأسئلة المغلقة (المقيدة)، الأسئلة المفتوحة، الأسئلة نصف المفتوحة.

وفيما يخص موضوع بحثنا فقد قمنا بإعداد استبيانين ذات الأسئلة المغلقة أحدهما خاص بالأساتذة والآخر خاص بالتلاميذ، ويشمل كل استبيان على محورين، وكل محور يحمل أسئلة مغلقة .

<sup>1</sup> احمد بن موسلي: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، د ط، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون 2003، ص 220 .

## 1-6- الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث:

- المتغير المستقل: وهو العامل الذي يريد الباحث قياس مدى تأثيره في الظاهرة المدروسة ويتمثل في دراستنا شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية.

- المتغير التابع: هو ذلك المتغير الذي لا يخضع لتحكم الباحث، و هو نتاج العامل المستقل في الظاهرة ويتمثل المتغير التابع في دراستنا الانفعالات النفسية و التوافق الاجتماعي.

## 1-7- الأسس العلمية للاختبارات:

- الثبات: يقصد بثبات الاختبار أن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس الأفراد في نفس الظروف<sup>1</sup> ، ويعد أسلوب إعادة الاختبار من أهم أساليب الثبات ويتلخص هذا الأسلوب في اختبار عينة من مجتمع الأصل ثم إعادة اختبارهم مرة أخرى و في نفس الظروف، إن ثبات أداة الدراسة يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبا لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة<sup>2</sup>.

- الجدول (ب): جدول يمثل ثبات و صدق أداة الاستبيان.

| استبيان الأساتذة |              | استبيان التلاميذ |              | المحاور |
|------------------|--------------|------------------|--------------|---------|
| المحور الثاني    | المحور الأول | المحور الثاني    | المحور الأول |         |
| 0.87             | 0.89         | 0.86             | 0.88         | الثبات  |
| 0.93             | 0.94         | 0.92             | 0.93         | الصدق   |

<sup>1</sup> مقدم عبد الحفيظ، الاحصاء و القياس النفسي و التربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993، ص152.

<sup>2</sup> زياد بن عبد الله الدهشة، المتغيرات التنظيمية والوظيفية وعلاقتها بمتوى الرضا الوظيفي وفقا لنظرية هيرز بيرج، ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الإدارية، كلية

الدراسات العليا، جامعة نايف الأمنية للعلوم الإدارية ، 2006م، ص78

- **الصدق:** يعد الاختبار صادقاً إذا كان يقيس فعلاً ما أعد لقياسه، وكذلك شموله لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها و مفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمه<sup>1</sup>، وتم حسابه عن طريق تقنية صدق المحكمين، وذلك بعرضه على 04 مختصين من أساتذة ودكاترة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية في جامعة تيسمسيلت، كما هو موضح في خانة الملاحق، تم اخذ الملاحظات و التوجيهات التي أبدتها المحكمون بعين الاعتبار.

- **الموضوعية:** من العوامل المهمة التي يجب أن تتوفر في الاختبار الجيد شرط الموضوعية والذي يعني التحرر من التحيز أو التعصب وعدم إدخال العوامل الشخصية للمختبر كأرائه وأهوائه الذاتية وميوله الشخصي وحتى تحيزه أو تعصبه، فالموضوعية تعني أن تصف قدرات الفرد كما هي موجودة فعلاً لا كما نريدها أن تكون<sup>2</sup>.

## 1-8- الأدوات الإحصائية :

### -النسبة المئوية.

لاستخراج النسب المئوية وتحليل المعطيات تم الاعتماد على القاعدة الثلاثية المبينة في القانون التالي:

$$\text{النسبة المئوية} = (\text{عدد التكرارات} / \text{المجموع}) \times 100$$

س=العدد المجهول ، 100% =النسبة الكلية للعينة

- الكاي مربع المحسوبة.

$$\chi^2 = \frac{\text{مجموع} (ت - ت م)^2}{ت م}$$

<sup>1</sup> فاطمة عوض صابر و ميرفت علي خفافة، أسس البحث العلمي، مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية، ط1، 2002، ص167، 168.

<sup>2</sup> مروان عبد المجيد إبراهيم: الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية ، عمان ، الأردن ، 1999 ، ص145

ت و: تكرار الواقعي

ت م: التكرار المتوقع

مجموع الصف

حساب التكرار المتوقع =

مجموع الحالات

- درجة الحرية = (ن-1).

- معامل الارتباط بيرسون:

و الهدف منه معرفة مدى العلاقة الارتباطية بين الاختبارين بالرجوع الى جدول الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط بيرسون، إذا كانت النتيجة أكبر من القيمة الجدولية فإن الترابط يكون قويا والعكس صحيح ويحسب بالقانون:

$$r = \frac{\text{مج (ن*مج س*ص) - (مج س*مج ص)}}{\sqrt{\text{ن*مج س}^2 - (\text{مج س})^2} \sqrt{\text{مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2}}$$

حيث أن : - ر : معامل الارتباط بيرسون

- ح س : انحراف القيم الأولى عن متوسطها.

- ح ص : انحراف القيم الذاتية عن متوسطها.

- الصدق =  $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$

## 2-1 مناقشة نتائج استبيان الأساتذة:

## 2-1-1-2- عرض وتحليل نتائج المحور الأول:

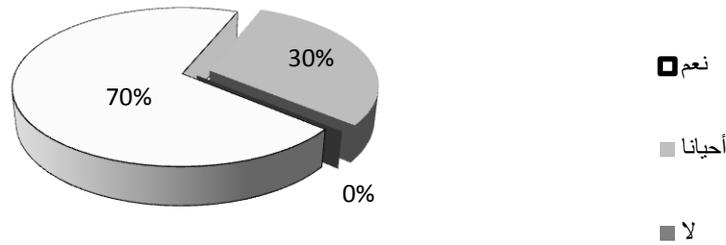
المحور الأول: أثر شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية على الجانب النفسي للتلاميذ .

-السؤال الأول: هل تكوينكم النظري في مادة علم النفس يكفي لمعرفة الجانب النفسي للتلميذ ؟

-العرض من السؤال: معرفة ما إذا كان تكوين الأساتذة نظريا في مادة علم النفس كافي لمعرفة نفسية التلاميذ.

-الجدول رقم 1: يمثل إجابات الأساتذة حول التكوين النظري في مادة علم النفس.

| الإجابة | العدد | النسبة المئوية % | كا <sup>2</sup> المحسوبة | كا <sup>2</sup> المجدولة | درجة الحرية | مستوي الدلالة<br>0.05 |
|---------|-------|------------------|--------------------------|--------------------------|-------------|-----------------------|
| نعم     | 14    | 70               | 14.81                    | 5.99                     | 2           | دال                   |
| أحيانا  | 06    | 30               |                          |                          |             |                       |
| لا      | 00    | 00               |                          |                          |             |                       |
| المجموع | 20    | 100              |                          |                          |             |                       |



الشكل 01:

يمثل نسب إجابات الاساتذة حول دور التكوين النظري في مادة علم النفس.

-تحليل نتائج الجدول رقم 1: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (1) نستنتج أن

نسبة 70% من الأساتذة أجابوا بنعم مما يدل على أهمية التكوين في مادة علم النفس، بينما نسبة

30 % من الأساتذة أجابوا بأحيانا ربما هذه الفئة لم تدرس مادة علم النفس في الجامعة ولكنها تدرك

بأهمية ذلك ،وبعد إيجاد كا<sup>2</sup> المحسوبة (14.81) وجدناها أكبر من كا<sup>2</sup> المجدولة (5.99) عند مستوى

الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02) ،وهذا يدل على أن جل الأساتذة الذين تلقوا تكويننا نظريا في

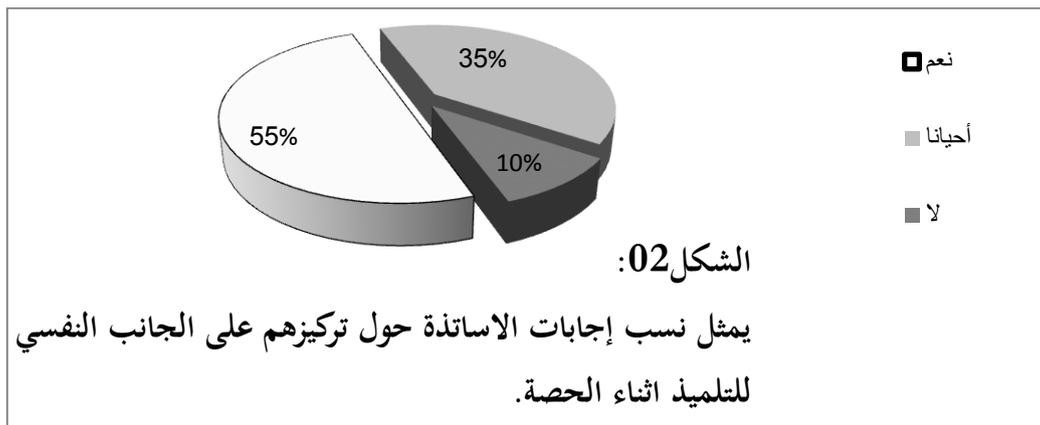
مادة علم النفس مما يجعلهم ذلك فهم نفسية التلاميذ.

-السؤال الثاني : هل تركز على الجانب النفسي للتلاميذ أثناء الحصة ؟

- الغرض من السؤال: معرفة إذا كان للأستاذ تركيز للجانب النفسي للتلميذ أثناء الحصة.

- الجدول رقم 2: يمثل إجابات حول تركيز الأستاذ على الجانب النفسي للتلميذ أثناء الحصة.

| الإجابة | العدد | النسبة المئوية % | ك <sup>2</sup><br>المحسوبة | ك <sup>2</sup><br>المجدولة | درجة<br>الحرية | مستوي<br>الدلالة 0.05 |
|---------|-------|------------------|----------------------------|----------------------------|----------------|-----------------------|
| نعم     | 11    | 55               | 06.10                      | 05.99                      | 2              | دال                   |
| أحياناً | 07    | 35               |                            |                            |                |                       |
| لا      | 02    | 10               |                            |                            |                |                       |
| المجموع | 20    | 100              |                            |                            |                |                       |



- تحليل نتائج الجدول رقم 2: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (2) نستنتج أن

نسبة 50% من الأساتذة يركزون على الجانب النفسي للتلميذ أثناء الحصة حيث أجابوا بنعم، بينما

نسبة 40% من الأساتذة أحياناً يركزون على الجانب النفسي للتلاميذ و10% منهم لا يركزون على

الجانب النفسي للتلميذ أثناء الحصة، وبعد إيجاد ك<sup>2</sup> المحسوبة (06.10) وجدناها أكبر من ك<sup>2</sup>

المجدولة (5.99) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02)، وهذا يدل على أن الأستاذ أثناء

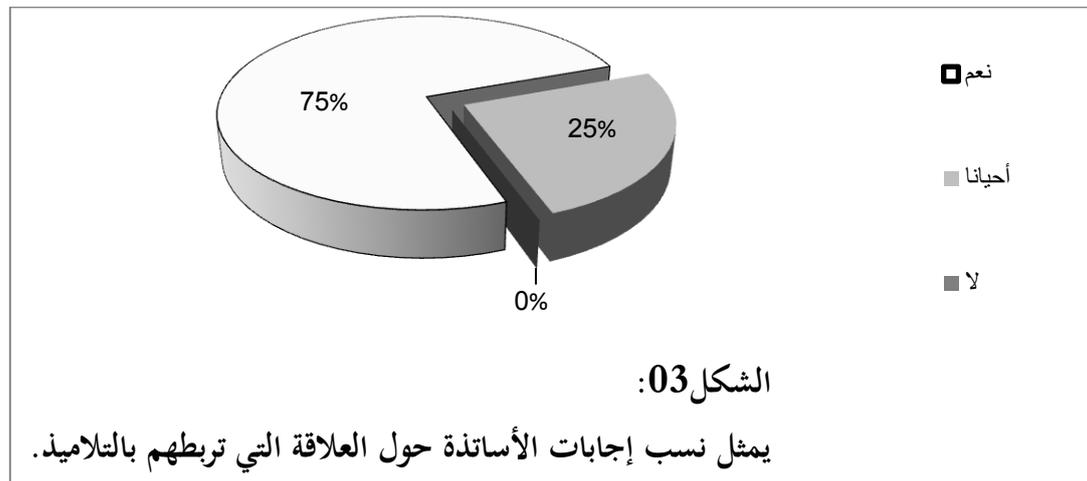
حصة التربية البدنية و الرياضية يركز على الجانب النفسي للتلميذ.

-السؤال الثالث: هل علاقتك بالتلاميذ جيدة ؟

-الغرض من السؤال :معرفة رأي الأساتذة حول العلاقة التي تربطهم بالتلاميذ.

- الجدول رقم 3: يمثل إجابات الأساتذة حول العلاقة التي تربطهم بالتلاميذ.

| الإجابة | العدد | النسبة المئوية % | كا <sup>2</sup> المحسوبة | كا <sup>2</sup> المجدولة | درجة الحرية | مستوي الدلالة<br>0.05 |
|---------|-------|------------------|--------------------------|--------------------------|-------------|-----------------------|
| نعم     | 15    | 75               | 11.07                    | 5.99                     | 2           | دال                   |
| أحيانا  | 05    | 25               |                          |                          |             |                       |
| لا      | 00    | 00               |                          |                          |             |                       |
| المجموع | 20    | 100              |                          |                          |             |                       |



-تحليل نتائج الجدول رقم 3: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (3) نستنتج أن

نسبة 75% من الأساتذة أجابوا بنعم أي أنهم تربطهم علاقة جيدة مع التلاميذ، مقارنة بالأساتذة

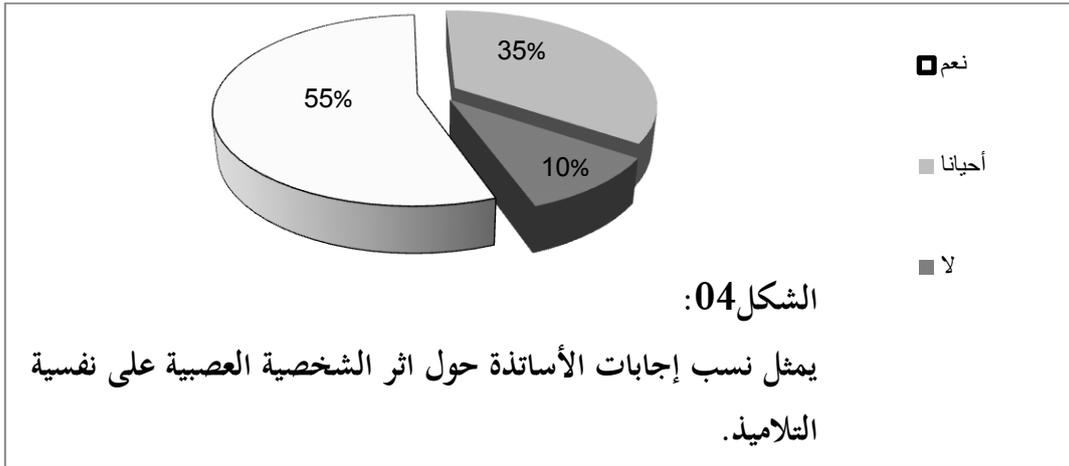
أحيانا تكون علاقتهم جيدة بنسبة 25% ، وبعد إيجاد كا<sup>2</sup> المحسوبة (11.07) وجدناها أكبر من كا<sup>2</sup>

المجدولة (5.99) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02) ، وهذا ما يعني أن علاقة أستاذ

التربية البدنية و الرياضية بالتلاميذ جيدة.

- السؤال الرابع: هل تعتقد أن شخصية الأستاذ العصبية تؤثر على الصحة النفسية للتلاميذ؟  
 -الغرض من السؤال: معرفة إذا كانت شخصية الأستاذ العصبية لها اثر على نفسية التلاميذ.  
 -الجدول رقم 4: يمثل إجابات الأساتذة حول أثر الشخصية العصبية على نفسية التلاميذ.

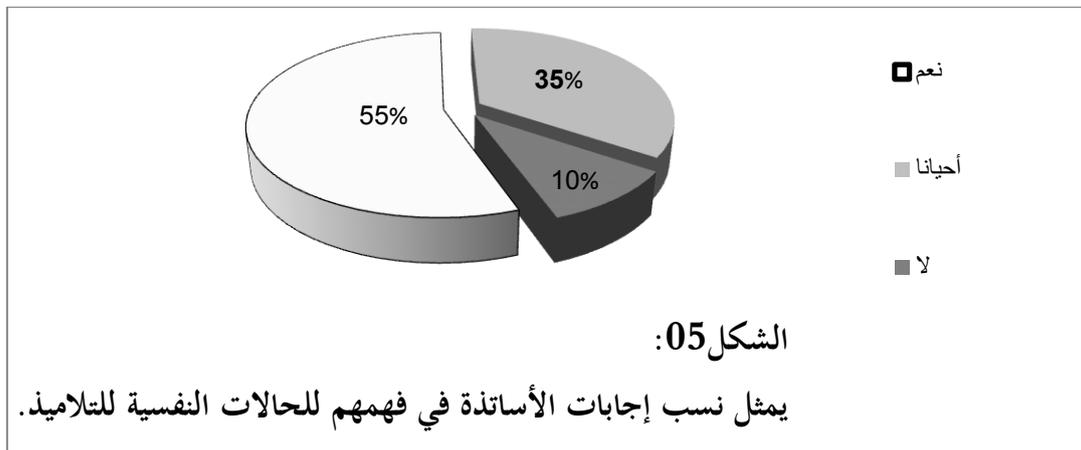
| الإجابة | العدد | النسبة المئوية % | كا <sup>2</sup> المحسوبة | كا <sup>2</sup> المجدولة | درجة الحرية | مستوي الدلالة<br>0.05 |
|---------|-------|------------------|--------------------------|--------------------------|-------------|-----------------------|
| نعم     | 11    | 55               | 6.16                     | 5.99                     | 2           | دال                   |
| أحيانا  | 07    | 35               |                          |                          |             |                       |
| لا      | 02    | 10               |                          |                          |             |                       |
| المجموع | 20    | 100              |                          |                          |             |                       |



-تحليل نتائج الجدول رقم 04: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (4) نستنتج أن نسبة 55% من الأساتذة يرون أن شخصيتهم العصبية لها أثر على نفسية التلاميذ، بينما نسبة 35% من الأساتذة أحيانا تؤثر شخصيتهم العصبية على نفسية التلاميذ، ونسبة 02% من الأساتذة أجابوا بلا حيث لا تؤثر شخصيتهم العصبية على نفسية التلاميذ قد يعود إلى اللامبالاة من طرف الأساتذة، وبعد إيجاد كا<sup>2</sup> المحسوبة (6.16) وجدناها أكبر من كا<sup>2</sup> المجدولة (5.99) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02)، وهذا ما يعني أن شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية العصبية لها أثر على نفسية التلاميذ .

- السؤال الخامس: هل تجد صعوبة في فهم الحالات النفسية للتلاميذ؟.
- الغرض من السؤال: معرفة مدى فهم الأستاذ للحالات النفسية للتلاميذ.
- الجدول رقم 5: يمثل إجابات الأساتذة في فهمهم للحالات النفسية للتلاميذ.

| الإجابة | العدد | النسبة<br>المئوية% | كا <sup>2</sup><br>المحسوبة | كا <sup>2</sup><br>المجدولة | درجة<br>الحرية | مستوي الدلالة<br>0.05 |
|---------|-------|--------------------|-----------------------------|-----------------------------|----------------|-----------------------|
| نعم     | 11    | 55                 | 06.16                       | 05.99                       | 2              | دال                   |
| أحيانا  | 07    | 35                 |                             |                             |                |                       |
| لا      | 02    | 10                 |                             |                             |                |                       |
| المجموع | 20    | 100                |                             |                             |                |                       |



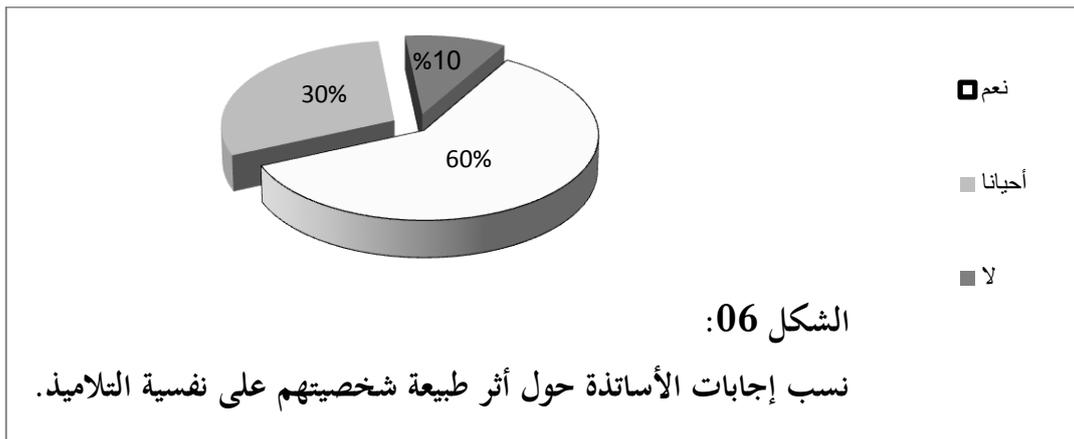
-تحليل نتائج الجدول رقم 5: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (5) نستنتج أن نسبة 55% من الأساتذة يستطيعون فهم الحالة النفسية للتلميذ ويعود ذلك إلى دور وكفاءة الأستاذ بينما 35% منهم أحيانا يكون لهم دور في فهم حالة التلميذ النفسية ، مقارنة بنسبة 10 % من الأساتذة لا فهم نفسية التلاميذ وهذا عدم مبالاتهم بالتلاميذ، وبعد إيجاد كا<sup>2</sup> المحسوبة (6.16) وجدناها أكبر من كا<sup>2</sup> المجدولة (5.99) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02) ، وهذا ما يعني أن أغلب أساتذة التربية البدنية و الرياضية يستطيعون فهم الحالة النفسية للتلاميذ .

-السؤال السادس: هل طبيعة شخصيتك تجعل التلميذ يشعر بالارتياح ؟

-الغرض من السؤال : معرفة أثر طبيعة شخصية الأستاذ على نفسية التلاميذ.

-الجدول رقم 6: يمثل إجابات الأساتذة حول أثر طبيعة شخصيتهم على نفسية التلاميذ.

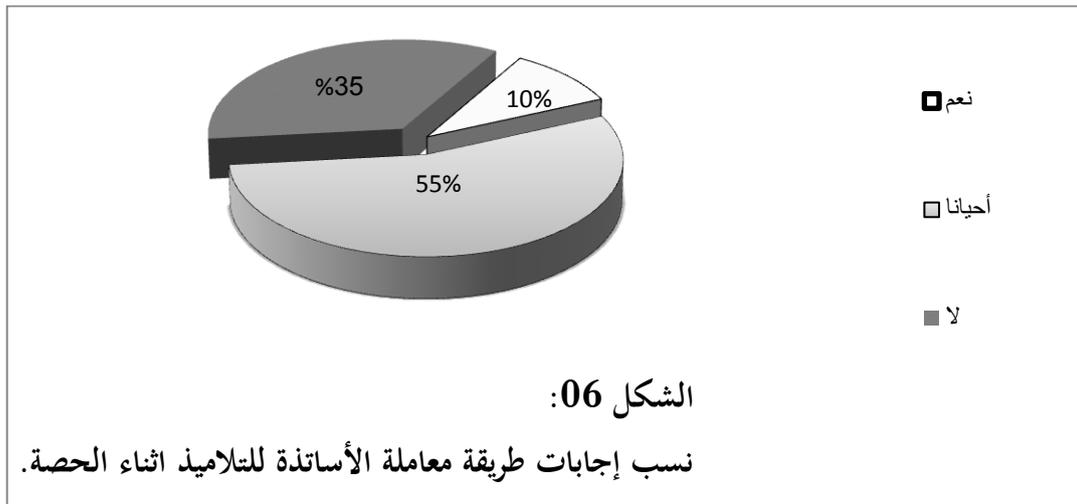
| الإجابة | العدد | النسبة<br>المئوية% | كا <sup>2</sup><br>المحسوبة | كا <sup>2</sup><br>المجدولة | درجة<br>الحرية | مستوي الدلالة<br>0.05 |
|---------|-------|--------------------|-----------------------------|-----------------------------|----------------|-----------------------|
| نعم     | 12    | 60                 | 07.67                       | 5.99                        | 2              | دال                   |
| أحيانا  | 06    | 30                 |                             |                             |                |                       |
| لا      | 02    | 10                 |                             |                             |                |                       |
| المجموع | 20    | 100                |                             |                             |                |                       |



-تحليل نتائج الجدول رقم 6: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (6) نستنتج أن نسبة 60% من الأساتذة يرون أن طبيعة شخصيتهم لها أثر على نفسية التلاميذ، و30% أحيانا تكون لطبيعة شخصية الأستاذ أثر على نفسية التلاميذ ، مقارنة بنسبة 10 % لا تؤثر طبيعة شخصية الأستاذ على نفسية التلاميذ، وبعد إيجاد كا<sup>2</sup> المحسوبة (7.67) وجدناها أكبر من كا<sup>2</sup> المجدولة (5.99) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02) ، وهذا يدل على أن طبيعة شخصية الأستاذ لها أثر على نفسية التلاميذ مما يجعلهم يشعرون بالارتياح.

- السؤال السابع: هل تعامل التلاميذ بقسوة أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية ؟
- الغرض من السؤال :معرفة طريقة تعامل الأستاذ مع التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية.
- الجدول رقم(07):يمثل إجابات طريقة تعامل الأستاذ مع التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية.

| الإجابة | العدد | النسبة المئوية % | ك <sup>2</sup> المحسوبة | ك <sup>2</sup> المجدولة | درجة الحرية | مستوي الدلالة<br>0.05 |
|---------|-------|------------------|-------------------------|-------------------------|-------------|-----------------------|
| نعم     | 02    | 10               | 06.16                   | 5.99                    | 2           | دال                   |
| أحيانا  | 11    | 55               |                         |                         |             |                       |
| لا      | 07    | 35               |                         |                         |             |                       |
| المجموع | 20    | 100              |                         |                         |             |                       |



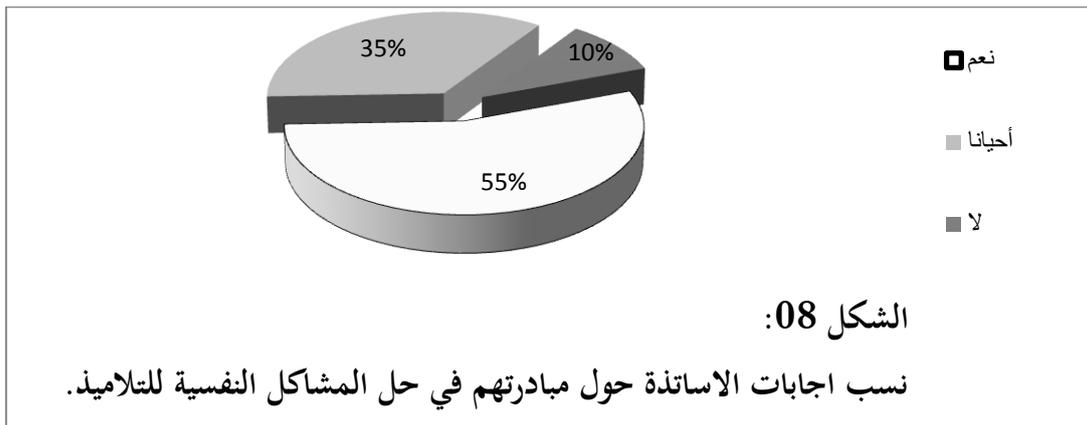
- تحليل نتائج الجدول رقم 7: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (7) نستنتج أن نسبة 10% من الأساتذة يعاملون التلاميذ بقسوة ،و55% أحيانا تكون معاملة الأستاذ للتلاميذ بقسوة ، مقارنة بنسبة 35% من الأساتذة لا يعاملون التلاميذ بقسوة.وبعد إيجاد ك<sup>2</sup> المحسوبة (6.16) وجدناها أكبر من ك<sup>2</sup> الجدولة (5.99) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية(02) ، ومنه نستنتج أغلب الأساتذة أحيانا يعاملون التلاميذ بقسوة ربما يعود هذا إلى ظروف معينة

-السؤال الثامن: هل تبادر وتعمل جاهدا في حل المشاكل النفسية للتلاميذ كالقلق ؟

-الغرض من السؤال : معرفة ما إذا كان الأستاذ يبادر في حل المشاكل النفسية للتلاميذ

-الجدول رقم 8: يمثّل إجابات مبادرة الأساتذة في حل المشاكل النفسية للتلاميذ.

| الإجابة | العدد | النسبة المئوية % | ك <sup>2</sup> المحسوبة | ك <sup>2</sup> المجدولة | درجة الحرية | مستوي الدلالة<br>0.05 |
|---------|-------|------------------|-------------------------|-------------------------|-------------|-----------------------|
| نعم     | 11    | 55               | 62.72                   | 5.99                    | 2           | دال                   |
| أحيانا  | 07    | 35               |                         |                         |             |                       |
| لا      | 02    | 10               |                         |                         |             |                       |
| المجموع | 20    | 100              |                         |                         |             |                       |



- تحليل نتائج الجدول رقم 8: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (8) نستنتج أن نسبة 55% من الأساتذة يبادرون في حل المشاكل النفسية لدى التلاميذ كالقلق، مقارنة بنسبة 35% أحيانا تكون لهم المبادرة والعمل جاهدين في حل مشاكلهم النفسية، بينما 10% أجابوا أنهم لا يبادرون في حل المشاكل النفسية للتلاميذ كالقلق.

وبعد إيجاد ك<sup>2</sup> المحسوبة (62.72) وجدناها أكبر من ك<sup>2</sup> المجدولة (5.99) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02)، ومنه نستنتج أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يقدم دعما معنويا من خلال إرشاداته و توجيهاته لدى التلاميذ.

## تفسير نتائج المحور الأول:

من خلال النتائج المتحصل عليها في هذا المحور الذي يتعلق بأثر شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية على الجانب النفسي للتلاميذ حيث كانت كل الإجابات دالة إحصائيا مما يعني أن جل الأساتذة كانت إجاباتهم ايجابية مما يعني أن علاقتهم بالتلاميذ جيدة وبالتالي تؤثر شخصيتهم على نفسية التلاميذ وذلك بتوجيه التلاميذ لمواجهة مشكلاتهم النفسية كالقلق، وقدرته على اكتساب ثقة التلاميذ وفهم حالاتهم النفسية والتعاون معهم.

2-2- مناقشة نتائج الاستبيان الخاص بالتلميذ:

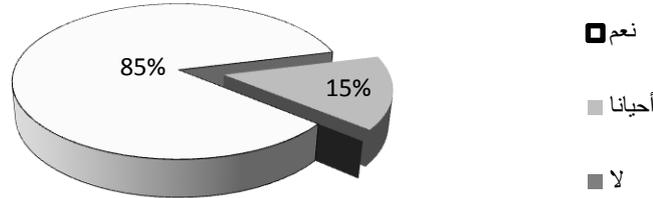
2-2-1- المحور الأول: أثر شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية على الجانب النفسي للتلاميذ .

-السؤال الأول: هل علاقتك بأستاذ التربية البدنية و الرياضية جيدة ؟

-الغرض من السؤال: معرفة إذا كانت علاقة التلاميذ بأستاذ التربية البدنية و الرياضية جيدة.

-الجدول رقم (1): يمثل إجابات التلاميذ حول علاقتهم بأستاذ التربية البدنية و الرياضية

| الإجابة | العدد | النسبة المئوية % | كا <sup>2</sup> المحسوبة | كا <sup>2</sup> المجدولة | درجة الحرية | مستوي الدلالة<br>0.05 |
|---------|-------|------------------|--------------------------|--------------------------|-------------|-----------------------|
| نعم     | 85    | 85               | 90.3                     | 5.99                     | 2           | دال                   |
| أحيانا  | 15    | 15               |                          |                          |             |                       |
| لا      | 00    | 00               |                          |                          |             |                       |
| المجموع | 100   | 100              |                          |                          |             |                       |



الشكل: 01

يمثل نسب إجابات التلاميذ حول علاقتهم بأستاذ التربية البدنية و الرياضية.

تحليل نتائج الجدول رقم 1: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (1) نستنتج أن نسبة التلاميذ الذين تربطهم علاقة جيدة بأستاذ التربية البدنية و الرياضية بلغت 85%، بينما نسبة 15% من التلاميذ أحيانا تكون علاقتهم جيدة مع الأستاذ ربما لظروف معينة، وبعد إيجاد كا<sup>2</sup> المحسوبة (90.3) وجدناها أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولة (5.99) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02)، وهذا يدل على أن التلاميذ تربطهم علاقة جيدة مع أستاذ التربية البدنية و الرياضية راجع ذلك إلى طريقة الأستاذ في المعاملة الحسنة مع التلاميذ.

-السؤال الثاني : هل تؤثر هذه العلاقة بالإيجاب إذا كنت تشعر بالتوتر ؟

-الغرض من السؤال: معرفة كيف تؤثر العلاقة التي تربط التلميذ بالأستاذ

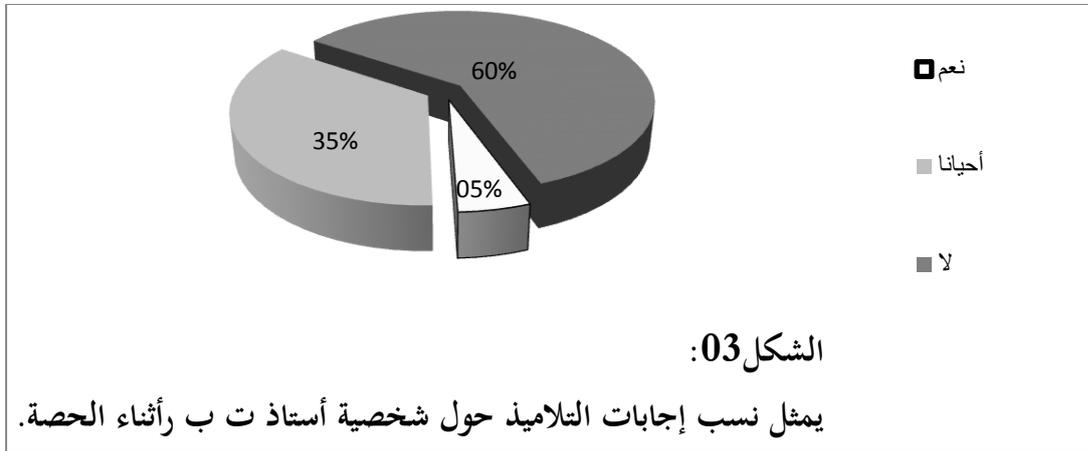
-الجدول رقم (2): يمثل إجابات التلاميذ حول أثر العلاقة التي تربطهم بالأستاذ.

| الإجابة | العدد | النسبة المئوية % | كا <sup>2</sup> المحسوبة | كا <sup>2</sup> الجدولة | درجة الحرية | مستوى الدلالة 0.05 |
|---------|-------|------------------|--------------------------|-------------------------|-------------|--------------------|
| نعم     | 45    | 45               | 24.57                    | 5.99                    | 2           | دال                |
| أحيانا  | 45    | 45               |                          |                         |             |                    |
| لا      | 10    | 10               |                          |                         |             |                    |
| المجموع | 100   | 100              |                          |                         |             |                    |

-تحليل نتائج الجدول رقم 2: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (2) نستنتج أن نسبة 45% من التلاميذ يرون أن العلاقة التي تربطهم بأستاذ التربية البدنية و الرياضية لها أثر ايجابي على نفسيتهم، بينما نسبة 45 % من التلاميذ أحيانا تكون هذه العلاقة لها أثر ايجابي و 10% منهم ينظرون أنها لا تؤثر على نفسيتهم ،وبعد إيجاد كا<sup>2</sup> المحسوبة (24.57) وجدناها أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولة (5.99) عند مستوى الدلالة (0.05 ) ودرجة الحرية(02)، وهذا يدل على أن علاقة التلاميذ بأستاذ التربية البدنية و الرياضية لها أثر ايجابي على نفسيتهم وهذا راجع إلى كفاءة الأستاذ وطريقة تعامله مع التلاميذ.

-السؤال الثالث: هل ترى أن شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية عصبية أثناء الحصة ؟  
الغرض من السؤال :معرفة رأي التلاميذ حول شخصية أستاذ ت ب ر إذا كانت عصبية أثناء الحصة.  
الجدول رقم 3: يمثل إجابات التلاميذ حول شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية عصبية أثناء الحصة.

| الإجابة | العدد | النسبة المئوية % | كا <sup>2</sup> المحسوبة | كا <sup>2</sup> المجدولة | درجة الحرية | مستوى الدلالة<br>0.05 |
|---------|-------|------------------|--------------------------|--------------------------|-------------|-----------------------|
| نعم     | 05    | 05               | 45.5                     | 5.99                     | 2           | دال                   |
| أحيانا  | 35    | 35               |                          |                          |             |                       |
| لا      | 60    | 60               |                          |                          |             |                       |
| المجموع | 100   | 100              |                          |                          |             |                       |



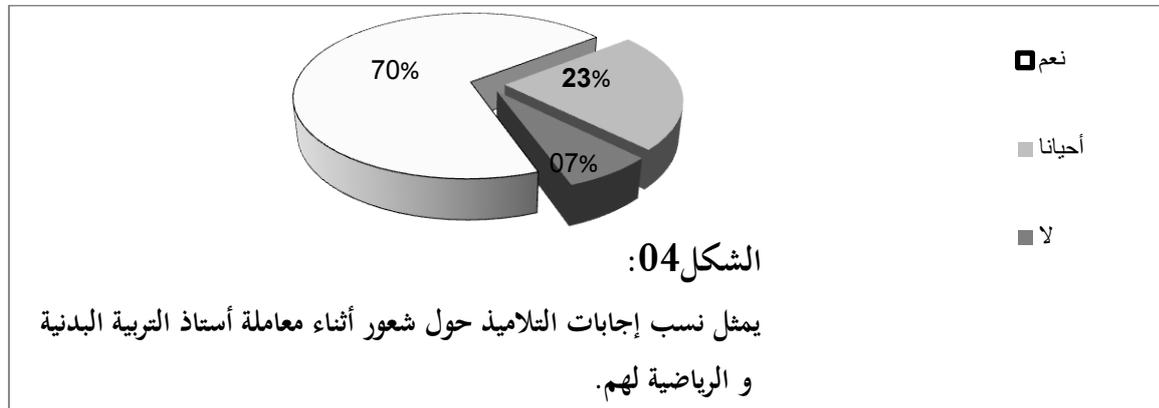
-تحليل نتائج الجدول رقم 3: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (3) نستنتج أن نسبة 60% من التلاميذ يرون أن شخصية الأستاذ ليست عصبية أثناء الحصة، مقارنة بالتلاميذ الذين يرون أنها أحيانا تكون عصبية بنسبة 35% ، و 5% ترى بأنها عصبية أثناء الحصة، وبعد إيجاد كا<sup>2</sup> المحسوبة (45.5) وجدناها أكبر من كا<sup>2</sup> المجدولة (5.99) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02) ، وهذا ما يعني أن شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية غالبا ما تكون هادئة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

-السؤال الرابع: هل تشعر بالتوتر عندما يعاملك أستاذ التربية البدنية و الرياضية بقسوة ؟

-الغرض من السؤال :معرفة شعور التلاميذ أثناء معاملة أستاذ التربية البدنية و الرياضية لهم.

-الجدول رقم 4: يمثل إجابات التلاميذ حول شعور التلاميذ أثناء معاملة أستاذ التربية البدنية و الرياضية لهم.

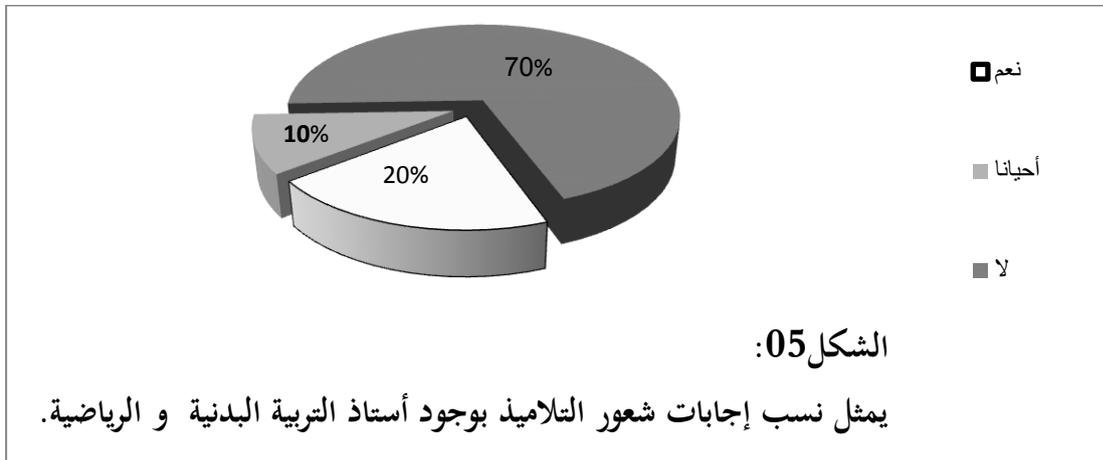
| الإجابة | العدد | النسبة المئوية % | ك <sup>2</sup> المحسوبة | ك <sup>2</sup> الجدولة | درجة الحرية | مستوى الدلالة<br>0.05 |
|---------|-------|------------------|-------------------------|------------------------|-------------|-----------------------|
| نعم     | 70    | 70               | 64.4                    | 5.99                   | 2           | دال                   |
| أحيانا  | 23    | 23               |                         |                        |             |                       |
| لا      | 07    | 07               |                         |                        |             |                       |
| المجموع | 100   | 100              |                         |                        |             |                       |



-تحليل نتائج الجدول رقم 04: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (4) نستنتج أن نسبة 70% من التلاميذ يشعرون بالتوتر إذا ما عاملهم الأستاذ بقسوة ،بينما نسبة 23% يشعرون أحيانا بالتوتر عندما يعاملهم الأستاذ بقسوة ،و 07% لا تشعر بالتوتر عندما يعاملهم الأستاذ بقسوة ، وبعد إيجاد ك<sup>2</sup> المحسوبة (64.4) وجدناها أكبر من ك<sup>2</sup> الجدولة (5.99) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية(02) ، وهذا ما يعني أن شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية القاسية تشعر التلاميذ بالتوتر .

- السؤال الخامس: هل تشعر بالقلق بوجود أستاذ التربية البدنية و الرياضية؟.
- الغرض من السؤال: معرفة شعور التلاميذ أثناء وجود أستاذ التربية البدنية و الرياضية.
- الجدول رقم 5: يمثل إجابات شعور التلاميذ أثناء وجود أستاذ التربية البدنية و الرياضية.

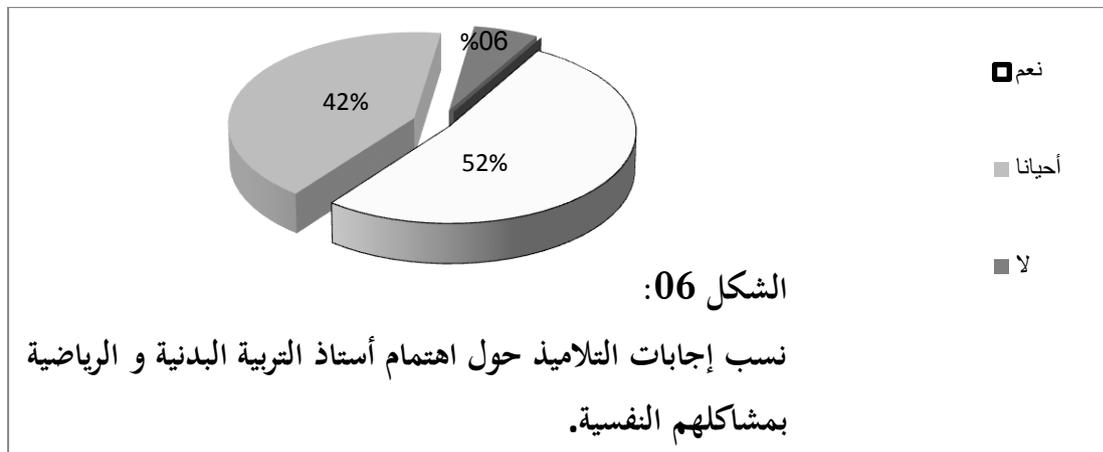
| الإجابة | العدد | النسبة المئوية % | ك <sup>2</sup> المحسوبة | ك <sup>2</sup> المجدولة | درجة الحرية | مستوى الدلالة<br>0.05 |
|---------|-------|------------------|-------------------------|-------------------------|-------------|-----------------------|
| نعم     | 20    | 20               | 62.05                   | 5.99                    | 2           | دال                   |
| أحيانا  | 10    | 10               |                         |                         |             |                       |
| لا      | 70    | 70               |                         |                         |             |                       |
| المجموع | 100   | 100              |                         |                         |             |                       |



- تحليل نتائج الجدول رقم 5: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (5) نستنتج أن نسبة 20% من التلاميذ يشعرون بالقلق بوجود أستاذ التربية البدنية والرياضية، و10% أحيانا تشعر بالقلق ، مقارنة بنسبة 70 % لا تشعر بالقلق بوجود أستاذ التربية البدنية و الرياضية فهم دوما في حاجة إليه من خلال إرشاداته وتوجيهاته. وبعد إيجاد ك<sup>2</sup> المحسوبة (62.05) وجدناها أكبر من ك<sup>2</sup> المجدولة (5.99) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02) ، وهذا ما يعني أن شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية له أثر على نفسية التلاميذ .

- السؤال السادس: هل يتقرب منك أستاذ التربية البدنية و الرياضية للتعرف على مشاكلك النفسية ؟ .
- الغرض من السؤال : معرفة إذا كان أستاذ التربية البدنية و الرياضية اهتمام بالمشاكل النفسية لدى التلاميذ.
- الجدول رقم 6: يمثل إجابات التلاميذ حول اهتمام أستاذ التربية البدنية و الرياضية بمشاكلهم النفسية .

| الإجابة | العدد | النسبة المئوية % | كا <sup>2</sup> المحسوبة | كا <sup>2</sup> المجدولة | درجة الحرية | مستوي الدلالة 0.05 |
|---------|-------|------------------|--------------------------|--------------------------|-------------|--------------------|
| نعم     | 52    | 52               | 35.15                    | 5.99                     | 2           | دال                |
| أحيانا  | 42    | 42               |                          |                          |             |                    |
| لا      | 06    | 06               |                          |                          |             |                    |
| المجموع | 100   | 100              |                          |                          |             |                    |



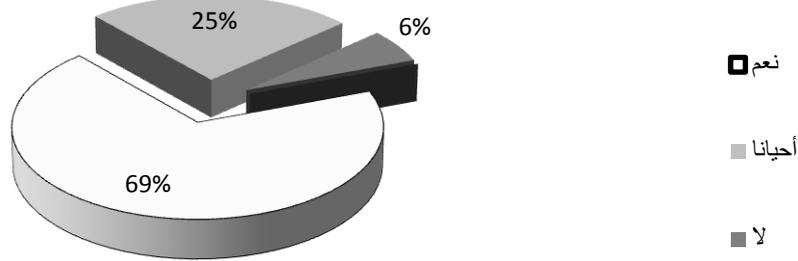
- تحليل نتائج الجدول رقم 6: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (6) نستنتج أن نسبة 52% من التلاميذ يهتم الأستاذ بمشاكلهم النفسية، و42% أحيانا يكون للأستاذ اهتمام بمشاكلهم النفسية، مقارنة بنسبة 06% لا يهتم الأستاذ بمشاكلهم النفسية ربما يعود هذا إلى اللامبالاة و الإهمال.
- وبعد إيجاد كا<sup>2</sup> المحسوبة (35.15) وجدناها أكبر من كا<sup>2</sup> المجدولة (5.99) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02) ، وهذا يدل على أن دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية يتعدى الدور التربوي مما يهتم بمشاكل التلاميذ النفسية.

-السؤال السابع: هل تشعر بالارتياح عندما تتحدث مع أستاذ التربية البدنية و الرياضية ؟

-الغرض من السؤال :معرفة إذا كان التلاميذ يشعرون بالارتياح عند التحدث مع أستاذ التربية البدنية و الرياضية.

الجدول رقم(07):يمثل إجابات شعور التلاميذ أثناء التحدث مع أستاذ التربية البدنية و الرياضية.

| الإجابة | العدد | النسبة المئوية % | كا <sup>2</sup> المحسوبة | كا <sup>2</sup> المجدولة | درجة الحرية | مستوي الدلالة<br>0.05 |
|---------|-------|------------------|--------------------------|--------------------------|-------------|-----------------------|
| نعم     | 69    | 69               | 62.72                    | 5.99                     | 2           | دال                   |
| أحيانا  | 25    | 25               |                          |                          |             |                       |
| لا      | 06    | 06               |                          |                          |             |                       |
| المجموع | 100   | 100              |                          |                          |             |                       |



الشكل 07:

نسب اجابات شعور التلاميذ أثناء التحدث الى أستاذ التربية البدنية والرياضية.

-تحليل نتائج الجدول رقم 7: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (7) نستنتج أن نسبة 69% من

التلاميذ يشعرون بالارتياح عند التحدث إلى أستاذ التربية البدنية و الرياضية، و25% أحيانا يشعرون بالارتياح، مقارنة

بنسبة 06 % لا يشعرون بالارتياح قد يعود هذا إلى اللامبالاة و الإهمال.

وبعد إيجاد كا<sup>2</sup> المحسوبة (62.72) وجدناها أكبر من كا<sup>2</sup> المجدولة (5.99) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة

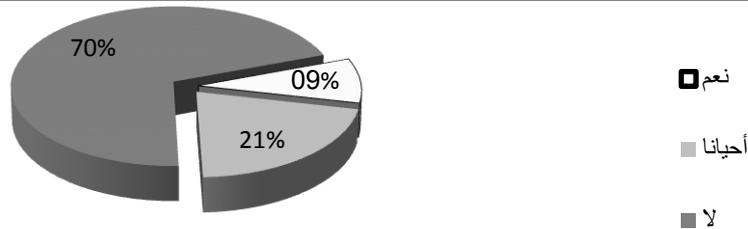
الحرية(02) ، ومنه نستنتج أن تحدث أستاذ التربية البدنية و الرياضية والقرب من التلاميذ يشعروهم ذلك بالارتياح .

-السؤال الثامن: هل تشعر بالإحباط أو الاستسلام عندما ينتقدك أستاذ التربية البدنية و الرياضية؟

-الغرض من السؤال : معرفة إحساس التلاميذ عندما ينتقدهم أستاذ التربية البدنية و الرياضية.

-الجدول رقم 8: يمثل إجابات إحساس التلاميذ عندما ينتقدهم أستاذ التربية البدنية و الرياضية

| الإجابة | العدد | النسبة المئوية % | كا <sup>2</sup> المحسوبة | كا <sup>2</sup> المجدولة | درجة الحرية | مستوي الدلالة 0.05 |
|---------|-------|------------------|--------------------------|--------------------------|-------------|--------------------|
| نعم     | 09    | 09               | 62.72                    | 5.99                     | 2           | دال                |
| أحيانا  | 21    | 21               |                          |                          |             |                    |
| لا      | 70    | 70               |                          |                          |             |                    |
| المجموع | 100   | 100              |                          |                          |             |                    |



الشكل 08:

نسب اجابات احساس التلاميذ عندما ينتقدهم أستاذ التربية البدنية والرياضية

- تحليل نتائج الجدول رقم 8: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (8) نستنتج أن نسبة 09% يشعرون بالإحباط والاستسلام ربما لانتقاداته اللاذعة، مقارنة بنسبة 21% يشعرون أحيانا بالإحباط والاستسلام ربما تكون في صالحهم، بينما 70% يجدون أن هذه الانتقادات لا تشعرهم بالإحباط والاستسلام نظرا لأهميتها على نفسيتهم ومستقبلهم .

وبعد إيجاد كا<sup>2</sup> المحسوبة (62.72) وجدناها أكبر من كا<sup>2</sup> المجدولة (5.99) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02)، ومنه نستنتج أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يقدم دعما معنويا من خلال إرشاداته و توجيهاته لدى التلاميذ.

تفسير نتائج المحور الأول:

من خلال المحور الأول الخاص باستبيان التلاميذ ومن خلال النتائج المتوصل إليها وجدنا أن إجابات التلاميذ كانت دالة إحصائيا مما يدل على أن شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية في نظر التلاميذ قدوة يقتدون بها كون أن العلاقة التي تربطهم بالأستاذ جيدة مما يجعلهم يشعرون بالارتياح حل مشاكلهم النفسية كالقلق.

2-2- عرض نتائج المحور الثاني:

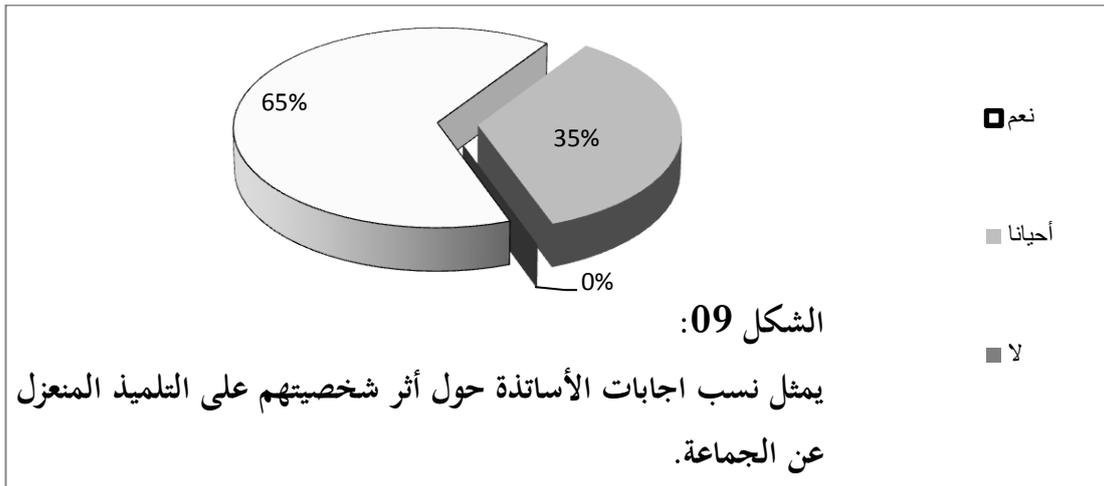
المحور الثاني: أثر شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تحقيق التوافق الاجتماعي للتلاميذ .

- السؤال التاسع: هل تؤثر شخصيتك على التلميذ المنعزل عن الجماعة ؟

- الغرض من السؤال : معرفة إذا كانت شخصية الأستاذ تؤثر على التلميذ المنعزل عن الجماعة.

| الإجابة | العدد | النسبة المئوية % | ك <sup>2</sup> المحسوبة | ك <sup>2</sup> المجدولة | درجة الحرية | مستوي الدلالة 0.05 |
|---------|-------|------------------|-------------------------|-------------------------|-------------|--------------------|
| نعم     | 13    | 65               | 6.23                    | 5.99                    | 2           | دال                |
| أحيانا  | 07    | 35               |                         |                         |             |                    |
| لا      | 00    | 00               |                         |                         |             |                    |
| المجموع | 20    | 100              |                         |                         |             |                    |

-الجدول رقم 9: يمثل إجابات الأساتذة حول أثر شخصيتهم على التلميذ المنعزل عن الجماعة.



-تحليل نتائج الجدول رقم 9: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (1) نستنتج أن

نسبة 65% من الأساتذة قد أجابوا بنعم أي أن لشخصيتهم لها أثر على التلميذ المنعزل عن

الجماعة، بينما 35% ينظرون إلى أنه أحيانا تؤثر شخصيتهم على التلميذ المنعزل عن الجماعة،

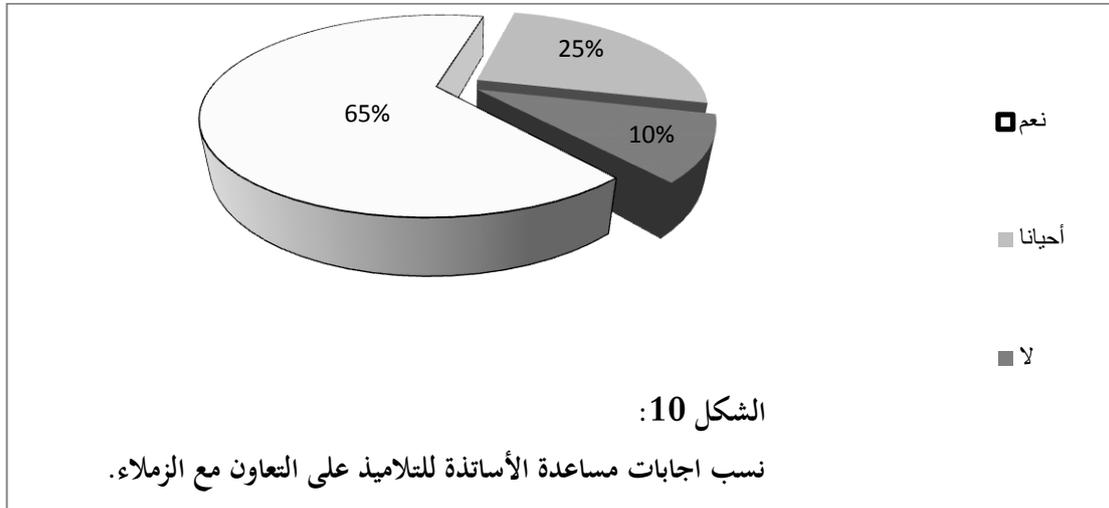
وبعد إيجاد  $\text{كا}^2$  المحسوبة (6.23) وجدناها أكبر من  $\text{كا}^2$  الجدولة (5.99) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02)، ومنه نستنتج أن شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية لها اثر على التلاميذ المنعزلين عن الجماعة.

| الإجابة | العدد | النسبة<br>المئوية % | $\text{كا}^2$<br>المحسوبة | $\text{كا}^2$<br>الجدولة | درجة<br>الحرية | مستوي الدلالة<br>0.05 |
|---------|-------|---------------------|---------------------------|--------------------------|----------------|-----------------------|
| نعم     | 13    | 65                  | 9.8                       | 5.99                     | 2              | دال                   |
| أحيانا  | 05    | 25                  |                           |                          |                |                       |
| لا      | 02    | 10                  |                           |                          |                |                       |
| المجموع | 20    | 100                 |                           |                          |                |                       |

-السؤال العاشر: هل تساعد التلاميذ على التعاون مع الزملاء؟

-الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان الأستاذ يساعد التلاميذ على التعاون مع الزملاء.

-الجدول رقم 10: يمثل إجابات مساعدة الأساتذة للتلاميذ على التعاون مع الزملاء.



-تحليل نتائج الجدول رقم 10: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (2) نستنتج أن نسبة 65% من إجابات الأساتذة بنعم يساعدون التلاميذ على التعاون مع الزملاء، بينما 25% أحيانا يساعدونهم على التعاون مع الزملاء، بينما 10% لا يساعدون التلاميذ على التعاون مع الزملاء هذا نتيجة الإهمال و عدم المبالاة، وبعد إيجاد  $\text{كا}^2$  المحسوبة (9.8) وجدناها أكبر من  $\text{كا}^2$  الجدولة (5.99)

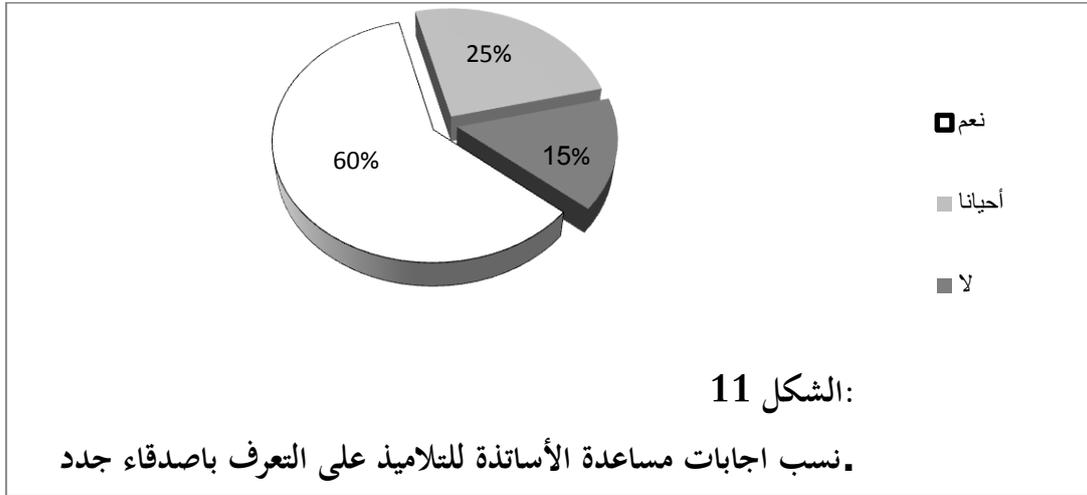
عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02)، ومنه نستنتج أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يساعد التلاميذ على التعاون مع زملاء.

-السؤال الحادي عشر: هل تساعد التلاميذ على التعرف بأصدقاء جدد؟.

| الإجابة | العدد | النسبة المئوية % | كا <sup>2</sup> المحسوبة | كا <sup>2</sup> الجدولة | درجة الحرية | مستوي الدلالة 0.05 |
|---------|-------|------------------|--------------------------|-------------------------|-------------|--------------------|
| نعم     | 12    | 60               | 6.76                     | 5.99                    | 2           | دال                |
| أحيانا  | 05    | 25               |                          |                         |             |                    |
| لا      | 03    | 15               |                          |                         |             |                    |
| المجموع | 20    | 100              |                          |                         |             |                    |

-الغرض من السؤال : معرفة مدى مساعدة الأستاذ للتلاميذ على التعرف بأصدقاء جدد.

-الجدول رقم 11: يمثل إجابات مساعدة الأساتذة للتلاميذ على التعرف بأصدقاء جدد.



-تحليل نتائج الجدول رقم 11: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (3) نستنتج أن نسبة 60% من الأساتذة أجابوا بنعم أي أنهم يساعدون التلاميذ على التعرف بأصدقاء جدد، بينما 25% أحيانا يساعدون التلاميذ على التعرف بأصدقاء جدد، مقارنة بـ 15% لا يساعدون التلاميذ على التعرف بأصدقاء جدد، وبعد إيجاد كا<sup>2</sup> المحسوبة (6.76) وجدناها أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولة (5.99)

عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02)، ومنه نستنتج أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية له دور في مساعدة التلاميذ على التعرف بأصدقاء جدد.

| مستوي الدلالة<br>0.05 | درجة الحرية | كا <sup>2</sup><br>المجدولة | كا <sup>2</sup><br>المحسوبة | النسبة<br>المئوية % | العدد | الإجابة |
|-----------------------|-------------|-----------------------------|-----------------------------|---------------------|-------|---------|
| دال                   | 2           | 5.99                        | 7.67                        | 60                  | 12    | نعم     |
|                       |             |                             |                             | 30                  | 06    | أحيانا  |
|                       |             |                             |                             | 10                  | 02    | لا      |
|                       |             |                             |                             | 100                 | 20    | المجموع |

- السؤال الثاني عشر: هل تساهم في حل المشاكل الاجتماعية للتلاميذ كالوحدة ؟
- الغرض من السؤال: معرفة مدى مساهمة الأستاذ في حل المشاكل الاجتماعية للتلاميذ.
- الجدول رقم 12: يمثل إجابات دور الأساتذة في حل المشاكل الاجتماعية للتلاميذ.



-تحليل نتائج الجدول 12: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (4) نستنتج أن نسبة 60% من الأساتذة أجابوا بنعم أي لهم دور في حل المشاكل الاجتماعية للتلاميذ كالوحدة ،بينما 30% أحيانا لهم دور في حل المشاكل الاجتماعية للتلاميذ ،بينما 10 % لا يقومون بحل مشاكلهم الاجتماعية، وبعد إيجاد كا<sup>2</sup> المحسوبة (7.67) وجدناها أكبر من كا<sup>2</sup> المجدولة (5.99) عند مستوى

الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02)، ومنه نستنتج أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية له دور في حل المشاكل الاجتماعية للتلاميذ كالوحدة .

-السؤال الثالث عشر: هل تعتقد أن شخصيتك تزيد في العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ ؟

| الإجابة | العدد | النسبة المئوية % | كا <sup>2</sup> المحسوبة | كا <sup>2</sup> المجدولة | درجة الحرية | مستوي الدلالة<br>0.05 |
|---------|-------|------------------|--------------------------|--------------------------|-------------|-----------------------|
| نعم     | 14    | 70               | 8.35                     | 5.99                     | 2           | دال                   |
| أحيانا  | 06    | 30               |                          |                          |             |                       |
| لا      | 00    | 00               |                          |                          |             |                       |
| المجموع | 20    | 100              |                          |                          |             |                       |

-الغرض من السؤال: معرفة إذا كانت شخصية الأستاذ تزيد في العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ.

-الجدول رقم 13: يمثل إجابات الأساتذة حول أثر شخصيتهم في زيادة العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ.

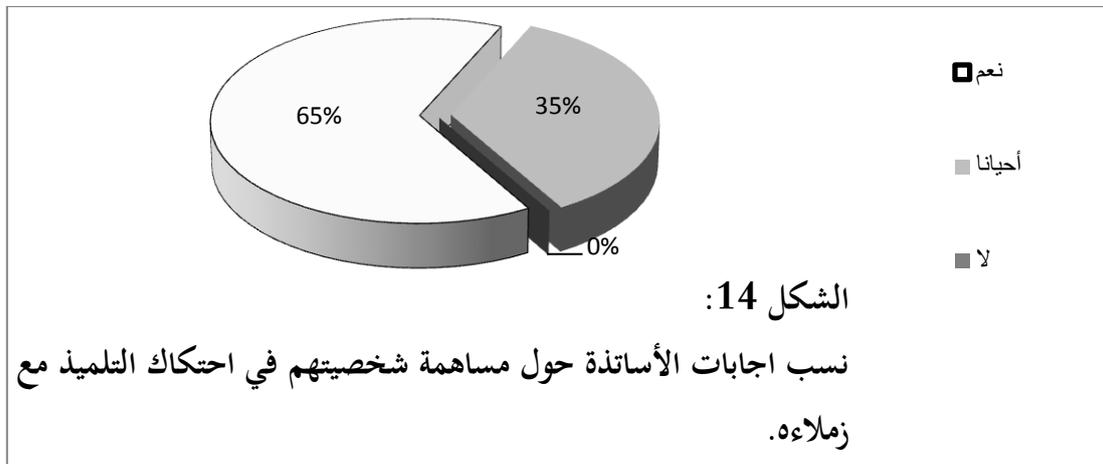


-تحليل نتائج الجدول رقم 13: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (5) نستنتج أن نسبة 70% من الأساتذة أجابوا بنعم أي لشخصيتهم أثر في زيادة العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ، بينما 30% من إجابات الأساتذة أحيانا لها اثر في زيادة العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ، وبعد إيجاد كا<sup>2</sup> المحسوبة (8.35) وجدناها أكبر من كا<sup>2</sup> المجدولة (5.99) عند مستوى الدلالة (0.05)

ودرجة الحرية (02)، ومنه نستنتج أن شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية له أثر في زيادة العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ.

| الإجابة | العدد | النسبة<br>المتئوية % | كا <sup>2</sup><br>المحسوبة | كا <sup>2</sup><br>المجدولة | درجة<br>الحرية | مستوي الدلالة<br>0.05 |
|---------|-------|----------------------|-----------------------------|-----------------------------|----------------|-----------------------|
| نعم     | 13    | 65                   | 6.23                        | 5.99                        | 2              | دال                   |
| أحيانا  | 07    | 35                   |                             |                             |                |                       |
| لا      | 00    | 00                   |                             |                             |                |                       |
| المجموع | 20    | 100                  |                             |                             |                |                       |

- السؤال الرابع عشر: هل ترى أن شخصيتك تزيد في احتكاك التلميذ مع زملائه بدرجة كبيرة؟
- الغرض من السؤال : معرفة مدى مساهمة شخصية الأستاذ في احتكاك التلميذ مع زملائه .
- الجدول رقم 14: يمثل إجابات الأساتذة حول مساهمة شخصيتهم في احتكاك التلميذ مع زملائه.



-تحليل نتائج الجدول رقم 14: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (6) نستنتج أن نسبة 65% من الأساتذة أجابوا بنعم وهذا مما يدل على مساهمة شخصيتهم في احتكاك التلميذ مع زملاءه، بينما 35% أحيانا يساهمون في احتكاك التلميذ مع زملاءه بدرجة كبيرة. وبعد إيجاد كا<sup>2</sup> المحسوبة (6.23) وجدناها اكبر من كا<sup>2</sup> المجدولة (5.99) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة

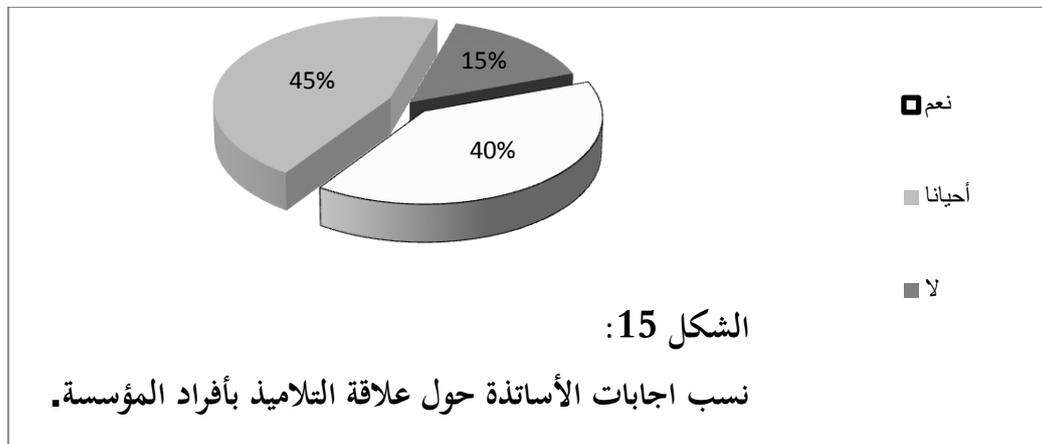
الحرية (02)، ومنه نستنتج أن شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية تساهم في احتكاك التلميذ مع زملاءه بدرجة كبيرة.

| الإجابة | العدد | النسبة<br>المئوية % | كا <sup>2</sup><br>المحسوبة | كا <sup>2</sup><br>المجدولة | درجة<br>الحرية | مستوي<br>الدلالة 0.05 |
|---------|-------|---------------------|-----------------------------|-----------------------------|----------------|-----------------------|
| نعم     | 08    | 40                  | 3.13                        | 5.99                        | 2              | دال                   |
| أحيانا  | 09    | 45                  |                             |                             |                |                       |
| لا      | 03    | 15                  |                             |                             |                |                       |
| المجموع | 20    | 100                 |                             |                             |                |                       |

-السؤال الخامس عشر: هل تعتقد أن علاقة التلاميذ بأفراد المؤسسة جيدة ؟

-الغرض من السؤال: معرفة رأي الأستاذ حول علاقة التلاميذ بأفراد المؤسسة.

-الجدول رقم 15: يمثل إجابات الأساتذة حول علاقة التلاميذ بأفراد المؤسسة.



-تحليل نتائج الجدول رقم 15: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (7) نستنتج أن

نسبة 40% من الأساتذة يعتقدون بأن علاقة التلاميذ بأفراد المؤسسة جيدة حيث أجابوا بنعم، بينما

45% كان رأي الأساتذة أنه أحيانا تكون جيدة قد يعود هذا إلى ظروف معينة أجابوا بأحيانا ،

و 15 % من الأساتذة يعتقدون أن علاقتهم بأفراد المؤسسة ليست جيدة، وبعد إيجاد كا<sup>2</sup> المحسوبة

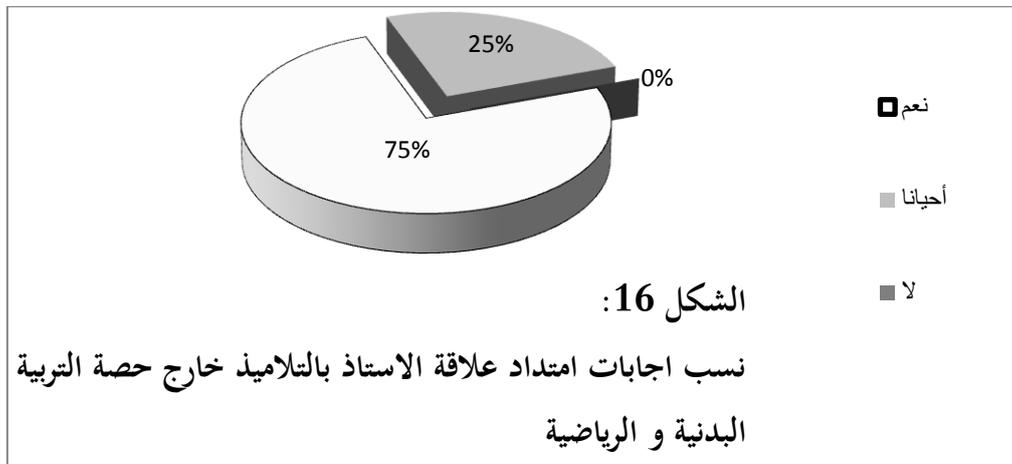
(3.13) وجدناها أصغر من  $\chi^2$  الجدولة (5.99) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02)، ومنه نستنتج أن علاقة التلاميذ بأفراد المؤسسة أحيانا تكون جيدة نتيجة لظروف معينة.

-السؤال السادس عشر: هل علاقتك بالتلاميذ تمتد إلى خارج حصة التربية البدنية و الرياضية؟.

| الإجابة | العدد | النسبة المئوية % | $\chi^2$ المحسوبة | $\chi^2$ الجدولة | درجة الحرية | مستوى الدلالة 0.05 |
|---------|-------|------------------|-------------------|------------------|-------------|--------------------|
| نعم     | 15    | 75               | 11.07             | 5.99             | 2           | دال                |
| أحيانا  | 05    | 25               |                   |                  |             |                    |
| لا      | 00    | 00               |                   |                  |             |                    |
| المجموع | 20    | 100              |                   |                  |             |                    |

-الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كانت علاقة الأستاذ بالتلاميذ تمتد إلى خارج حصة التربية البدنية و الرياضية.

- الجدول رقم 16: يمثل نسب إجابات امتداد علاقة الأستاذ بالتلاميذ إلى خارج حصة التربية البدنية و الرياضية.



-تحليل نتائج الجدول رقم 16: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (8) نستنتج أن نسبة 75% من الأساتذة تمتد علاقتهم بالتلاميذ خارج حصة التربية البدنية والرياضية، بينما 25% من الأساتذة أحيانا تمتد علاقتهم بالتلاميذ خارج حصة التربية البدنية و الرياضية، وبعد إيجاد ك<sup>2</sup> المحسوبة (11.07) وجدناها أكبر من ك<sup>2</sup> الجدولة (5.99) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02)، ومنه نستنتج أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية له دور في كسب التلاميذ صداقات مع التلاميذ خارج المؤسسة.

### تفسير نتائج المحور الثاني:

من خلال النتائج المتوصل إليها في هذا المحور نجد أن جل الأساتذة كانت إجاباتهم دالة إحصائيا أي أن شخصيتهم تؤثر على التلاميذ المنعزلين عن الجماعة، ومساعدة التلاميذ على التعاون مع الزملاء، وكذلك التعرف بأصدقاء جدد، كما تساهم شخصية الأستاذ في حل المشاكل الاجتماعية للتلاميذ كالوحدة، فشخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية تزيد من علاقات التلاميذ الاجتماعية فيما بينهم

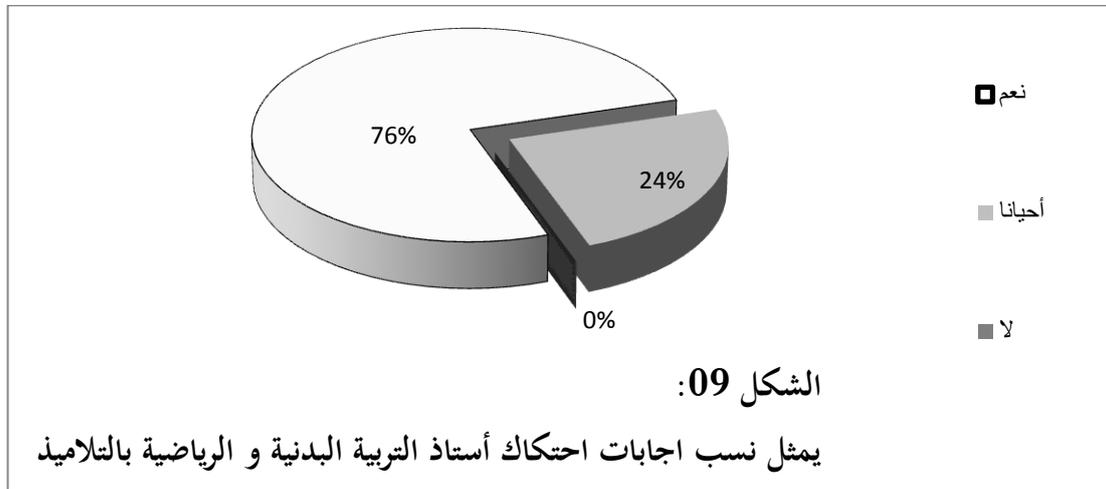
2-2-2-المحور الثاني: أثر شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تحقيق التوافق الاجتماعي للتلاميذ .

- السؤال التاسع: هل أستاذ التربية البدنية و الرياضية أكثر احتكاكا بك؟

-الغرض من السؤال :معرفة إذا كان أستاذ التربية البدنية و الرياضية يحتك بالتلاميذ.

-الجدول رقم9:يمثل نسب إجابات احتكاك أستاذ التربية البدنية و الرياضية بالتلاميذ .

| الإجابة | العدد | النسبة المئوية % | كا <sup>2</sup> المحسوبة | كا <sup>2</sup> المجدولة | درجة الحرية | مستوي الدلالة 0.05 |
|---------|-------|------------------|--------------------------|--------------------------|-------------|--------------------|
| نعم     | 76    | 76               | 57.35                    | 5.99                     | 2           | دال                |
| أحيانا  | 24    | 24               |                          |                          |             |                    |
| لا      | 00    | 00               |                          |                          |             |                    |
| المجموع | 100   | 100              |                          |                          |             |                    |



-تحليل نتائج الجدول رقم 9: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (9) نستنتج أن نسبة 76% من التلاميذ يجدون أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية أكثر احتكاكا بهم، بينما 24% ينظرون إلى أنه أحيانا يكون قريبا منهم، بينما 00 % لا يعتقدون بأن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يكون بعيدا عن التلاميذ. وبعد إيجاد كا<sup>2</sup> المحسوبة (57.35) وجدناها أكبر من كا<sup>2</sup> المجدولة

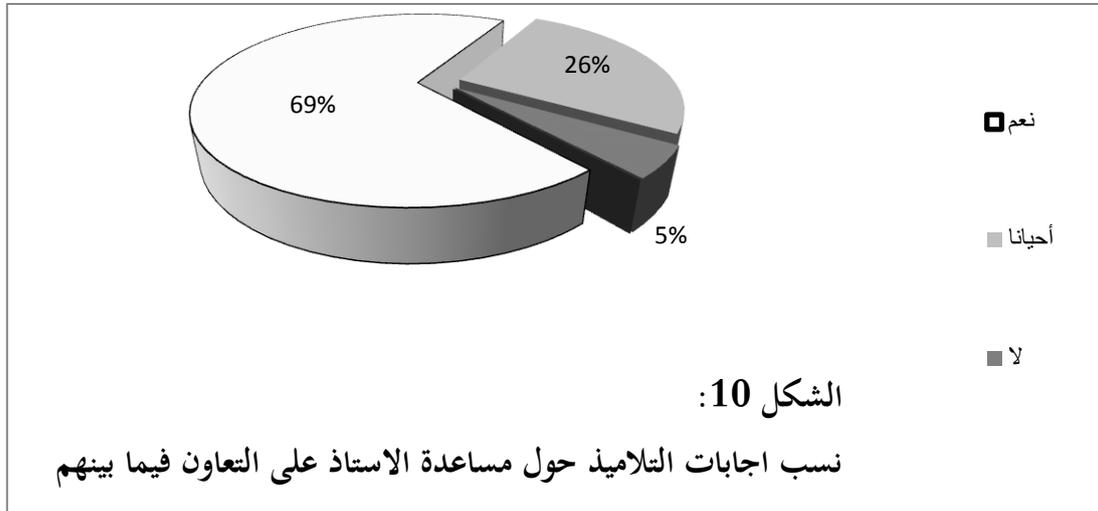
(5.99) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02) ، ومنه نستنتج أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية أكثر احتكاكا بالتلاميذ للتعرف على مشاكلهم.

- السؤال العاشر: هل يساعدك أستاذ التربية البدنية و الرياضية على التعاون مع الزملاء أثناء الحصة ؟  
 -الغرض من السؤال : معرفة إذا كان أستاذ التربية البدنية و الرياضية يساعد التلاميذ على التعاون مع

| الإجابة | العدد | النسبة المئوية % | كا <sup>2</sup> المحسوبة | كا <sup>2</sup> الجدولة | درجة الحرية | مستوي الدلالة |
|---------|-------|------------------|--------------------------|-------------------------|-------------|---------------|
| نعم     | 69    | 69               | 63.92                    | 5.99                    | 2           | 0.05          |
| أحيانا  | 26    | 26               |                          |                         |             |               |
| لا      | 05    | 05               |                          |                         |             |               |
| المجموع | 100   | 100              |                          |                         |             |               |

الزملاء.

-الجدول رقم 10: يمثل نسب إجابات التلاميذ حول مساعدة الأستاذ على التعاون بين التلاميذ.



-تحليل نتائج الجدول رقم 10: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (10) نستنتج أن نسبة 69% من التلاميذ يساعدهم الأستاذ على التعاون مع الزملاء ،بينما 26%أحيانا يساعدهم على التعاون مع الزملاء أثناء الحصة،بينما 05 % لا يساعدهم الأستاذ على التعاون فيما بينهم.

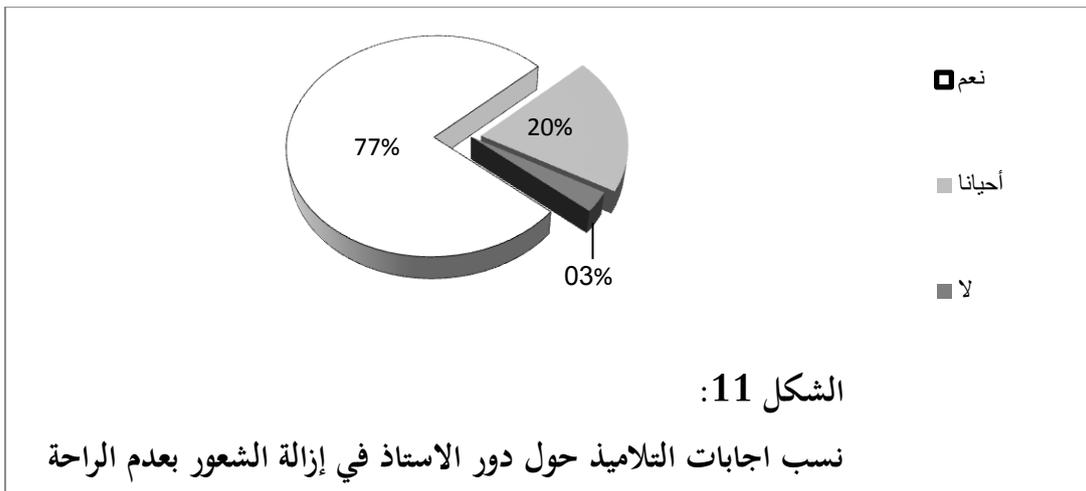
وبعد إيجاد  $K^2$  المحسوبة (63.92) وجدناها أكبر من  $K^2$  الجدولة (5.99) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02)، ومنه نستنتج أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يساعد التلاميذ التعاون بين التلاميذ.

-السؤال الحادي عشر: هل يساعدك أستاذ التربية البدنية و الرياضية على إزالة الشعور بعدم الراحة في وجود الآخرين؟

| الإجابة | العدد | النسبة المئوية % | $K^2$ المحسوبة | $K^2$ الجدولة | درجة الحرية | مستوي الدلالة |
|---------|-------|------------------|----------------|---------------|-------------|---------------|
| نعم     | 77    | 77               | 90.23          | 5.99          | 2           | 0.05          |
| أحيانا  | 20    | 20               |                |               |             |               |
| لا      | 03    | 03               |                |               |             |               |
| المجموع | 100   | 100              |                |               |             |               |

-الغرض من السؤال : معرفة إذا كان للأستاذ دور في إزالة الشعور بعدم الراحة لدى التلاميذ.

-الجدول رقم 11: يمثل نسب إجابات التلاميذ حول دور الأستاذ في إزالة الشعور بعدم الراحة لديهم.



-تحليل نتائج الجدول رقم 11: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (11) نستنتج أن نسبة 77% من التلاميذ أجابوا بنعم أي أن الأستاذ له دور في إزالة الشعور بعدم الراحة في وجود الآخرين، بينما 20% أحيانا يشعر التلاميذ بالراحة، بينما 03% لا يشعرون بالراحة في وجود الآخرين. وبعد إيجاد  $K^2$  المحسوبة (90.23) وجدناها أكبر من  $K^2$  الجدولة (5.99) عند مستوى

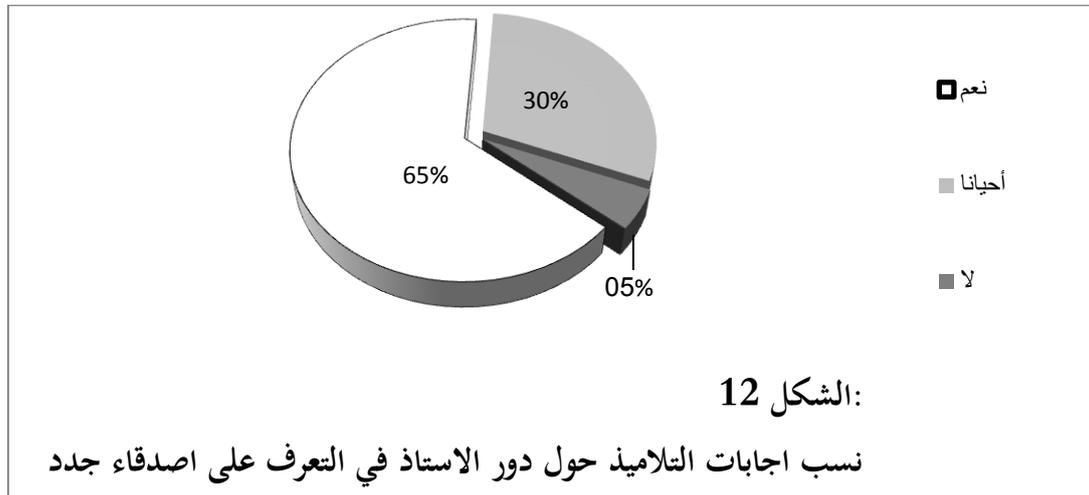
الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02)، ومنه نستنتج أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية له دور في إزالة الشعور بعدم الراحة في وجود الآخرين.

-السؤال الثاني عشر: هل ترى أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية له دور في التعرف على أصدقاء جدد ؟

| الإجابة | العدد | النسبة المئوية % | كا <sup>2</sup> المحسوبة | كا <sup>2</sup> المجدولة | درجة الحرية | مستوي الدلالة 0.05 |
|---------|-------|------------------|--------------------------|--------------------------|-------------|--------------------|
| نعم     | 65    | 65               | 54.55                    | 5.99                     | 2           | دال                |
| أحيانا  | 30    | 30               |                          |                          |             |                    |
| لا      | 05    | 05               |                          |                          |             |                    |
| المجموع | 100   | 100              |                          |                          |             |                    |

-الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان للأستاذ دور في التعرف على أصدقاء جدد لدى التلاميذ

-الجدول رقم 12: يمثل نسب إجابات التلاميذ حول دور الأستاذ في التعرف على أصدقاء جدد لديهم.



-تحليل نتائج الجدول 12: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (12) نستنتج أن نسبة 65% من التلاميذ أجابوا بنعم أي أن الأستاذ له دور في كسب التلاميذ أصدقاء جدد، بينما 30% أحيانا يكسبهم أصدقاء جدد، بينما 05 % لا يعرفهم على أصدقاء جدد.

وبعد إيجاد  $\text{كا}^2$  المحسوبة (54.44) وجدناها أكبر من  $\text{كا}^2$  الجدولة (5.99) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02)، ومنه نستنتج أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية له دور في تعريف التلاميذ بأصدقاء جدد .

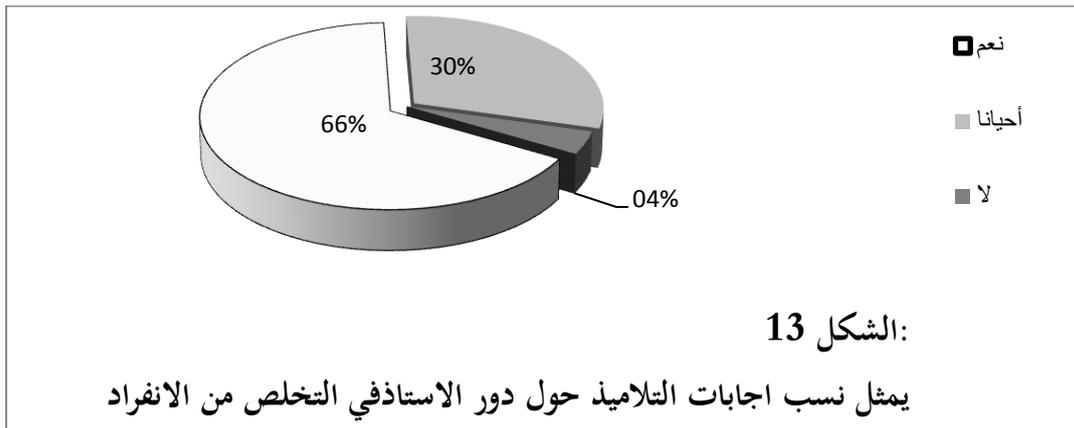
-السؤال الثالث عشر: هل أستاذ التربية البدنية و الرياضية يساعدك في التخلص من الانفراد و الوحدة ؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا كان أستاذ التربية البدنية و الرياضية يساعد التلاميذ في التخلص من

| الإجابة | العدد | النسبة المئوية % | $\text{كا}^2$ المحسوبة | $\text{كا}^2$ الجدولة | درجة الحرية | مستوي الدلالة |
|---------|-------|------------------|------------------------|-----------------------|-------------|---------------|
| نعم     | 66    | 66               | 58.21                  | 5.99                  | 2           | 0.05          |
| أحيانا  | 30    | 30               |                        |                       |             |               |
| لا      | 04    | 04               |                        |                       |             |               |
| المجموع | 100   | 100              |                        |                       |             |               |

الانفراد و الوحدة.

الجدول رقم 13: يمثل نسب إجابات التلاميذ حول دور الأستاذ في مساعدتهم على التخلص من الانفراد و الوحدة.



-تحليل نتائج الجدول رقم 13: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (13) نستنتج أن نسبة 66% من التلاميذ أجابوا بنعم أي أن الأستاذ له دور مساعدة التلاميذ على التخلص من الانفراد و الوحدة ، بينما 30% أجابوا بأحيانا ، و 04% من التلاميذ لا يساعدهم أستاذ التربية البدنية

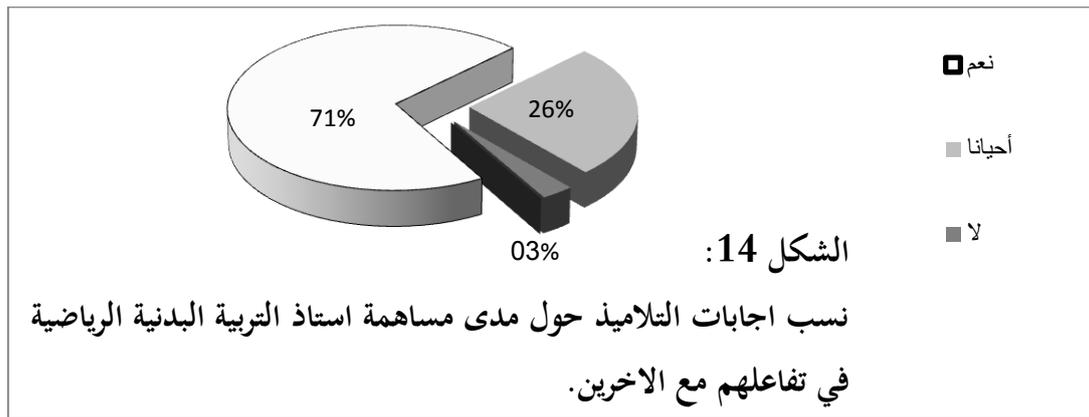
والرياضية يساعد على التخلص من الانفراد و الوحدة حيث أجابوا بلا. وبعد إيجاد  $K^2$  المحسوبة (58.21) وجدناها أكبر من  $K^2$  الجدولة (5.99) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02)، ومنه نستنتج أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية له دور أثر في مساعدة التلاميذ على التخلص من الانفراد والوحدة .

- السؤال الرابع عشر: هل يساهم أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تفاعلك مع الآخرين بدرجة كبيرة؟

| الإجابة | العدد | النسبة المئوية % | $K^2$ المحسوبة | $K^2$ الجدولة | درجة الحرية | مستوي الدلالة |
|---------|-------|------------------|----------------|---------------|-------------|---------------|
| نعم     | 71    | 71               | 71.85          | 5.99          | 2           | 0.05          |
| أحيانا  | 26    | 26               |                |               |             |               |
| لا      | 03    | 03               |                |               |             |               |
| المجموع | 100   | 100              |                |               |             |               |

- الغرض من السؤال : معرفة مدى مساهمة أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تفاعل التلاميذ مع الآخرين.

- الجدول رقم 14: يمثل نسب إجابات التلاميذ حول مدى مساهمة أستاذ التربية البدنية والرياضية في تفاعلهم مع الآخرين.



- تحليل نتائج الجدول رقم 14: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (14) نستنتج أن نسبة 71% من التلاميذ أجابوا بنعم أي أن الأستاذ له دور في تفاعلهم بدرجة كبيرة مع الآخرين، بينما 26% أحيانا يساعدهم الأستاذ على تفاعلهم مع الآخرين حيث أجابوا بأحيانا، و 03 % لا يساعدهم الأستاذ على تفاعلهم مع الآخرين بدرجة كبيرة.

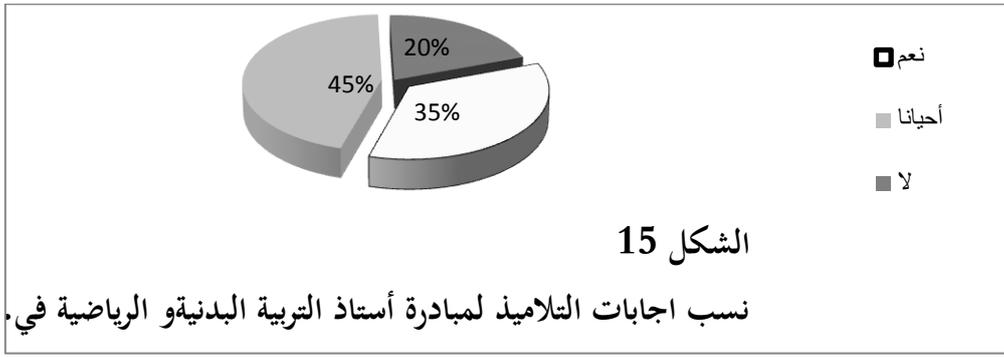
وبعد إيجاد  $\text{كا}^2$  المحسوبة (71.85) وجدناها أكبر من  $\text{كا}^2$  الجدولة (5.99) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02)، ومنه نستنتج أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية له دور في مساعدة التلاميذ على التفاعل مع الآخرين بدرجة كبيرة.

-السؤال الخامس عشر: هل يبادر أستاذ التربية البدنية و الرياضية في حل مشاكلك المتعلقة بالأسرة؟

| الإجابة | العدد | النسبة المئوية % | $\text{كا}^2$ المحسوبة | $\text{كا}^2$ الجدولة | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---------|-------|------------------|------------------------|-----------------------|-------------|---------------|
| نعم     | 35    | 35               | 09.51                  | 5.99                  | 2           | 0.05          |
| أحيانا  | 45    | 45               |                        |                       |             |               |
| لا      | 20    | 20               |                        |                       |             |               |
| المجموع | 100   | 100              |                        |                       |             |               |

الأستاذ يبادر لحل مشاكل التلاميذ المتعلقة بالأسرة.

-الجدول رقم 15: يمثل نسب إجابات التلاميذ حول مبادرة الأستاذ في حل مشاكلهم المتعلقة بالأسرة.



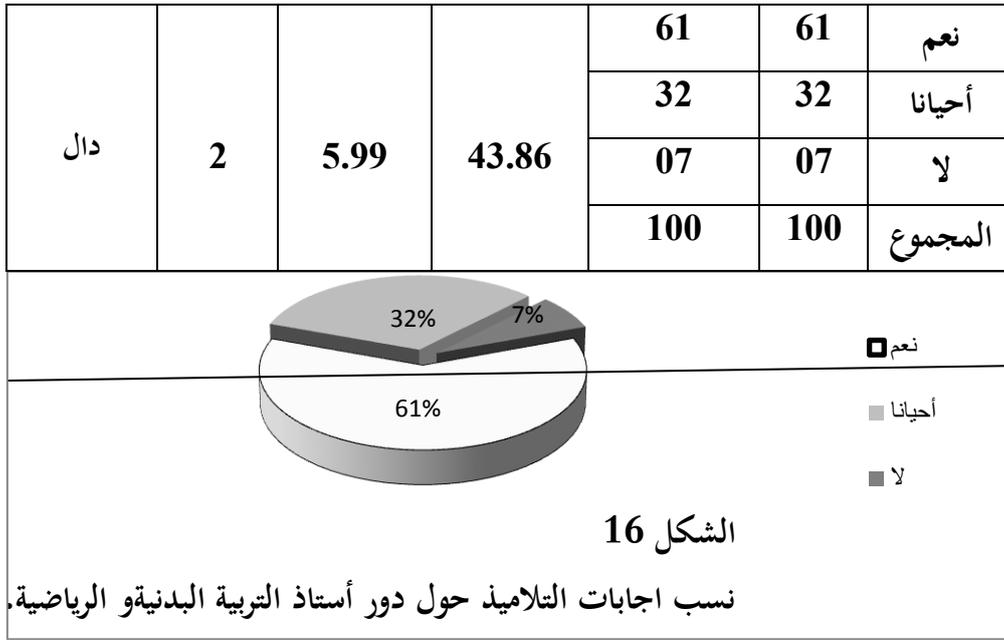
| الإجابة | العدد | النسبة المئوية % | كا <sup>2</sup> المحسوبة | كا <sup>2</sup> المجدولة | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---------|-------|------------------|--------------------------|--------------------------|-------------|---------------|
|         |       |                  |                          |                          |             | 0.05          |

-تحليل نتائج الجدول رقم 15: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (15) نستنتج أن نسبة 35% من التلاميذ أجابوا بنعم أي أن للأستاذ دور في حل مشاكل التلاميذ المتعلقة بالأسرة ، بينما 45% أحيانا يساعدهم الأستاذ على حل مشاكلهم المتعلقة بالأسرة حيث أجابوا بأحيانا ، و 20 % من التلاميذ أجابوا بلا حيث لا يبادر الأستاذ في حل مشاكلهم المتعلقة بالأسرة. وبعد إيجاد كا<sup>2</sup> المحسوبة (09.51) وجدناها أكبر من كا<sup>2</sup> المجدولة (5.99) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02)، ومنه نستنتج أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يبادر في حل مشاكلك التلاميذ المتعلقة بالأسرة.

-السؤال السادس عشر: هل يساعدك أستاذ التربية البدنية و الرياضية على كسب صداقات خارج المؤسسة؟

-الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان أستاذ التربية البدنية و الرياضية يساعد التلاميذ على كسب صداقات خارج المؤسسة.

- الجدول رقم 16: يمثل نسب إجابات التلاميذ حول دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية على كسبهم صداقات خارج المؤسسة.



-تحليل نتائج الجدول رقم 16: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (16) نستنتج أن نسبة 61% من التلاميذ أجابوا بنعم أي أن الأستاذ له دور في كسب صداقات بين التلاميذ خارج المؤسسة، بينما 32% من التلاميذ أحيانا يساعدهم الأستاذ على كسب صداقات خارج المؤسسة حيث أجابوا بأحيانا، و 07% من التلاميذ لا يساعدهم أستاذ التربية البدنية والرياضية على كسب صداقات خارج المؤسسة حيث أجابوا بلا.

وبعد إيجاد  $\text{كا}^2$  المحسوبة (43.86) وجدناها أكبر من  $\text{كا}^2$  الجدولة (5.99) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02)، ومنه نستنتج أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية له دور في كسب التلاميذ صداقات مع التلاميذ خارج المؤسسة.

### تفسير نتائج المحور الثاني:

من خلال النتائج المتحصل عليها في هذا المحور تبين لنا أن جل الإجابات كانت دالة إحصائيا مما يدل على أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية أكثر احتكاكا بالتلاميذ وذلك مما يساعدهم على إزالة الشعور بعدم الراحة ومساعدتهم على التخلص من الانفراد والوحدة والتعرف بأصدقاء جدد وهذا يدل على ان شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية أثر على تحقيق التوافق الاجتماعي لدى التلاميذ.

## الفصل الثاني — الاستنتاجات

### استنتاج خاص باستبيان الأساتذة:

- من خلال تحليل النتائج المتعلقة بالمحور الأول والمحور الثاني لاستبيان الأساتذة المتمحورين حول \* أثر شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية على الجانب النفسي والاجتماعي للتلاميذ تبين لنا أن للتكوين في مادة علم النفس دور كبير في التركيز على الجانب النفسي وبالتالي فهم مشكلات التلاميذ النفسية أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية ومعرفة خصائص نموه، كما أن علاقتهم بالتلاميذ جيدة وبالتالي فطريقة تعاملهم معهم جيدة وبالتالي يجعلونهم يشعرون بالارتياح النفسي، كما أن شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية لها أثر على التلميذ المنعزل عن الجماعة وكذلك مساعدتهم على التعاون مع الزملاء وزيادة العلاقات الاجتماعية كالتفاعل و التكيف وذلك عن طريق الاحتكاك مع الأصدقاء سواء داخل حصة التربية البدنية و الرياضية أو خارجها وبالتالي حل مشاكلهم الاجتماعية كالوحدة وغيرها.

### -استنتاج خاص باستبيان التلاميذ:

- تبين لنا من خلال نتائج أسئلة الاستبيان المتعلقة بالمحور الأول والثاني \* أثر شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية على الجانب النفسي والاجتماعي للتلاميذ إلى أن معظم إجابات التلاميذ أشارت إلى أن علاقة الأستاذ بالتلاميذ علاقة جيدة مما تؤثر بالإيجاب على نفسياتهم بحل المشاكل النفسية كالقلق، الخجل و الإحباط وهذا ما يجعلهم يشعرون بالارتياح، كما أن إجابات التلاميذ معظمها تشير إلى أن لشخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تحقيق التوافق الاجتماعي حيث أن الأستاذ أكثر احتكاكا بالتلاميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية وبالتالي فله دور في مساعدة التلاميذ على التخلص من الانفراد والوحدة و التعاون مع الزملاء والتعرف على أصدقاء جدد وكذلك الشعور بالارتياح في وجود الآخرين، وتحقيق العلاقات الاجتماعية بينهم كالتعاون وكسب صداقات خارج المؤسسة وبالتالي فهم يرون في الأستاذ المثل الأعلى بالنسبة لهم حيث يؤثر فيهم تأثيرا قويا بأخلاقه وشخصيته القوية.

### -مقارنة النتائج بالفرضيات:

## الفصل الثاني — الاستنتاجات

من خلال النتائج المتوصل إليها ومن خلال الجانب النظري الخاص بشخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية وكذلك من خلال نتائج الدراسات السابقة التي تقول بان شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية لها تأثير ايجابي على تلاميذ المرحلة الثانوية من الجانب النفسي والاجتماعي وقدرته على توجيه انفعالية التلاميذ فشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية محبوبة جدا بين أوساط الأسرة التربوية المدرسية من مدير وأساتذة وحراس وجميع العمال وخاصة التلاميذ،فهو لديه أسلوب أو طريقة رهيبة في جذب وكسب محبة الناس وهذا ما لا نجده في أساتذة المواد الأخرى مما يحتم مسؤولية كبيرة على عاتقه بأن يكون متزنا في أخلاقه،وموسوعة في معلوماته الخاصة بالمجال الرياضي والثقافة العامة وكذلك بمظهره والعناية بصحة جسمه فهو المثال الأعلى لكثير من الأطراف بصفة عامة والتلاميذ الذين يمثلون النشء الصاعد بصفة خاصة.

وعليه يمكن القول بان كل من الفرضيتان المراد إثباتهما ومن خلال النتائج المتوصل إليها في الاستبيان ومن خلال النتائج التي كانت دالة إحصائيا فإن اثر شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية على الجانب النفسي وتحقيق التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية قد تحققتا.

## الخلاصة العامة :

من خلال هذه الدراسة يجب أن نتذكر أن العمل في التدريس من اشرف الرسالات واهم الأعمال حيث كرمها الله تعالى ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم ،ولذلك يجب أن يكون المعلم مؤهل لهذا التكريم ويدعم نفسه ويجهزها بكل المهارات و السبل التي تساعد في أداء رسالته ،كما لا يخفى أن التعليم عملية شاقة ومعقدة وتقتضي عددا من الشروط لنجاحها وضمان فاعليتها ولعل من الأركان الأساسية لنجاح هذه العملية التربوية هو المدرس الكفاء ذو القدرات الفذة الذي يستطيع أن يؤثر بشخصيته على التلاميذ بما يفيدهم ويثقفهم في شتى النواحي .

والاهم من ذلك لو أحب التلميذ أستاذه وتعلق قلبه به فلن تستطيع الدنيا كلها ولو اجتمعت منعه من معلمه ،فالمعلم الرباني الموفق الناجح هو الذي يعرف كيف يجعل قلوب طلابه تتعلق به وبالتالي سوف يكون له المردود الدنيوي حيث يتحصل على حبههم ومودتهم واحترامهم ،وباعتبار مرحلة المراهقة أيضا مرحلة هامة وحساسة لا سيما في الطور الثانوي كونها منعطفًا حاسمًا في مسار حياة الإنسان لذلك تستدعي منا كمبرين أن نوليها الاهتمام الكبير والرعاية الحسنة والتوجيه السديد.

ومن هنا أظهرت هذه الدراسة مكانة أستاذ التربية البدنية و الرياضية في العملية التعليمية ومدى التأثير الايجابي لشخصية الأستاذ على تلاميذه من جميع النواحي النفسية الاجتماعية الأخلاقية .

ومما تجدر الإشارة إليه أن النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة تبقى نسبية كونها لم تأخذ كل المتغيرات المتعلقة بها.

وعلى هذا الأساس يبقى هذا الموضوع في حاجة ماسة إلى دراسات أخرى تتناول هذا الموضوع من زوايا أخرى وهذا حتى تكون النتائج المتحصل عليها أكثر وضوحا ودقة وشمولية .

وختاما نستطيع القول أن هذه النتائج او غيرها لا بد أن تأخذ بعين الاعتبار لدى المسؤولين و المخططين التربويين ،لان التربية و التعليم لا تتوقف على المدرس فقط فهي مسؤولية تقع على كاهل الجميع .

## اقتراحات وفرضيات مستقبلية:

على ضوء النتائج التي تحصلنا عليها من خلال هذه الدراسة ومن آراء الأساتذة فيما يتعلق بأثر شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية في توجيه الانفعالات النفسية و تحقيق التوافق الاجتماعي للتلاميذ ،نقترح ونوصي بمايلي:

- 1-القيام بأبحاث مشاهجة للبحث الحالي بأخذ متغيرات أخرى لها علاقة بالجانب النفسي للتلاميذ.
- 2-إعداد قسم لتكوين الأساتذة من الناحية النفسية وذلك خلال سنوات الدراسة الجامعية .
- 3-تكوين أساتذة من جميع الجوانب وليس فقط تقديم المعلومات والمهارات فقط وإنما حتى يكون مرييا موجهها في نفس الوقت.
- 4-الإعداد الجيد لأستاذ التربية البدنية و الرياضية من الناحية النفسية و الاجتماعية
- 5-يجب على الأساتذة الاهتمام بالتلاميذ وخاصة المرحلة العمرية وذلك بالتعرف على خصائصهم ومميزاتهم وخاصة المشاكل سواء كانت نفسية أو اجتماعية حتى لا تعرقل المسار المهني.
- 6-تعيين أخصائيين نفسانيين مدربين على التوجيه والإرشاد النفسي يتجه إليهم التلاميذ وقت الحاجة.
- 7-وجب إعطاء أهمية كبيرة لفئة المراهقين باعتبارها مرحلة صعبة التعامل معها نتيجة التغيرات التي تصاحبها من جميع الجوانب.
- 8-تقوية العلاقة مع المراهقين من خلال التعامل معها ومساعدتهم على تجنب العديد من المشاكل النفسية منها والاجتماعية.
- 9-برمجة الندوات التربوية لدراسة الجوانب النفسية والاجتماعية للتلاميذ.

## قائمة المصادر والمراجع:

### -القرآن الكريم،سورة البقرة الاية32.

- 01- أبو بكر مرسى محمد مرسى: أزمة الهوية في المراهقة والحاجة للإرشاد النفسي، مكتبة النهضة المصرية، ط1، القاهرة، مصر، 2002.
- 02- أحمد عزت راجح، علم النفس الصناعي، دار القومية للطباعة و النشر، القاهرة، ط1، 1965.
- 03- ابن منظور ، لسان العرب ، المجلد العاشر ، دار صادر بيروت ، ط6 ، لبنان، 1997 .
- 04- إخلاص محمد عبد الحفيظ ،مصطفى حسين، طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية و الرياضية،مركز الكتاب للنشر،2000
- 05- احمد بن موسلي: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، د ط، ديوان المطبوعات الجامعية ،بن عكنون ،2003
- 06- آرنوف وتيج:مدخل علم النفس،ديوان المطبوعات الجامعية،الطبعة الأولى،1994
- 07- تركي راجح:أصول التربية والتعليم،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،ط1،1981م
- 08- تركي راجح: أصول التربية والتعلم، ديوان المطبوعات الجامعية، بدون طبعة، الجزائر، 1990
- 09- جمعي ثورية ، طراد آسيا ، زير منيرة ، دور الاكتتاب في ظهور محاولات الانتحار لدى المراهقين بتطبيق اختبار الروشاح قسم علم النفس ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة محمد خيضر بسكرة ،2005
- 10- حامد عبد السلام زهران ، في الصحة العقلية و النفسية ، دار النهضة العربية، بدون طبعة، 1977 .
- 11- حسن فايد ، دراسة في الصحة النفسية ، المكتب الجامعي الحديث ، الطبعة الأولى ، 2001
- 12- حجاج غانم، علم النفس التربوي ،عامل الكتب،القاهرة،2005
- 13- سيد محمد خبير، الإحصاء النفسي، دار الفكر العربي.القاهرة 1997،
- 14- سامر جميل رضوان الصحة العقلية ، دار الميسرة للنشر و التوزيع ، ط1 ، 2002
- 15- سميح دغيم ، موسوعة مصطلحات العلوم الاجتماعية والسياسية في الفكر العربي الإسلامي،مكتبة لبنان،ط1
- 16- سعيد إسماعيل:مدخل إلى علوم التربية،عالم الكتب،القاهرة،ط1،1981م
- 17- شامل كامل:المرتكزات الحديثة لكرة القدم،كلية التربية البدنية و الرياضية،جامعة بغداد،ط1،1989
- 18- صبر محمد علي ، اشرف عبد الغني شريت ، ص 96-98 حسن فايد ، الاضطرابات السلوكية ، طيبة للنشر و التوزيع ، ط1 ، 2001.
- 19- علي بشير الفاندي:المرشد الرياضي التربوي،المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلام،طرابلس،ط1،1981.
- 20- عبد المنعم الحقي ، موسوعة في علم النفس و التحليل النفسي ، مكتبة مدبولي، بدون طبعة ، بدون سنة ، ص

- 21- عبد المنعم المليحي ، حلمي المليحي ، النمو النفسي ، دار النهضة ، بدون طبعة، 1971
- 22- عبد اللطيف حمزة، مناهج البحث العلمي ، دار الفكر العربي، ط2، مصر، 1978.
- 23- عبد الحميد محمد الشاذلي ، الصحة النفسية سيكولوجية الشخصية ، ط2 ، المكتبة الجامعية ، الإسكندرية ، 2001.
- 24- عبد الرحمان العيسوي ، دراسات في تفسير السلوك الانساني، دار الراتب الجامعية، بيروت، 1999
- 25- عبد العالي الجسماني: سيكولوجية الطفل والمراهقة، الدار العربية، ط1، 1994.
- 26- عصام الدين متولي عبد الله: طرق التدريس البدنية بين النظرية والتطبيق، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، بدون طبعة 2011م.
- 27- عمار بوحوش، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 1984
- 28- فوزيل بن سالم ، محمد حوحو ، دور حصة التربية البدنية و الرياضية في تخفيض حدة القلق لدى تلاميذ الطور الثانوي 16- 17 سنة، قسم التربية البدنية والرياضية كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية ، 2007-2008 ، جامعة محمد خيضر بسكرة .
- 29- فؤاد السيد البهي ، علم النفس الحساني وقياس العقل البشري، دار الفكر العربي، 1979.
- 30- فاطمة عوض صابر و ميرفت علي خفافة، أسس البحث العلمي، مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية، ط1، 200
- 31- فاروق السيد عثمان ، القلق و إدارة الضغوط النفسية ، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى ، 2001
- 32- قاسم عبد الله ، مدخل إلى الصحة النفسية ، دار الفكر للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى ، 2001
- 33- قاسم المندلأوي وآخرون: دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية، دار المعرفة، بدون طبعة، بغداد، العراق، 1990
- 34- كمال ايت منصور و رابح طاهير : منهجية إعداد بحث علمي، دار الهدى للطباعة والنشر، عين مليلة، 2003
- 35- محمد رفعت رمضان، و محمد سليمان، و خطاب عطية علي: أصول التربية و علم النفس، دار الفكر العربي، ط4، بدون سنة
- 36- محمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد: تكنولوجيا إعداد معلم التربية البدنية والرياضية، مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية، 2001.
- 37- محمد حسن علاوي ، علم النفس الرياضي ، دار المعرفة ، بدون طبعة، القاهرة ، 1985
- 38- محمد مصطفى زيدان - نبيل السمالوطي: علم النفس التربوي، دار الشروق، ط2، الرياض، السعودية، 1985
- 39- مصطفى فهمي ، الصحة النفسية دراسات في سيكولوجية التكيف، مكتبة المحافظي، القاهرة، 1976
- 40- محمد مصطفى زيدان: دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام، ديوان المطبوعات الجامعية، بدون طبعة، الجزائر، 1975
- 41- محمد عوض البسيوني - فيصل ياسين الشاطي: نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1992.

- 42-**ميخائيل خليل معوض: مشكلة المراهقين في المدن والريف، دار المعارف القاهرة، مصر، 1971.
- 43-**مجدي احمد محمد عبد الله، علم النفس المرضي دراسة الشخصية بين السواء و الاضطراب ، دار المعرفة الجامعية، بدون طبعة ، مصر ، 1996 .
- 44-**محمد الحجار، الطب السلوكي المعاصر، دار العلم للملايين، بدون طبعة بيروت ، 1989 ص84
- 45-**ممدوح محمد سلامة ، الاعتمادية و التقييم السلبية للذات لدى المكتئبين و غير المكتئبين ، دراسات نفسية، ط2، 1991.
- 46-**مقدم عبد الحفيظ، الإحصاء و القياس النفسي و التربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993.
- 47-**مصطفى حسين باهي و آخرون ، علم نفس الرياضة نظريات تحليلات تطبيقات ، الدار العالمية للنشر و التوزيع ، ط1 ، 2005 .
- 48-**محمد عطية الإبراهيمي: علم النفس التربوي، دار القومية للنشر، ط4، بدون سنة .
- 49-**رمضاني محمد القذافي: الشخصية نظرياتها، اختباراتهما، أساليب قياسها، منشورات الجامعة المفتوحة، بدون طبعة، 1993.
- 50-**رمضان محمد القذافي، الصحة النفسية و التوافق، وزارة التربية ، المديرية العامة للإعداد و التدريب ،العراق، 1988.
- 51-**زيد بن عبد الله الدهشة ، المتغيرات التنظيمية و الوظيفية و علاقتها بمتوى الرضا الوظيفي وفقا لنظرية هيرز بيرج ، ماجستير غير منشورة ، قسم العلوم الإدارية ، كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف الأمنية للعلوم الإدارية ، 2006م.
- المذكرات:**

**52مذكرة- فيصل بوحال - 2002- لنيل شهادة الماجستير في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية. إشراف**

الأستاذ الدكتور: بن تومي عبد الناصر، بدالي إبراهيم.

بعنوان: تأثير السلوكيات العاطفية للأساتذة على انفعالات التلاميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية.

**53- مذكرة زباني إسماعيل وآخرون 1993 لنيل شهادة ماجستير . بعنوان: الدور النفسي لأستاذ التربية**

البدنية و الرياضية نحو تلاميذ المرحلة الثانوية.

**54- مذكرة محمد بن عبد السلام لنيل شهادة الماجستير في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية ، بعنوان:**

نمط شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية و علاقته بدافع الإنجاز لدى تلميذ مرحلة التعليم الثانوي.

**55- مذكرة محمد الهادي بن زيادة لنيل شهادة الماجستير في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية، بعنوان:**

مدى تأثير شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية على تلاميذ المرحلة الثانوية.

**56-مذكرة حرياش إبراهيم 2009، لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومناهج التربية البدنية و الرياضية، بعنوان: أثر**

شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية على ضبط السلوك لتلاميذ المرحلة الثانوية .